بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۱)

تعريف علم التصريف

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين و صلي الله علي محمد و آله ا لطاهرين

هذه دروس في الصرف الأول (قسم الفعل) نقدمها لك أيها الطالب العزيز في ستّين درساً و كلّ درس يشتمل علي مقدمه الدرس، و محتوي الدرس، و خلاصة الدرس، و ستة اسئلة،و نسعي أن تكون واضحة و مبسطة.

و توقعنا من الطالب العزيز أن يبذل كلّ جهده في معرفة هذه الدروس لأن يكون ملمّاً بالقواعد الصرفية، كما أننا نتمني أن تنال رضاه.

و قبل الشروع في الأخذ في مسائل علم الصرف نشير في هذا الدرس و الدرس اللاحق الي أمور مهمة جدّاً و هي عادة تذكر في مقدمة علم الصرف: إذ إنها ليست من المسائل بل من المبادئ. و لكن الطالب يحتاج إلي معرفتها ليكون علي بصيرة من تعلّم علم الصرف.

و الأمور التي نشير اليها في هذا الدرس هي:

* نسبة علم الصرف إلي العلوم الأدبية و أهميّة هذه العلوم.
* تعريف التصريف لغة و اصطلاحاً، و تعريفاً عملياً و علمياً.
* الإشارة إلي بعض قيود تعريف التصريف العلمي.

محتوای آموزشی

تعريف علم التصريف

أيها الطالب العزيز هذه سلسلة حلقات دراسية في علم الصرف نقدمها لك آملين أن تكون مفيدة إنشاء الله تعالى.

علم الصرف أحد علوم اللغة العربية المهمة جدًا وعلوم اللغة العربية هي اثناعشر علمًا.

النحو، الصرف، اللغة، المعاني، البيان، البديع، الاشتقاق، العروض، القافيه، قرض الشعر، الانشاء، الخطابة ورسم الخط.

جمعها أحد الأدباء في بيتين من الشعر حيث قال:

نحو وصرف عروض ثم قافية	وبعدها لغة قرض وانشاء
خط بيان معان مع محاضرة	والاشتقاق لها «الآداب» أسماء

وكلها تبحث عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره وصياغته إفرادًا وتركيبًا. ويعبرون على الجميع بـ (علم الأدب) كما سمّوها أيضًا بـ (العلوم الأدبيه).

من أهمها علم النحو وعلم الصرف ولذا قيل فيهما إن النحو أبو العلوم العربية والصرف أم العلوم العربية وهما يدرسان معًا.

وقبل الشروع والأخذ في بيان مسائل علم الصرف لابد من مقدمة هنا نذكر فيها تعريف علم الصرف وبيان موضوعه والفائدة والثمرة المتوخاة منه. كي يكون الطالب على بصيرة من ذلك.

ذكروا للتصريف تعريفين: احدهما لغوي والثاني اصطلاحي.

أمافي اللغة، فالتصريف هو التغيير، ومنه «تصريف الرياح» اي تغييرها وتقول: «صرفت دنانيري وصرفت لون ثوبي».

وفي الاصطلاح، فله معنيان: الأول المعني العملي والثاني المعني العلمي.

فالتصرف بالمعني العملي: هو تحويل الأصل الواحد (المصدر) الى صيغ مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل إلا بها. كما تُحَوّلُ صيغةَ «الكتب» مثلاً وهو المصدر الى أمثلةٍ مختلفة وهي: كتب، يكتب، اكتب، كاتب، مكتوب، الخ.

وأما تعريف التصريف بالمعنى العلمي فهو «علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست باعراب ولا بناء».

و«الأصل» ما يبنى عليه غيره وفي الاصطلاح صورةكلية منطبقة على ما تحتها من الجزئيات ويرادفه القانون والقاعده والضابطة.

و«أحوال الأبنية»:أحكامها من الصحة والاعلال والزيادة والنقصان وغيرها من الأحوال.

و«الأبنية» جمع بناء: والمراد من بناء الكلمة هيئتها وصيغتها التي تختص بها.

وقولنا: «التي ليست باعراب ولابناء» قيد لاخراج علم النحو.

قال في مبادي العربية: «الصرف علم يبحث عن تحويل الكلمة الى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود».

چكيده

* علم الصرف أحد علوم اللغة العربية.

* علوم اللغة العربية اثناعشر عشر علماً: النحو، الصرف، اللغة، المعاني، البيان، الاشتقاق، العروض، قرض الشعر، القافيه، الإنشاء، الخطابة، و رسم الخط.

* التصريف لغة هو التغيير و منه «تصريف الرياح» أي تغييرها.

* التصريف اصطلاحاً له معنيان: عملي و: هو تحويل الأصل الواحد (المصدر) إلي صيغ مختلفة لمعان مقصوده لا تحصل إلا بها: و علمي و هو «علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست باعراب و لابناء».

بسمه تعالى

علم الصرف (١)

(الدرس ٢)

موضوع علم الصرف وفائدة

مقدمه

إعلم أيّها الطالب أن هذا الدرس كالدرس السابق يشتمل علي أمور ترتبط بمقدمة علم الصرف، و ليست هي من مسائله، و أمور مهمة جدًّا لابد من التعرّف عليها. نذكر ها علي الترتيب التالي:

* ما يبحث عنه علم الصرف.
* المراد بالصور
* أنواع الكلمة
* موضوع الصرف، و بيان السبب في انحصاره في الاسم المتمكن من الإعراب و الفعل المتصرف.
* اشارة مختصرة إلي الفعل المتصرّف و غير المتصرف.
* المراد من التصريف.
* اشارة مختصرة إلي كيفية تصريف الأفعال و تصريف الاسماء.

محتوای آموزشی

موضوع علم الصرف وفائدة

الصرّف علم يبحث عن تحويل الكلمة إلى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود.

فائدة: المراد بالصّور ـ ويقال لها صيغ الكلمة وأبنيتها ـ : ما تتميّز به الكلمات الشمتقة من أصل واحد، فإنّ صيغة «ضَرَبَ» غير صيغة «يَضْرِبُ، اِضرِبْ، ضَارِب، ضرَّاب ومَضرُوب» وهلمّ جراً.

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، مثل: «رَجُل» وفعل، مثل: «شَرِبَ» وحرف، مثل: «عَلى».

إنّ الصرف يجري على الاسم والفعل لاغير لأنّهما يقبلان التحويل إلى صور مختلفة. ولا يجري على الحرف لأنّه يلازم صورة واحدة.

فائدة: لايُصرَّف من الأسماء إلاّ المتمكن في الاسميَّة وهو المعرب. ولا يصرّف من الأفعال إلاَّ الفعلُ المشتق وهو ما اختلفت صورته لاختلاف زمانه.

أمَّا الأسماء المبنية والأفعال الجامدة فليست من موضوع التصريف.

والأفعال كلّها بالتقريب متصرفة غير أنّه وردت أفعال قليلة بعضها لايستعمل إلاَّ بصورةواحدة ويقال له: جامد. وهو قسمان:

منه ما يلازم صيغة الماضي، نحو: عَسى ولَيْسَ».

ومنه ما يلازم صيغة الأمر، نحو: «هَبْ وتَعَالَ».

وبعضها لايتصرف تصرفاً تامّاً وهو قليل، نحو: «مَا بَرِحَ ومَا انْفَكَّ ومَا فَتِئَ» التي هي من أخوات (كان) الناقصة فإنّه لايشتق منها غير مضارع فقط؛ ومثلها «أوْشَكَ وكَادَ» من أفعال المقاربة فلا يشتق منها أيضاً غير مضارع.

إنّ تحويل الكمة من صورة إلى أُخرى يسمّى تصريفاً أي تغييراً.

- يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي إلى المضارع والأمر.

□ ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد إلى المثنى والجمع وبتصغيرها والنسبة إليها.

الافعال
- ١. نصرفة
  - تصريفاً تاماً
  - ٢. تصريفا غير تام و هو مالا يشتق منه المضارع نحو «ما برح و ما انفكّ و ما فتيء» و اوشك و كاد»
- ٢. غير متصرف (جامد)
  - ١. يلازم صيغه الماضي، نحو (عسي و ليس»
  - ٢. يلازم صيغه الأمر، نحو: «هَبْ و تعال»

چکیده

* الصرف علم يبحث عن تحويل الكلمة إلي صور مختلفه بحسب المعني المقصود.
* الكلمة ثلاثه أنواع: اسم و فعل و حرف.
* موضوع علم الصرف: الاسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة
* الفعل إمّا متصرف و هو الغالب و إمّا غير متصرف و هو ما يلزم صورة واحدة و يقال له جامد.
* الفعل المتصرّف قسمان: قسم يتصرّف تصرفاً تاماً و قسم لا يتصرف تصرفاً تاماً و هو قليل

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۳)

تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر

مقدمه

أيها الطالب العزيز أهدافنا في هذا الدرس هي بيان المطالب التالية:

* تعريف الفعل و أقسامه
* علامات الفعل
* تعريف الفعل الماضي و علاماته
* بناء الفعل الماضي.
* الامور التي يعيّن بها الماضي للحال و الاستقبال،

و توقّعنا منك أيها الطالب المتفطن أن تبذل جهدك في التعرّف و الإلمام بها كي تكون متمكّناً علي إجابة الأسئلة التي تأتي آخر الدرس.

محتوای آموزشی

تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر

الفعل لفظ يدلّ على حالة أو حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل نحو: «حَسُنَ» و«يَأخُذُ». وهو يقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

علامات الفعل:

ويختص الفعل بقبول قد، والسين، وسوف والنواصب والجوازم، وبلحوق تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد وياء المخاطبة نحو: «قد أفلح من تزكى» و«سنقرئك فلا تنسى»، و«ولسوف يعطيك ربّك فترضى»، و«لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون»، و«لم يلد ولم يولد»، و «ربنا وَسِعتَ كلّ شئ رحمةوعلماً»، و «قالتْ إنَّ أبي يدعوك...»، و «لَيُسجَنَنَّ وليكونًا من الصاغرين»، و«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضية مرضية».

الفعل الماضي هو مادلّ على حالة أو حدث في زمان قبل الذي أنت فيه، نحو: «كَرُمَ» و«أَخَذَ».

علامات الفعل الماضي:

وعلامته أن يقبل تاء الفاعل محو: «قَرَأتَ» وتاء التأنيث الساكنة نحو: «قَرَأتْ زينبُ».

بناء الفعل الماضي:

وبناؤه على الفتح كـ «ضَرَبَ»، إلاّ مع واو الجامعةفَيُضَمْ كـ «ضَرَبُوا»، أو الضمير المرفوع المتحرك، فيسكن كـ «ضَرَبتُ».

ومنه: «نِعمَ و بِئْسَ، وعَسَى، ولَيْسَ» في الأصح.

فائدة:

- يُعَيّن الماضي للحال بالإنشاء، نحو: «بِعْتُك الدَّارَ».
- ويعيّن للاستقبال:

متى تضمّن طلباً، نحو: «غَفَرَ اللهُ لَكَ».
أو إذا وقع بعد إذا أو إن الشرطيتين، نحو: «إذَا زُرتَني أزُورُكَ» و«إنْ زُرتَني زُرْتُكَ».
أو دخل عليه حرف نفي بعد قسم، نحو: «وحياتكَ لانكثتُ عهدكَ ما دمتُ حيّاً».

بناء الفعل الماضي
١. علي الفتح، نحو: «ضَرَبَ و ضَرَبَا»
٢. علي الضم،نحو: «ضَرَبُوا»
٣. علي السكون نحو، «ضَرَبْتُ،ضَرَبْنَ»

يعيّن الماضي
١. للحال: بالإنشاء،نحو: «بِعْتُكَ الدّار»
٢. للاستقبال
١. متي تضمّن طلباً، نحو: «غَفَرَ الله لك»
٢. إذا وقع بعد إذا أو إن الشرطيتين نحو: «إذا زرتني أزورك» و «إن زرتني زُرْتُكَ»
٣. إذا دخل عليه حرف نفي بعد قسم، نحو: «و حياتِكَ لا نكثت عهدك مادمت حيّاً»

چكيده

*الفعل لفظ يدل علي حالة أو حدث في أحد الأزمنة الثلاثة و هو يقسم إلي ماضي و مضارع و أمر:

* يختص الفعل بقبول قد و السين، سوف، و النواصب و الجوازم، و تاء الفاعل و تاء التأنيث الساكنة، و نون التوكيد، و ياء المخاطبة.

* الفعل الماضي هو ما دلّ علي حالة أو حدث في زمان قبل زمن التكلم و علامته أن يقبل تاء الفاعل و تاء التأنيث الساكنة.

* بناء الماضي علي الفتح، أو الضم، أو السكون.

* قد يعيّن الماضي للحال، أو للاستقبال.

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۴)

الفعل المضارع

مقدمه

أيّها الطالب العزيز نعرض في هذا الدرس المباحث التالية:

* تعريف المضارع
* الأمور التي يتعيّن بها المضارع للحال مع ذكر أمثلة لها.
* الأمور التي يتعيّن بها المضارع للاستقبال مع ذكر أمثلة لها.
* الأمور التي تحوّل المضارع إلي معني الماضي مع ذكراً مثلة لها.
* علامة الفعل المضارع.
* إشارة إلي أحرف المضارعه و بيان معانيها.
* بناء الفعل المضارع.

و أملنا أن تكون ملمّاً بهذه المطالب المهّمة حتي تكون قادراً علي الإجابة من الأسئلة التي تذكر في آخر الدرس.

محتوای آموزشی

الفعل المضارع

المضارع ما دل على حالة أو حدث في زمان الحال أو الاستقبال، نحو: «يَحسُنُ» و«يَتكلَّمُ».

فائدة:

○ يتعيّن المضارع للحال:

* بلام الابتداء، نحو: «إنَّ الأُستاذُ لَيَشرحُ الدّرسَ».

* أو بـ «لَيْسَ»، نحو: «لَستُ أرضى عنكَ».

* أو بـ «ما» النافية، نحو: «ما أعطيكَ ما طلبتَ».

○ يتعين للاستقبال:

* متى تضمّن طلباً، نحو «يَرحمُكَ اللّهُ».

* أو دخَلت عليه السين أو سوف، نحو: «سأكتبُ» و«سوف أكتبُ».

* أو وقع بعد أداة توقّع، نحو: «قد يبرأ المريضُ».

* أو بعد ناصب أو جازم ما عدا «لم» و «لمّا»، نحو: «أُريد أن أكتُبَ» و«إن تكتُبْ ما استفدتَه تنجحْ».

○ ويُحوّل إلى معنى الماضي:

* متى وقع بعد «لم» و«لمّا» الجازمتين، نحو: «زُرتُكَ ولم تكنْ في البيتِ» و«قطفتُ الثمرة ولمّا تنضَجْ».

* وغالباً إذا وقع بعد «لو» الشرطية، نحو: «لو يَنتبهونَ إلى الشرحِ لاستَفادوا» أي: لو انتبهوا.

علامة الفعل المضارع:

علامةالفعل المضارع أن يصح وقوعه بعد «لم» نحو: «لم يلد ولم يولد» ولابد أن يكون مبدوءً بحرف من حروف «أنيتُ» وتسمى أحرف المضارعة.

فالهمزة: للمتكلم وحدة نحو «أنا أقْرَأُ» والنون: له مع غيره أو للمعظّم نفسه نحو: «نحن نَقرأُ»، والياء: للغائب المذكر وجمع الغائبة، نحو:

«محمد يقرأ، والنسوة يَقْرأنَ»، والتاء للمخاطب مطلقًا، و مفرد الغائبة ومثناها، نحو: «أنت تقرأ يامحمد، وأنتما تقرآنِ، وأنتم تقرأونَ، وأنتِ يا هندُ تقرئينَ، وفاطمةُ تقرأ، والهندان تقرآنِ».

يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوّلة مضموماً في الرباعي مفتوحاً في غيره:

* فإن كان الماضي ثلاثياً تُسكَّن فاؤه وتحرّك عينه بضم أو فتح أو كسر حسب ما هو مبيّن في المعجمات، نحو: «يَنصُرُ» و«يَفْتَح» و«يَجلِس».

* وإن كان غير ثلاثي فإن كان في أوله تاء زائدة لم تتغير هيئته في ما قبل آخره بشيءٍ من الحروف والحركات، نحو: «يَتَكَلَّمُ» و«يَتَدَحْرُجُ» والاّ كُسِرَ ما قبل آخُره وحذفت منه الهمزة الزائدة إن وُجدت نحو: «يُدحرجُ» و«يَنْطَلِقُ».

يتعيّن المضارع للحال	بلام الابتداء نحو: «إنّ الأستاذ لَيَشْرَحَ الدرسَ» بـ «ليس»، نحو: «لستُ أرْضَ عَنْكَ» بـ «ما» الثافية، نحو:«ما أُعْطِيكَ ما طلبت»

يتعيّن المضارع للاستقبال	١. متي تضمّن طلباً، نحو: « يرحمك الله» ٢. متي دخلت عليه السين أوسوف، نحو: «سأكتبٌ» و «سوف اكتبُ» ٣. متي وقع بعد أداة توقّع، نحو: «قد يَبْرَأ المريض» ٤. متي وقع بعد ناصب أوجازم ما عدا «لم» و «لمّا»، نحو: «أريد أن أكتب» و «إن تكتب مااستفدته تَنْجَحُ»

چکیده

* الفعل المضارع ما دلّ علي حالة أو وقوع حدث في زمان الحال أو الاستقبال.

* قد يتعيّن المضارع للحال أو الاستقبال.

* قد يحوّل إلي معني الماضي.

* علامة الفعل المضارع و وقوعه بعد «لم» و دخول أحد أحرف «أنيت» عليه.

* يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوّله مضموعة في الرباعي و مفتوحة في غيره، نحو: «يَنْصُرُ و يُكْرِمُ، و يَتَكَلَّمُ و يُدَحْرِجُ».

بسمه تعالی

علم الصرف (١)

(الدرس ٥)

فعل الأمر

مقدمه

أهدافنا في هذا الدرس تبيين الموضوعات التالية:

* تعريف الأمر و علامته و أقسامه.
* الأمر بالصيغة.
* الأمر باللام.
* بناء الأمر بالصيغة من المضارع.
* الهمزة المزيدة في أول الأمر.

و نتوقع من الطالب أن يدقق في هذه المباحث و أن يكون ملمّاً بها و أن يجيب علي الأسئلة المذكورة في آخر الدرس.

محتوای آموزشی

فعل الأمر

الأمر صيغة يطلب بها إنشاءُ فعل في المستقبل وعلامته أن يقبل نون التوكيد، وباء المخاطبة مع دلالته على الطالب، نحو: «اكْتُبْ».

وهو قسمان: الأمر بالصيغة والأمر باللام.

□ الأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب ولايصاغ إلاّ من الفعل المعلوم.

□ أمّا إذا أردت أمر الغائب معلوماً أو مجهولاً، أو أمر المتكلم أو المخاطب مجهولاً زدت على المضارع «لام الأمر» وحينئذٍ يتعين معناه للاستقبال، نحو: «لِيُقاصَصِ الكسلان» و «لِيكافأ المجتهد» و«لأُكْرَمَنَّ» و«لِتُؤَدَّبْ يا غُلامُ».

فائدة: يجوز أمر المتكلّم والمخاطب باللام من الفعل المعلوم ولكن على ندور فتقول: «لأُكرم الصَّديقَ» و«لِتُحْسِنُوا إلى الفقراء».

أمّا «اللام» فحركتها الكسر ولكن يجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثمَّ، نحو: «فَلْيُنصَفِ الأبرياءُ وَلْيُعاقَبِ المُجرمُونَ» و«ثُمَّ لْيَمضِ القومُ».

يصاغُ الأمرَ من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوّله إذا كان الباقي بعد الحذف متحركاً، نحو: «كَرِّمْ» و «تَعَلَّمْ». وزيادة همزة في أوّله إذاكان ساكناً، نحو: «أنْصُرْ» و«اِحْفَظْ» و«أكْرِمْ» و«اِجْتَمِعْ».

إنَّ الهمزة المزيدة في أوّل الأمر:

* تضمّ في المضوم العين من المضارع الثلاثي، نحو: «انْظُرْ».
* وتفتح في الرباعي، نحو: «أكْرِمْ».
* وتكسر في غيرهما، نحو: «اِعْلَمْ» و«اِضْربْ» و«اِنْطَلِقْ» و«اِسْتَعْلِمْ».

وهي همزةقطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره.

چکیده

* الأمر صيغة يطلب بها إنشاء الفعل و هو علي قسمين الأمر بالصيغة و الأمر باللام.

* الأمر بالصيغة تختص بالفاعل المخاطب

* الأمر باللام هو المضارع المجزوم بلام الأمر سواء كان غائبا أو متكلماً أو مخاطباً مجهولاً و دلالته علي الطلب بواسطة اللام.

* يضاغ الأمر بالصيغة من المضارع المعلوم المخاطب

* الهمزة الزايدة في أول الأمر مضمومة في مضموم العين الثلاثي و مفتوحة في الرباعي و مكسورة في غيرهما.

* همزه الأمر همزه قطع في الرباعي و وصل في غيره.

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۶)

تقسيم الفعل إلى ثلاثي ورباعي ومجرد ومزيد فيه

مقدمه

أيّها الطالب نشير في هذا الدرس إلي مطالب غاية في الأهميّة لأنها من أسس علم الصرف ينبغي للطالب أن يتعرّف عليها و يدقّق فيها لكي يكون ملمّاً بها لأن المباحث الصرفية تبتني علي معرفتها و هي علي النحو التالي:

* تقسيم الفعل باعتبار حروفه الأصيلة.
* الأحرف الأصيلة.
* الميزان الصرفي و ضوابطه.

محتوای آموزشی

تقسيم الفعل إلى ثلاثي ورباعي ومجرد ومزيد فيه

يقسم الفعل إلى ثلاثي ورباعي، لانه لايخلو من أن يكون حروفه الأصيلة ثلاثة أو أربعه، فالأول الثلاثي والثاني الرباعي، وكلّ واحد منهما إمّا مجرد نحو: «كَتَبَ ودَحْرَجَ» أو مزيد فيهنحو: «أكرم وتزلزَلَ» لأنه لايخلو إمّا أن يكون باقيًا على حروفه الأصلية أولا، الأول المجرد والثاني المزيد فيه.

الميزان الصَّرفي

١ ـ لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثياً، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة الموزون، فيقولون في وزن قمر مَثلاً: فَعَل، بالتحريك، وفي حِمْل: فِعل، بكسر الفاء وسكون العين، وفي كَرُمَ فَعُلَ، بفتح الفاء وضم العين، وهَلُمَّ جَرّا، ويُسَمُّون الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكمة.

٢ ـ فاذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف:

فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة. زدت في الميزان لامًا أو لامين على أحرف « ف ع ل» فتقول في وزن دَحْرَجَ مثلاً: فَعْلَلَ، وفي وزن جَحْمَرِش فَعْلَلِل.

وإن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كرِّرت مايقابله في الميزان، فتقول في وزن قَدَّم مثلاً، بتشديد العين: فَعَّلَ وفي وزن جَلْبَبَ: فَعْلَلَ ويقال له: مَضعَّف العين أو اللام.

وإن كانت الزيادة ناشئه من زيادة حرف أو اكثر من حروف «سألتمونيها» التي هي حروف الزيادة، قابلت الأصول بالأصول وعبّرت عن الزائد بلفظه، فتقول في وزن قائم مثلاً: فاعل، وفي وزن تقدَّم: تَفَعَّلَ، وفي وزن استخرج: استفعَلَ، وفي وزن مجتهد، مُفتَعِل وهكذا.

وفيما إذا كان الزائد مبدلاً من تاءالافتعال، يُنْطَقُ بها نَظَراً إلى الأصل، فيقال مثلاً في وزن اضطَرَبَ: افتَعَلَ، لا افطعل.

٣ ـ وإن حصل حذف في الموزون حُذِفَ مايقابله في الميزان فتقول في وزن: «قُلْ» مثلاً فُلْ وفي وزن «قاضٍ» فاعٍ وفي وزن عِدَة: عِلَة.

٤ ـ وإنْ حَصَلَ قَلَبٌ في الموزون، حصل أيضاً في الميزان فيقال مثلاً في وزن «جَاهٌ» عَفلٌ بتقديم العين على الفاء.

> ملاحظه: المراد بالقلب: القلب المكاني وهو سماعي. أما إذا حصل القلب بالاعلال في الموزون، فلا يحصل في الميزان شيء بل يبقى على حاله، مثل قال وباع، فانهما وزن فَعَلَ.

الفعل باعتبار الأحرف الأصلية
- ١. ثلاثي
  - ١. مجرّد
  - ٢. مزيدفيه
- ٢. رباعي
  - مجرّد
  - مزيد فيه

الزيادة في الموزون علي الأحرف الثلاثه الأصلية

١. ناشته من أصل الوضع

١. علي أربعة أحرف، يزاد في الميزان لاماً واحداً علي أحرف (ف ع ل) نحو: «دحرج» علي وزن (فَعْلَلَ)

٢. علي أخمسة أحرف، يزاد في الميزان لامين علي أحرف (ف ع ل)، نحو: «جَحْمَرشٌ» علي وزن (فَعْلَلِلٌ)

٢. ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، يكروما يقابله في الميزان نحو: «قَدّمَ» علي وزن «فعّل»،و «جَلْبَبَ» علي وزن «فَعلَلَ.

٣. ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف «سألتمونيها» تقابل الأصول بالأصول، و يعبّرعن الزائد بلفظه، نحو: «قائمٌ» علي وزن «فاعل» و «تَقَدَّمَ» علي وزن «تَفَعَّلَ» و «استَخْرَجَ» علي وزن «استَفْعَلَ» و «مُجْتَهِدٌ» علي وزن «مُفْتَعِلٌ»

چکیده

* الفعل باعتبار حروفه الأصيلة إمّا ثلاثي و إمّا رباعي و كلٌّ منهما إمّا مجرّد و إمّا مزيد فيه.

* الحروف الأصيلة هي ما تقابل بالفاء و العين و اللام.

* اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف، و قابلوها بالفاء و العين و اللام، فاذا زادت الكلمة علي ثلاثة أحرف زدت لامّا أو لامين علي أحرف (ف ع ل) إن كانت الزيادة من أصل الوضع، و كرّرت ما يقابله في الميزان ان كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف الأصل،و عبّرت عن الزائد بلفظه إن كانت الزيادة من حروف «سألتمونيها»،و يحذف من الوزن ما يقابل المحذوف من الموزون،و إن حصل قلب في الموزون يقلب ما يقابله في الميزان، (المراد بالقلب هنا القلب المكاني)، و ينطق بالزائد نظراً إلي الأصل إن أبدل من تاء الافتعال.

بسمه تعالی

علم الصرف (١)

(الدرس ٧)

الأمور التى يعرف بها القلب

مقدمه

ذكرنا في الدرس السابق أنه لابد من المطابقة بين الميزان و الموزون و بيّنا أهم الضوابط التي تتوقف عليها الموازنة في الكلمات العربية، كما ذكرنا في خاتمة البحث القلب المكاني و أنه اذا حصل قلب مكاني في الموزون لابد أن حصل في الميزان أيضا و بيّنا المراد بالقلب المكاني.

و لمّا كان القلب المكاني من المطالب المهّمة وجب أن نعرض في هذا الدرس الضوابط التي بها يعرف القلب المكاني في الموزون، فنشير إلي أهم القواعد التي ذكرها علماء الصرف في معرفة القلب المكاني و توقّعنا من الطالب أن يدرسها بدقة و إمعان نظر حتي يحفظها و يكون ملمّاً بها لأنها جديرة بذلك.

محتوای آموزشی

الأمور التي يعرف بها القلب

يعرف القلب في الموزون:

۱ ـ بأصله: كـ (نـاء يَنـاءُ) ونَـأى يَنْـأى «مـع النـأي» الـذي هـو الأصـل، لاشـتقاق الفعل من المصدر على الأصلح. ولمّا كان نَأى يَنـأى موافقًـا للمصدر في كونه ناقصًا مهموز العين، دون ناءَ يناء لكونه أجوف مهموز اللام عرفنا أن (ناء يناء) مقلوبا نأى ينأى فوزنهما (فَلَعَ يَفْلَعُ).

۲ ـ بأمثله اشـتقاقه: وهـي الكلمـات التـي يعـرف عودهـا جميعًـا إلـى أصل واحد (أي الكلمات المشـتقة مما أشـتق منه القلوب) كـ (الجـاه) فان نظائره الوجه والتوجيه وغيرذلك، وهـي معتلة الفـاء، كـذا: الجـاه، فيعرف بذلك أنه مقلوب العين إلى موضـع الفـاء وبـالعكس فهـو علـى «عَفَلٌ».

و(الحادي) فانَّ نظائره وهـي الوحدة والتوحيد وغيرهما دلّـت علـى أنَّ أصله «الواحد» ثم زحلفت الواو الى الآخـر، فلـم يمكـن الابتـداء بـألف الفاعل فأخرّت على الحاء فصار (الحادو) على وزن (عالِف) ثم انقلبت الواو المتطرفة الواقعة بعد الكسـرة ياءً فصار (الحادي).

۳ ـ بصحته: كـ (أيِسَ) فان وزنه (عَفِلَ) ولو لا أنه مقلوب (يَئِسَ) لقيـل (ءآس) على قياس (ءآب).

۴ ـ أن يَترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف، وذلـك فـي كل اسـم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام، كـ (جـاءَ) فـان اسـم الفاعل منه على وزن فاعل. والقاعدة أنه متى أعلَّ الفعل بقلب عينه ألفاً أُعِلَّ اسـم الفاعل منه بقلب عينه همزة، فلولم نقل بتقديم اللام فـي موضـع العـين، لـزم أن ننطـق باسـم الفاعـل مـن جـاء (جـائِئٌ) بهمزتين، ولذا لزم القـول بتقـديم الـلام علـى العـين، بـدون أن تقلـب همزة فتقول: (جائِئٌ) بوزن (فالع) ثم يُعَلُّ، اعلال (قاضٍ) فيقال (جاءٍ) بوزن (فالٍ).

٥ ـ أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضى كـ (أشـياءَ) فإننا لم لو نقل بقلبها، لزم منع «أفعـال» مـن الصـرف بـدون مقتضـى وقد ورد مصروفاً. قال تعالى «إن هي إلاّ أسماءٌ سميتوها».

فنقول: أصل (أشياء) (شيئاءُ) على وزن (فَعْلاء) قدّمت الهمـزةالتـي هي اللام في موضع الفاء فصار (أشياء) على وزن «لفعاء» فمنها من الصرف نظرًا إلى الأصل الذي هـو (فَعْلاء) ولاشـك أن (فَعْلاء) مـن مـوازين ألـف التأنيـث الممـدود فهـو ممنـوع مـن الصـرف لـذلك وهـو المختار.

الضوابط التي يعرف بها القلب في الموزون	١. بأصله: كـ (نَاءَ يَناءُ) و نَأي يَنْأي «مع النّأي» الذي هو الأصل. فيكون «نَاءَ يَناءُ» مقلوب «نَأي يَنَأي» فوزنهما «فَلَعَ يَفْلَعُ» ٢. بأمثلة اشتقاقه كـ «الجاه» فإن نظائره الوجه و التوجّه و غير ذلك فيكون مقلوب العين إلي موضع الفاء و بالعكس فهو علي وزن «عَفَلٌ»، هو «الحادي» فإن نظائره الوحدة و التوحيد و غيرهما دلّت علي أنّ أصله «الواحد، فهو علي وزن «عَالِف» ٣. بصحته: كـ «أيِسَ» مقلوب «يَئِسَ»، فإن وزنه «عَفِلَ» ٤. أن يترتب علي عدم القلب وجود همزتين في الطرف كـ (جاءٍ) علي وزن (فالٍ) ٥. أن يترتب علي عدم القلب منع الصرف بدون مقتضي كـ «أشْيَاءَ» علي وزن «لَفْعَاء» مقلوب «شَيْئَاء».

چکیده

* يعرف القلب:

١. بأصله: كـ (نَاءَ يَناءُ) و نَأى يَنْأي «مع النّأي» الذي هو الأصل. فيكون «نَاء يَنَاءُ» مقلوب «نَأي يَنَأي»

٢. بأمثلة اشتقاقه كـ «الجاه» فإن نظائره الوجه و التوجّه و غير ذلك فيكون مقلوب العين إلي موضع الفاء و بالعكس .

٣. بصحته: كـ «أيِسَ» مقلوب «يَئِسَ»

٤. أن يترتب علي عدم القلب وجود همزتين في الطرف كـ (جاءٍ) علي وزن (فالٍ)

٥. أن يترتب علي عدم القلب منع الصرف بدون مقتضي كـ «أشْياءَ» علي وزن «لَفْعَاء» مغلوب «شَيْئَاء».

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۸)

اوزان الفعل الثلاثی المجرد

مقدمه

ذكرنا في الدروس السابقه أن الفعل ينقسم باعتبار حروفه الأصلية إلي ثلاثي و رباعي و كلّ منهما ينقسم إلي مجرد و مزيد فيه. إذن فالفعل له أربعة أبنية: ثلاثي مجرد و ثلاني مزيد فيه و رباعي مجرد و رباعي مزيد فيه.

و لكلّ من هذه الأبنية أوزان خاصة مضبوطة ثبتت بالاستقراء و التتبع، و ذكرها علماء الصرف في كتبهم.

والبحث عن أوزان أبنية الفعل ضروري جداً، لأنها من أهم أسس علم الصرف و كثير من المباحث الصرفية تتوقف علي معرفة هذه الأوزان. لذا نتوقع من الطالب أن يكون معنا في كلّ هذه المباحث و أن يكون مجدّاً في فهمها و تعرّف عليها.

و نشير في هذا الدرس إلي:

*أوزان الفعل الثلاثي المجرّد

* تقسيم هذه الأوزان إلي فروع و أصول.

محتوای آموزشی

اوزان الفعل الثلاثي المجرد

للفعل الثلاثي المجرّد ستة أوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضياً ومضارعاً وقد جمعها بعضهم في بيت واحد:

فتحُ كسـرٍ فَـتحُ ضـمٍّ فَتحتـــــــــــــانِ	كسـرُ فتحٍ كسـرُ كسـرٍ ضَـــــــــــــمَّتان

أوزان المجرّد الثلاثي

۱. فَعَل	يَفعِلُ	مثل:	جَلَسَ	يَجْلِسُ
۲. فَعَلَ	يَفعُلُ	مثل:	نَصَرَ	يَنْصُرُ
۳. فَعَلَ	يَفعَلُ	مثل:	فَتَحَ	يَفْتَحُ
۴. فَعِلَ	يَفعَلُ	مثل:	عَلِمَ	يَعْلَمُ
۵. فَعِلَ	يَفعِلُ	مثل:	حَسِبَ	يَحْسِبُ
۶. فَعُلَ	يَفعُلُ	مثل:	كَرُمَ	يَكْرُمُ

تنبيهات:

الأول ـ كلّ أفعال هـذه الأبـواب تـكـون متعديـة ولازمـة اِلاّ أفـعـال البـاب السـادس فلاتكون اِلاّ لازمة.

الثاني ـ هذه الأبواب تنقسم إلى قسمين: «أصول وفروع».

الأصول هي الأبواب الثلاثة التالية:

١ ـ فَعَل   يَفْعُلُ

٢ ـ فَعَل   يَفْعِلُ

٣ ـ فَعِلَيَفْعَلُ

والفروع هي الثلاثة التالية:

١ـ فَعَلَيَفْعَلُ

٢ـ فَعِلَيَفْعِلُ

٣ ـ فَعُلَيَفْعُلُ

الثالث: لا يُعوَّل في معرفة هذه الأوزان اِلاّ على كتب اللغة.

چکیده

اوزان الفعل الثلاثي المجرد	١. فَعَلَ	يَفْعُلُ
	٢. فَعَلَ	يَفْعِلُ
	٣. فَعَلَ	يَفْعَلُ
	٤. فَعِلَ	يَفعَلُ
	٥. فَعِلَ	يَفعِلُ
	٦. فَعُلَ	يَفعُلُ

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۹)

ضوابط فی معرفة بعض اوزان الفعل الثلاثی المجرد

مقدمه

ذكرنا في الدروس السابقه أن الفعل الثلاثي المجرّد له سته أبواب و هي من حيث الوزن مضبوطة،و لكن من حيث الاستعمال سماعية و يُعّول في معرفتها علي كتب اللغة.

و قد وضع الصرفيون ضوابط غالبية و ليس مطرّدة لمعرفة بعض هذه الأوزان دون مراجعة كتب اللغة

و نحن نشير في هذا الدرس إلي المطالب التالية:

* الضوابط الغالبية التي وضعها الصرفيون لمعرفة بعض أوزان الفعل الثلاثي المجرّد
* وزن الرباعي المجرّد.
* ملحقات الرباعي المجرّد.

محتوای آموزشی

ضوابط في معرفة بعض اوزان الفعل الثلاثي المجرد

وضعوا ضوابط لمعرفة بعض اوزان الفعل الثلاثي المجرد دون اسـتعانة بالمعجمات وهذه أخصّها.

١: وزن «فَعَلَ»:

○تكسر عينه في المضارع (يَفْعِلُ):

* إذا كان من المثال الواوي، نحو: «وَجَدَ يَجِدُ».

* إذا كان من الأجوف والناقص اليائيين، نحو: «يَـبِيعُ» و«يَرمِي».

* من اللازم المضاعف، نحو: «خَفَّ يَخِفُّ».

○وتضم عينه (يَفْعُلُ):

* في الأجوف والناقص الواويَّيْن، نحو: «يَقُومُ» و«يَدْعُو».

* في ما هو للغلبة، نحو: «سَابَقَني فَسَبَقْتُهُ أسْبُقُهُ».

* في المضاعف المتعدي، نحو: «يَرُدُّ» و«يَمُدُّ».

○وتفتح العين (يَفْعَلُ) في ما عينه أو لامه حرف حلق.

وحروف الحلق ستة وهي: الهمزة، الحاء، الخاء، العين، الغين والهاء، نحو: «يَسْعَى» و«يَقْرَأُ» و«يَمْنَحُ».

٢ . وزن (فَعُلَ) يكون مضارعه دائماً مضموماً العين (يَفْعُلُ). وكل فعل من هذا الوزن لازم ويدل على الغرائز الثابتة وما يجري مجراها.

٣. وزن (فَعِلَ) تفتح عينه في المضارع، نحو: «ضَجِرَ يَضْجَرُ».

للرباعي المجرّد وزن واحد وهو فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ، نحو: «دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ».

و من الرباعي المجرد، أفعال نحتتها العرب من مركّبات، فتحفظ ولايقاس عليها: كـ (بَسْمَلَ) إذا قال: (بسم الله)، و (حَوْقَلَ) إذا قال: (لاحول ولا قوة اِلاّ بالله) وهكذا.

ملحقات الرباعي المجرد سبعة:

الأول: فَعْلَلَ كـ (جَلْبب)
الثاني: فَوْعَلَ كـ (جَوْرَبَ)
الثالث: فَعْوَلَ كـ (رَهْوَك)
الرابع: فَيْعَلَ كـ (بَيْطَرَ)
الخامس: فَعْيَلَ كـ (شَرْيَنَ)
السادس: فَعْلَى كـ (سَلْقَى)
السابع: فَعْنَلَ كـ (قَلْنَسَ)

فائدة: الفعل الرُّباعي المجرَّد بالنظر إلى كثرة أحرُفِه لايحتمل التصرّف كالثُّلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة إلى الثلاثي المجرَّد.

«فَعَلَ»

١. يَفعِلُ
١. من المثال الواوي (وَجَدَ يَجِدُ)
٢. من الأجوف اليايي (بَاعَ يَبيعَ)
٣. من الناقص اليايي (رَمَي يَرْمِي)
٤. من اللازم المضاعف (خَفَّ يَخِفُّ)

٢. يَفعُلُ
١. في الأجوف الواوي (قَالَ يَقُولُ)
٢. في الناقص الواوي (دَعَا يَدْعُو)
٣. في ما هو للغلبة (سَابَقَنِي فَسَبَقْتهُ أسْبُقُهُ)
٤. في المضاعف المتعدي (يَرُدّ، يَمُدّ)

٣. يفعَلُ: في ما عينه أولا مه حرف حلق.

چكيده

* يأتي «فَعَلَ» علي «يَفعِلُ» في المثال الواوي و الأجوف و الناقص اليائيين، و اللازم المضاعف.

* يأتي «فَعَلَ» علي «يَفعُلُ» في الأجوف و الناقص الواويين و في ما كان للغلبة، و في المضاعف المتعدي.

*يأتي «فَعَلَ» علي «يَفعَلُ» اذا كانت عينه أو لامه حرف حلق.

* وزن «فَعُلَ» مضارعه دائماً «يَفْعُلُ»، وزن «فَعِلَ» مضارعه غالباً «يَفعِلُ»

* وزن الرباعي المجرّد «فَعلَلَ يُفَعلِلُ»

* الحقت بالرباعي المجرد أوزان سبعة أمثلتها «جَلْبَبَ، جَوْرَبَ، رَهْوَكَ، بَيْطَرَ، شَرْيَنَ، سَلْقَي، قَلْنَسَ»

بسمه تعالی

علم الصرف (۱)

(الدرس ۱۰)

اوزان الفعل الثلاثی المزید فیه

مقدمه

أيها الطالب العزيز في الدروس السابقة قسـمنا الفعـل إلـي مجـرّد و مزيد فيه، و ذكرنا هُنَاكَ أوزان الفعل الثلاثي المجرّد و أنها سـته أوزان و في هذا الدرس نشـير الي المطالب التالية:

* أقسام الثلاثي المزيد فيه.

* أوزان الثلاثي المزيد فيه.

كما أننا نشـير الي اسـبابها و حركاتها و سـكناتها و أمثلتها بتفصيل و إيضاح و توقعنا منك أيها الطالب أن تكون كالدروس مجدّاً في فهمها و حفظها و تطبيقها لتكون قادراً علي إجابة الأسئلة في آخر الدرس.

محتواى آموزشى

اوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه

مزيد الثلاثي ثلاثة أنواع:

الأوّل: مازيد فيه حرف واحد.

والثاني: مازيد فيه حرفان.

والثالث: ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

- إذا زيد على الثلاثي حرف واحد يأتي على ثالثة أمثلة، نحو: «فَضَّلَ» و«أكْرَمَ» و«خَاصَمَ».
- وإذا زيد عليه حرفان يأتي على خمسة أمثلة، نحو: «اِنْطَلَقَ» و«اِجْتَمَعَ» و«تَكَرَّمَ» و«تَبَاعَدَ» و«اِحْمَرَّ».
- وإذا زيد عليه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أمثله، نحو: «اِسْتَغْفَرَ» و«اِحْدَوْدَبَ» و«اِحْمَارَّ» و«اِجلوَّذَ».

موازين مزيدات الثلاثي

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
١. فَعَّلَ	يُفَعِّلُ	٧. اِفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ
٢. فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	٨ . اِفْعَلَّ	يَفْعَلُّ
٣. أفْعَلَ	يُفْعِلُ	٩. اِسْتَفْعَلَ	يَسْتَفْعِلُ
٤. تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	١٠. اِفْعَوْعَلَ	يَفْعَوْعِلُ
٥. تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	١١. اِفعالَّ	يَفعالُّ
٦. اِنْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	١٢. اِفعَوَّلَ	يَفعَوِّلُ

چکیده

* الثلاثي المزيد علي ثلاثة أنواع:

- ما زيد فيه حرف واحد و اوزانه «فَعَّلَ و فَاعَلَ وأَفْعَلَ»

- ما زيد فيه حرفان و اوزانه «تَفَعَّلَ و تَفَاعَلَ و اِنْفَعَلَ و افْتَعَلَ و افْعَلَّ».

- ما زيد فيه ثلاثة أحرف و اوزانه «اسْتَفْعَلَ و افْعَوْعَلَ و افْعَالَّ و افْعَوَّلَ».

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١١)

اوزان الرباعى المزيد فيه والملحق به

المقدمة

أيها الطالب ذكرنا في الدروس السابقة أوزان كلٍّ من الثلاثي المجرد و المزيد فيه و الرباعي المجرد، و أن الرباعي المجرد له وزن واحد هو «فَعلَلَ يُفعلِلُ» و هدفنا في هذا الدرس الاشارة إلي المطالب التالية:

* أقسام الرباعي المزيد.
* أوزان الرباعي المزيد.
* أقسام الفعل باعتبار مادته و هيئته
* كون المدار في استعمال الأوزان السماع.
* الفعل الملحق بالرباعي المزيد فيه.

المحتوای العلمی

اوزان الرباعي المزيد فيه والملحق به

□ إذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد، نحو: «تَدَحْرَجَ».

□ وإذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين، نحو: «اِكْفَهَرَّ» و«اِحْرَنْجَمَ».

موازين مزيدات الرباعي

١. تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ

٢. اِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ

٣. اِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ

تنبيهان:

الأول: ظهرلك مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام: ثلاثي، ورباعي، وخماسي، وسداسي، وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات، سبعة وثلاثون بابًا.

الثاني: لايلزم في كلّ مجرّد أن يستعمل له مزيد، ولا في كلّ مزيد أن يستعمل له مجرّد ولافيما استعمل فيه بعض المزيدات، أن يستعمل فيه البعض الآخر، بل المدار في كلّ ذلك على السماع، يستثنى من ذلك، الثلاثي اللازم، فتطرد زيادة الهمزه في أوله للتعدية فيقال في «ذَهَبَ»، «أَذْهَبَ»، وفي «خَرَجَ»، «أَخْرَجَ».

والملحق بالرباعي المزيد فهو على قسمين:

الأول: المحلق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان:

الأول: تَفَعْلَلَ کـ (تَجَلْبَبَ)

الثاني: تَفَعْوَلَ کـ (تَرَهْوَكَ)

الثالث: تَفَيْعَلَ کـ (تَشَيْطَنَ)

الرابع: تَفَوْعَلَ کـ (تَجَوْرَبَ)

الخامس: تَمَفْعَلَ کـ (تَمَسْکَنَ)

السادس: تَفَعْلَی کـ (تَسَلْقَی)

القسم الثاني: الملحق بما زيد فيه حرفان وله وزنان:

الأول: افْعَنْلَلَ کـ (اقْعَنْسَسَ)

الثاني: افْعَنْلَی کـ (اسْلَنْقَی)

والفرق بين وزني «احْرَنْجَمَ»و و(اقْعَنْسَسَ) أنَّ «اقْعَنْسَسَ» إحدی لاميه زائده للإلحاق بخلاف (احْرَنْجَمَ) فإنهما فيه أصليّتان.

الخلاصة

* الرباعي المزيد فيه قسمان:

- قسم زيد فيه حرف واحد و هو يأتي علي «تَفَعْلَلَ»

- قسم زيد فيه حرفان و هو يأتي علي «افْعَنْلَلَ» و اِفْعَلَلَّ».

* المدار في استعمال أوزان الأفعال المجرّدة و المزيد فيه قسمان:

- الملحق بما زيد فيه حرف واحد و له سته أوزان.

- الثاني الملحق بما زيد فيه حرفان و له وزنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٢)

فی معانی صیغ الزواید

المقدمة

ذكرنا في الدروس السابقة بتفصيل أبواب الفعل الثلاثي المجرد و المزيد فيه و الرباعي المجرد و المزيد فيه. كما إننا ذكرنا أبواب الأفعال الملحقه بالرباعي المجرد و الرباعي المزيد فيه و في هذا الدرس نُشير إلي مطالب مهمة جداً و هي علي النحو التالي:

:: قاعدة في الزيادة التي تلحق الفعل المجرّد

:: معاني الأبواب التالية

- معاني باب «أَفْعَلَ»
- معاني باب «فَعَّلَ».
- معاني باب «فَاعَلَ»
- معاني باب «تَفَعَّلَ».

المحتواي العلمي

في معاني صيغ الزوايد

كلّ زيادة تلحق الفعل المجرّد تكون في الأعم الأغلب لغرض معنوي لايسفتاد إلاّ منها.

١ ـ «أفْعَلَ» تأتي لعدة معان:

الأول: التعدية وهو الغالب، ومعنى التعدية تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً، نحو: أكْرَمْتُهُ.

الثاني: الدخول في الشئ نحو: «أصْبَحَ المسافر» أي دخل في الصباح.

الثالث: وجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو: «أثْمَرَت الشجرة» أي وُجِدَ فيها الثمرُ.

الرابع: المبالغة نحو: «أشْغَلْتُهُ» أي بَالَغْتُ في شغله.

الخامس: وجدان المفعول على صفة نحو: «أكبرته» و«أعظمته» أي وجدته كبيرًا وعظيمًا.

السادس: الصيرورة نحو: «أقْفَرَت الأرض» أي صارت قَفْرًا.

السابع: السلب، نحو: «أشْفَى العليل» أي ذَهَبَ شفاؤه.

الثامن: الاستحقاق، نحو: «أحْصَدَ الزرعُ» أي استحق الحصاد.

التاسع: التعريض، نحو: «أرهَنْتُ المتاع، و أَبَعْتُهُ» أي عرّضته للرهن والبيع.

العاشر: وقد يأتي بمعنى المجرّد، نحو: «أقَلْتُ البيعَ» بمعنى قِلتُه أي فسخته.

٢ ـ «فَعَّلَ» يأتي للمعاني التالية:

الأول: التعدية نحو: «فَرَّحْتُه».

الثاني: التكثير، نحو: «قَطَّعْتُ الحبلَ» أي جعلته قطعًا كثيرة.

الثالث: نسبة المفعول إلى أصل الفعل، نحو: «كَفَرْتُهُ وعَجَّزْتُه» أي نسبته إلى الكفر والعجز.

الرابع: السلب، نحو: «قَشَّرْتُ العود» أي نزعتُ قشره.

الخامس: اتخاذ الفعل من الاسماء، نحو: «خَيَّمَ القومُ» أي ضَرَبُوا خيامًا».

٣ ـ يأتي «فَاعَلَ» غالبًا للمعاني التالية:

الأول: المشاركة، نحو: «ضَارَبَ زيدٌ عمروًا» أي إنَّ كُلاً منهما ضاربٌ ومضروبٌ».
الثاني: معنى «فَعَّلَ»، نحو: «ضَاعَفْتُهُ» بمعنى ضَعَّفتُهُ.
الثالث: معنى المجرّد، نحو: سَافَرْتُ بمعنى سَفَرْتُ.
الرابع: معنى «أَفْعَلَ» نحو «عَافاكَ اللّهُ» بمعنى «أَعْفاكَ اللّهُ».
الخامس: معنى المغالبة، نحو: «طَاوَلْتُهُ» أي غَالَبْتُه في الطول.

٤ ـ يأتي «تَفَعَّلَ» للمعاني التالية:

الأول: غالبًا مطاوعة «فَعَّلَ»، نحو: «أَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ».
الثاني: التكلّف، نحو «تَجَلَّدَ» أي تَكلَّفَ الجَلَدَ.
الثالث: الانتساب، نحو: «تَبَدَّى» أي انتسب إلى البدو.
الرابع: الشكاية، نحو: «تَظَلَّمَ» أي شكا من الظلم.
الخامس: الدلالة على مجانبة الفعل، نحو: «تَأَثَّمَ» أي جانب الإثم.
السادس: الصيرورة، نحو: «تَأَيَّمَتِ المرأةُ» أي صارت أيّمًا.
السابع: الدلالة على حصول أصل الفعل مَرّةً بعد مَرْةٍ، نحو: «تَجَرَّعَ» أي شَربَ مـرّةً بعـد مرّة.
الثامن: الطلب، نحو: «تَعَجَّلَ الشئَ» أي طلب عجلته، و«تَبَيَّنَهُ» أي طلب بيانه.

الخلاصة

- «أَفْعَلَ» يأتي لـ « التعدية و الدخول في الشئ و وجود ما اشتق منه في الفعل في صاحبه، المبالغة، وجدان المفعول علي صفة، الصيرورة، السلب، الاستحقاق، التعريض، معني المجرد».
- «فَعَّلَ» يأتي لـ (التعدية، التكثير، نسبة المفعول إلي الأصل الفعل، السلب، اتخاذ الفعل من الاسماء)
- «فَاعَلَ» يأتي لـ (المشاركة، معني «فَعَّلَ»، معني المجرد) معني «أَفْعَلَ»، معني المغالبة»
- «تَفَعَّلَ» يأتي لـ (لمطاوعة، التكليف، الاتساب، الشكاية، الدلالة علي مجانبة الفعل، الصيرورة، الدلالة علي حصول أصل الفعل مرة بعد مرّة، الطلب).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٣)

تتمه معانى صيغ الزوائد

المقدمة

أيها الطالب العزيز نشير في هـذا الـدرس الـي تتمـة معـاني صـيغ الزوائد أو بعبارة أخريٰ تتمة معاني أبواب و أوزان الأفعال المزيدة.

فنشير الي أهم المعاني علي النحو التالي:

* معاني باب «تَفَاعَلَ»
* معاني باب « انْفَعَلَ»
* معاني باب «افْتَعَلَ»
* معاني باب «افْعَلَّ»
* معاني باب « اسْتَفْعَلَ»
* معاني باب «افْعَوْعَلَ و افْعَوَّلَ و افَعَالَّ»
* معني باب « تَفَعْلَلَ»
* معني باب «افْعَلَلَّ و افْعَنْلَلَ».

المحتواي العلمي

تتمه معاني صيغ الزوائد

٥ ـ يأتي «تَفاعَلَ» للمعاني التالية:

الأول: غالبًا المشاركة نحو: «تَضَارَبَ الرجلان».

الثاني: مطاوعة «فَاعَلَ»، نحو: «بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ».

الثالث: التظاهر بما ليس في الواقع، نحو: «تَمَارَضَ» أي أَرَى من نفسه المرض وليس به.

الرابع: الوقوع تدريجًا، نحو: «تَوَارَدَ القومُ» أي وَرَدُوا دفعة بعد أخرى.

الخامس: وقد يكون بمعنى المجرّد نحو: «تَعَالَى» أي عَلا.

٦ ـ يأتي «انْفَعَلَ» للمعينين التاليين:

الأول: غالبًا مطاوعة «فَعَلَ» لاغير، نحو: «قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ».

الثاني: مطاوعة «أَفْعَلَ» شذوذًا، نحو: «أَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ».

٧ ـ يأتي «افْتَعَلَ» للمعاني التالية:

الأول: غالبًا مطاوعة «فَعَلَ»، نحو: «جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ».

الثاني: اتخاذ الفعل من الاسم، نحو: «اخْتَبَزَ» أي اتَّخَذَ الخبزَ.

الثالث: المبالغة، نحو: «اكْتَسَبَ» أي بالغ في الكسب.

الرابع: وقد يأتي بمعنى المجرد، نحو: «اجْتَذَبَ» بمعنى جَذَبَ.

الخامس: وربّما جاء للمشاركة نحو: «اخْتَصَمَ القومُ» أي تخاصموا.

السادس: الطلب، نحو: «اكْتَّدَ فلانٌ فلانًا» أي طَلَبَ منه الكد.

٨ ـ يأتي «افْعَلَّ» لمعنيين:

الأول: الدخول في الصفة، نحو: «احْمَرَّ» أي دَخَلَ في الحمرة.

الثاني: المبالغة، نحو: «اسْوَدَّ الليل» أي اشتدَّ سواده.

٩ ـ يأتي «اسْتَفْعَلَ» للمعاني التالية:

االأول: الطلب، نحو: «اسْتَغْفَرَ»

الثاني: وجدان المفعول على صفة، نحو: «اسْتَعْظَمْتُ الأمرَ» أي وجدتُه عظيمًا.

الثالث: التحوّل، نحو: «اسْتَحْجَرَ الطينُ» أي تحوّل إلى الحجريّة.

الرابع: التكلّف، نحو: «اسْتَجْرَأَ» أي تكلّف الجرأة.

الخامس: المطاوعة، نحو «أرَاحَهُ فَأسْتَرَاحَ».

السادس: وقد يكون بمعنى المجرّد، نحو: «اسْتَقَرَّ» أي قَرَّ.

١٠ ـ يأتي «افْعَوْعَلَ وافْعَوَّلَ وافْعَالَّ» للمبالغة، نحو: «احْدَوْدَبَ، اجْلَوَّذَ، واحْمَارَّ».

١١ ـ يأتي «تَفَعْلَلَ» لمطاوعة مجرّده نحو: «دَحْرَجْتُ الحجرَ فَتَدَحْرَجَ».

١٢ ـ يأتي «افْعَلَلَّ وافْعَنْلَلَ» للمبالغة، نحو: «اقشَعَرَّ واحْرَنْجَمَ».

الخلاصة

- «تَفَاعَلَ» يـأتي لــ (المشـاركة، و مطاوعـة «فَاعَـلَ» و التظـاهر بمـا ليس في الواقع، و الوقوع تدريجاً، بمعني المجرد).
- «انْفَعَلَ» يأتي لـ (مطاوعة «فَعَلَ»، و مطاوعة أَفْعَلَ)
- «افْتَعَلَ» يأتي لــ (مطاوعـة «فَعَـلَ»، و اتخـاذ الفعـل مـن الاسـم، و المبالغة، و معني المجرد، المشارکة الطلب).
- «افْعَلَّ » يأتي لـ (الدخول في الصفة، و المبالغة)
- «اسْـتَفْعَلَ» يـأتي لــ (الطلــب، و وجـدان المفعـول علــي صـفة، و التحوّل، و التكلّف، و المطاوعة و معني المجرّد).
- يأتي «افْعَوْعَلَ افْعَوَّلَ و افْعَالَّ و افْعَلَلَّ و افْعَنْلَلَ» للمبالغة.
- «تَفَعْلَلَ» يأتي لـ (مطاوعة مجرّده).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٤)

الفعل الصحيح والمعتل

المقدمة

الفعل له تقسـيمات متعددة بلحاظات مختلفة كما رأيت في ما سـبق من الدروس و الملاك فـي كـلّ هـذه التقسـيمات الأحـرف الأصـلية، و هدفنا أيّها الطالب في هذا الدرس أن نَتَعَرَّفَ علـي تقسـيمات أخـري للفعل و هي كما يلي:

* تقسـيم الفعل إلي صحيح و معتل.
* تعريف الفعل الصحيح.
* تعريف الفعل المعتل.
*أقسام الفعل الصحيح
* تعريف الفعل السالم
* تعريف المضاعف.
* تعريف المهموز
* أقسام المعتل
* تعريف المثال
* تعريف الأجوف
* تعريف الناقص.
* تعريف اللفيف المقرون
* تعريف اللفيف المفروق.

المحتواي العلمي

الفعل الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل إلى صحيح و معتل:

فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والواو، والياء، نحو: كَتَبَ وجَلَسَ. ثمّ إن حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لينًا، كثَوْب وسَيْف، فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مَدًّا، كقال يَقُول قِيلَ، فعلى ذلك لاتنفك الألف عن كونها حرف علة، ومدٍ، ولين، لسكونها وفتح ما قبلها دائمًا، بخلاف أختيها.

والمعتلّ: ماكان أحد أصوله حرف عِلة، نحو وَجَدَ، وقال وسَعَى.

ولكلّ من الصحيح والمعتلّ أقسام.

أقسام الصحيح

ينقسم الصحيح إلى سالم، ومضعّف، ومهموز فالسالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتّضعيف، كـ (ضَرَبَ، ونَصَرَ، وقَعَدَ، وجَلَسَ) فإذن يكون كل سالم صحيحًا، ولا عكس.

والمضعَّف: ويقال له الأصم لشدته، ينقسم إلى قسمين: مضعّف الثلاثي ومزيده، ومضعّف الرباعي. فمضعّف الثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو «فَرَّ، ومَدَّ، وامتَدَّ، واستَمَدَّ» وهو محل نظر الصرفي، ومضعّف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس كـ (زَلزَلَ، وعَسْعَسَ، وقَلقَلَ).

والمهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو أخَذَ، وسَألَ، وقَرَأَ).

أقسام المعتلّ

ينقسم المعتلّ إلى مثال، وأجوفَ، وناقص، ولفيف فالمثال: ما عتلت فاؤه، نحو «وَعَدَ ويَسَرَ» وسُمِّيَ بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

والأجوف: ما اعتلت عينه، نحو «قال وباع» وسمي بذلك لخلوّجوفه، أي وسطه، من الحرف الصحيح ويسمى أيضًا ذا الثلاثة، لأنه عند

إسناده لتاء الفاعل، يصير معها على ثلاثة أحرف، كـ (قُلتُ و بِعتُ) في قال وباع.

والناقص: ما اعتلّت لامه، نحو «غَزَا ورَمَى» وسُمِّيَ بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف كـ (غَزَتْ ورَمَتْ). ويسمى أيضًا ذا الأربعة، لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف، نحو: «غَزَوْتُ ورَمَيْتُ).

واللفيف قسمان: مفروق، وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: «وَفَى، ووَقَى» وسُمَّيَ بذلك لكون الحرف الصحيح فارقًا بين حرفي العلة. ومَقرون، وهو ما اعتلت عينه ولامه، نحو: «طَوَى، ورَوَى». وسُمِّيَ بذلك لاقتران حَرفي العلة بعضهما ببعض.

وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل، تجري أيضًا في الاسم، نحو «شمس، ووجه، ويُمْن، وقَوْل، وسَيْف ودلو، وظَبْى، وَوَحْي، وجَوّ، وحَسَيّ، وأمْر، وبئر، ونَبأ، وحَدّ، وبلبل.

فائدة: قدورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معًا، نحو: «أمّ» وبعضها مهموز ومعتلّ نحو «أتى، ءآب، لَأى، جَاءَ، وأوَى» وبعضها معتلّ ومضاعف، نحو «وَدَّ» وكلّ من هذه الأفعال يجري على حكم بابه.

- الفعل
  - صحيح
    1. ١. سالم نحو: ضَرَبَ و نَصَرَ
    2. ٢. مضاعف نحو: مَدَّ و اسْتَمَدَّ
    3. ٣. مهموز نحو: سَأَلَ و أَمَرَ و هَنَأَ
  - معتل
    - ١. مثال
      - ١. واوي نحو: وَعَدَ
      - ٢. يائي نحو: يَسَرَ
    - ٢. أجوف
      - ١. واوي نحو: قَالَ وخَافَ
      - ٢. يائي نحو: بَاعَ وَهَابَ
    - ٣. ناقص
      - ١. واوي نحو: دَعَا و رَضِيَ
      - ٢. يايي نحو: رَمَي و خَشِيَ
    - ٤. لفيف مفروق نحو: وَقَي
    - ٥. لفيف مقرون نحو: طَوَي

الخلاصة

* ينقسم الفعل إلي صحيح و معتل، و الصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة، و المعتل ما كان أحد أصوله حرف علة.
* و الصحيح: سالم (و هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة و الهمزة و التضعيف) و مضاعف ثلاثي (و هو ما كانت عينه و لامه من جنس) و رباعي (و هو ما كانت فاؤه و لامه الأولي من جنس، و عينه ولامه الثانية من جنس) و مهموز (وهو ما كان أحد أصوله همزة).
* و المعتل: مثال (و هو ما اعتلت فاؤه) و أجوف (و هو ما اعتلت عنيه) و ناقص (و هو ما اعتلت لامه) و لفيف مفروق (و هو ما اعتلت فاؤه و لامه) و لفيف مقرون (و هو ما اعتلت عينه و لامه)

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٥)

الفعل اللازم والمتعدى

المقدمة

أيها الطالب في هذا الدرس نشير الي تقسيم آخر للفعل و الملاك في هذا التقسيم كما أشرنا في الدروس السابقه هو الأحرف الأصلية و المطالب التي نعرضها في هذا الدرس هي:

* تقسيم الفعل إلي مُتعدٍّ و لازم.
* تعريف الفعل المتعدي
* تعريف الفعل اللازم.
* فوائد مهمّه تتعلق بالفعل المتعدّي و اللازم.

و توقعّنا من الطالب أن يكون معنا في تبيين هذه المطالب لكي يكون ملمّاً بها.

المحتواي العلمي

الفعل اللازم والمتعدي

ينقسم الفعل إلى متعد، ويُسمّى مجاوزًا، وإلى لازم يُسمّى قاصرًا.

فالمتعدي: هو مايُجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه (أي ما تجاوز حدوثه من الفاعل إلى المفعول به)، نحو: «حَفِظَ محمدٌ الدرسَ» وعلامته أن تَتَّصِلَ به هاء تعود على غيرالمصدر، نحو «زيدٌ ضَرَبَه عمرو» وأن يصاغ منه اسم المفعول تام أي غير مقترن بحرف جرّ نحو: «مضروب».

فوائد:

١. الفعل المتعدّي إمّا يصل إلى مفعوله مباشرة، نحو: «بَرَيْتُ الْقَلَمَ». وإمّا بواسطة حرف الجرّ، نحو: «عَدَلْتُ بَكَ إلَى الْخَيْر» أيْ أمَلْتُكَ.

٢ . الفعل اللازم يكتفي بفاعله لايتعدّاه، نحو: «أثْمَرَ الشَّجَرُ وأزْهَرَ النَّباتُ».

والأفعال اللازمة التي لاتتعدّى بإحدى طرق التعدية يوضع قبل الاسم الّذي تريد تعديتها إليه فعل يفيد معنى التعدية، نحو: «جَعَلَ وصَيَّرَ». فتقول مثلاً: «جَعَلْتُ الشَّجَرَ مُثْمِراً» و«صَيَّرْتُ الْمَكانَ مُظْلِماً». ويمكن استعمال ذلك حتى في الأفعال المتعدية، نحو قولك: «جَعَلْتُكَ تَخْدِمُ وَطَنَكَ وتَفوقُ اقْرانَكَ».

٣ . إنّ الفعل الواحد قد يستعمل تارة لازماً وتارة متعدياً.

فمن ذلك: «شَكَلَ يَشْكُلُ» فهو لازم إذا كان بمعنى الْتَبَسَ؛ ومتعدٍّ إذا قلت: «شَكَلتُ الكتابَ» أي قيّدتُه بعلامات الإعراب أو الشكل، وكذلك «سَفَحَ» فتقول: «سَفَحْتُ الدَّمَ» إذا أرقته و«سَفَحَ الدَّمُ» إذا انصبَّ وسالَ.

٤. ومن الأفعال مايختلف معناه بحسب تعديته بنفسه أو بالحرف.

فمن هذا القبيل «جَـزَمَ اليمـينَ» أي أمـضاها و«جَـزَمَ عنـه» أي عجـز و«جَزَمَ عَلَيْهِ» أي سَكَتَ.

ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجرّ التي تعدّى بواسطتها.

فمن ذلك «رَغِبَ» فإذا عدَّيتهُ بـ «في» كان بمعنى أحبَّ. أو بـ «عَـنْ» كان بمعنى تَرَكَ، أو بـ «إلى» كان بمعنى ابْتَهَلَ وطَلَبَ.

الفعل
- ١. لازم
- ٢. متعدٍّ
  - ١. يصل إلي مفعوله مباشرة
  - ٢. يصل إلي مفعوله بواسطة حرف الجرّ.

الخلاصة

* الفعـل إمّـا متعـدّ و إمّـا لازم، و المتعـدّي مـا يتجـاوز الفاعـل إلـي المفعول به بنفسه، و اللازم ما لم يجاوز الفاعل إلي المفعول.
* الفعل المتعدي إمّا يصل إلي مفعوله مباشرة و إمّـا بواسـطة حـرف الجرّ.
* الفعل الواحد قد يستعمل تارة لازماً و تارة متعدّياً.
* من الأفعال ما يختلف معناه بحسب تعديته بنفسه أو بـالحرف. و منها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجرّ التي تعدّي بواسطتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٦)

المور التى يكون فيها الفعل لازماً

المقدمة

أيها الطالب لمّا ذكرنا في الدرس السابق تقسيم الفعل إلي متعدّ و لازم و تعريف كلّ منهما و بعض احكام الفعل المتعدي جاء الدور في هذا الدرس الي ذكر المطالب التالية:

* الأمور التي يكون فيها الفعل لازماً
* الأوزان التي يستدل بها علي لزوم الفعل
* الأوزان التي تغلب فيها التعدية.
* الأوزان التي يغلب فيها اللزوم.
* الطرق التي تصيّر الفعل اللازم متعدّياً.
* تصيير الفعل المتعدي لازماً
* فائدتان في أفعال المطاوعة

المحتوای العلمي

الأمور التي يكون فيها الفعل لازماً

يكون الفعل لازماً:

- إذا دلّ على غريزة أو مايقرب منها، نحو: «شَجُعَ وحَسُنَ».
- أو هيئة، نحو: «طَالَ وقَصُرَ».
- أو لون، نحو: زَرِقَ ودَكِنَ».
- أو عيب أو حيلة، نحو: «عَوِرَ وغَيِدَ».
- أو نظافة أو دنس، نحو: «طَهُرَ وقَذُرَ».
- أو خلو وامتلاء، نحو: «فَرَغَ وشَبِعَ».
- أو بعض العوارض الطبيعيَّة، نحو: «غَضِبَ ومَرِضَ».

فائدة: وقد يستدلّ على لزوم الفعل إذا ورد من الأوزان التابعة وهي:
اِنْفَعَلَ، تَفَعْلَلَ، اِفْعَلَّ، اِفْعَالَّ، اِفْعَنْلَلَ واِفْعالَّ.

يكون الفعل لازماً بطريفين

. اذا دلّ علي
. عزيزة أو ما يقرب منها
. هيئة
. لون
. عيب او حلية
. نظافة او دنس
. خلو و امتلاء
. بعض العوارض الطبيعية.

٢. اذا ور من اوزان
. انفعل
تفعلل
إفعلّ
افعللّ
افعنلل
افعالّ

أمَّا بقيّة الأوزان فبعضها تغلب فيه التعدية وهي: فَعَّلَ، أفْعَلَ، فَاعَلَ وإسْتَفْعَلَ. وبعضها يغلب فيه اللزوم وهي: تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ وافْتَعَلَ. ولا تمكن معرفة ذلك إلاَّ من كتب اللغة.

يصير اللازم متعدِّياً:

- بدخول همزة النقل على أوَّله، نحو: «أكْرَمَ».
- أو تضعيف عينه، نحو: «كَرَّمَ».
- أو بواسطة حرف الجرّ، نحو: «رَغِبْتُ في العِلمِ» و«أعْرَضْتُ عن الْكَسَلِ».

فائده: إنّ طُرُق التعدية لاتجتمعُ في كلّ فعلٍ فلايُقالُ: «جَلَّسْتُ بزيدٍ» أي أجْلَسْتُهُ. ويندرُ اجتماعها في بعض الأفعال فيُقال: «أرْجَعْتُهُ، رَجَّعْتُهُ ورَجَعْتُ بِهِ».

يصير المتعدي لازماً إذا بني للمطاوعة، نحو: «جَمَّعْتُهُ فَتَجَمَّعَ»، «قَلَبْتُهُ فَانْقلَبَ»، «جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ» و«دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ».

فوائد:

لايمكن بناء أوزان المطاوعة من جميع الأفعال فلايقال: «ضَرَبْتُهُ فانْضَرَبَ، وقَتَلْتُهُ فَاقْتَلَلَ». ٢. إنَّ أوزان المطاوعة تدل على مايدل عليه المجهول: فإنَّ «اِجْتَمَعَ واِنْزَعَجَ وتَقَطَّعَ» مثلاً هي بمعنى جُمِعَ وأُزْعِجَ وقُطِّعَ. ولكنَّ هناكَ فرقاً يسيراً لابدَّ من ملاحظته فإنّ المجهول يعتبر فيه التفات الذهن إلى الفاعل المحذوف لغَرَضٍ في نفس المتكلّم، كما سترى في باب النحو. وأمّا هذه الأوزان فيُعتبر فيها حصول الأثر في المفعول من غير التفات إلى الفاعل السببي.

أوزان الأفعال علي ثلاثة أنواع

- يستدل بها علي لزوم الفعل
  1. انفعل
  2. تفعلل
  3. إفعلّ
  4. إفعللّ
  5. افعنلل
  6. افعالّ
- تقلب فيها التعدبه
  1. فعّل
  2. فاعِل
  3. أفْعَلَ
  4. استفعل
- يغلب فيها اللزوم
  - تفعّل
  - تفاعل
  - افتعل

الخلاصة

* يعـرف الفعـل الـلازم بطـريقين: الأول طريـق معنـوي و هـو اذا دلّ علي (غريزة أو هيئة، أولون، أو عيب أو حلية، أو نظافة، أو دنـس، أو خلو و امتلاء، أو بعض العوارض الطبيعية)

و الطريق الثـاني اذ ورد مـن أوزان « إنفعـل، تفعلـل، إفْعَـلّ، إفْعَلَـلّ، إفْعَنْلَلَ و افْعَالّ»

* يصير اللازم متعديّا بدخول همزه النقل علي أوّله أو تضعيف العـين أو بواسـطة حرف الجرّ، و يصير المتعدي لازماً إذا بني للمطاوعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٧)

الفعل المعلوم والمجهول

المقدمة

أيها الطالب العزيز قد علمت أن الفعل له تقسيمات متعدة باعتبارات مختلفه و الملاك في كلّ هذه التقسيمات هو الأحرف الأصلية.

و في هذا الدرس نشير إلي تقسيم آخر من تقسيمات الفعل من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول

و هذا البحث من أمهّات مباحث علم اللغة العربية يبحث في علم الصرف كما يبحث في علم النحو و علم البلاغة، و المطالب التي نبحثها في هذا الدرس هي:

* تقسيم الفعل إلي منبي للفاعل و إلي مبني المفعول.
* تعريف كلّ من الفعل المعلوم و الفعل المجهول.
* شرائط بناء الفعل المجهول.
* الأفعال التي و ردت في اللغة العربية علي صورة المبني للمجهول.

المحتواي العلمي

الفعل المعلوم والمجهول

ينقسم الفعل إلى مبني للفاعل، ويُسَمَّى معلومًا وهو ما ذكر معه فاعله، نحو: «حَفِظَ محمدٌ الدرسَ». وإلى مبنيّ للمفعول، ويُسَمَّى مجهولاً وهو ما حُذِفَ فاعله وأنيب عنه غيره، نحو: «حُفِظَ الدرسُ».

الفعل
١. معلوم (و هو ما ذكر معه فاعله)
٢. مجهول (و هو ما حذف فاعله و أنيب عنه غيره)

والمجهول يختصّ بالفعل المتعدي بنفسه أو بالواسطة، نحو: «مُرَّ بزيد»، ولايأتي من اللازم إذ لامفعول له ليُسندَ إليه.
وبعبارة ادقّ نقول: لايبنى الفعل اللازم للمجهول إلاّ مع الظرف أو المصدر المتصرّفين المختصين، أو المجرور الذي لم يلزم الجارُّ له طريقة واحدة، نحو: «سيرَ يومُ الجمعة» و«وُقِفَ أمامُ الأمير» و«جُلِسَ جلوسٌ حسنٌ» و«فُرِحَ بقدوم محمد» بخلاف اللازم حالةً واحدةً، نحو «عند، وإذا، وسبحانَ، ومَعاذَ».
تنبيه: ورد في اللغة العربيه عدةُ أفعال على صورة المبني للمجهول أشهرها: «جُنَّ الرجلُ، طُلَّ الدّمُ أُولِعَ بالأمر، عُنِيَ به، زُهِيَ عليه، حُمَّ المريضُ، سُقِطَ في يده، أُغمِيَ عليه، فُلِجَ، سُلَّ، شُدِهَ انْتُقِعَ لونُه، جُنَّ عَقلُهُ، غُمَّ الهلالُ».

الخلاصة

*ينقسم الفعل إلي معلوم و هو ما ذكر معه فاعله، و مجهول و هو ما حذف فاعله و أنيب عنه غيره.

* الفعل المبني للمجهول يختص بالفعل المتعدي بنفسه أو بالواسطة

* لا يبني الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف أو المصدر المتصرفين المختصيّن أو المجرور الذي لم يلزم الجارله طريقة واحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٨)

بناء الفعل للمفعول

المقدمة

ذكرنا في الدرس السابق أن الفعل على قسمين:

القسم الأول**:** الفعل المبني للفاعل ويُسمَّى معلوماً وهو ما ذكر فاعله.

القسم الثاني**:** الفعل المبني للمفعول ويُسمَّى مجهولاً وهو ما لم يذكر فاعله.

وقد ذكرنا في أوائل هذه الدروس أنَّ الفعل له أوزان وأبواب مختلفة ومضبوطة ذكرها علماء الصرف في كتبهم بالتفصيل وهذه الأوزان إنّما تكون للفعل المبني للفاعل لأنه الأصل. أمّا الفعل المبني للمفعول فهو فرع، يؤخذ من الفعل المبني للفاعل بتغيير في صورته. وذلك طبقاً لضوابط معيّنة نشير إليها في هذا الدرس وهي ضوابط غاية في الأهمية. وعلى الطالب العزيز أن يمعن النظر ويدقق فيها حتى يتعرّفَ عليها ويتقن أحكامها وأمثالها.

المحتواي العلمي

بناء الفعل للمفعول

إذا بُنِيَ الفعل للمفعول يجب أنْ تُغيّر صورته عن أصلها.

* فان كان ماضيًا غير مبدوء بهمزة وصل ولاتاءٍ زائدة، وليست عينه ألفاً ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره ولو تقديرًا، نحو «ضُربَ عليٌّ» و«رُدَّ المبيع».

* فإن كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضُمَّ الثاني مع الأول نحو: «تُعُلِّمَ الحساب، وتُقُو بِلَ مع زيد».

* وإن كان مبدوءًا بهمزة وصلٍ ضُمَّ الثالث مع الأول، نحو: «أُنطُلِقَ بزيد، واسْتُخْرِجَ المعدنُ».

* وإن كانت عينه ألفاً قلبت ياء، وكَسِرَ أوله، كما في «قال وباعَ واختار وانقادَ» تقول: «بِيعَ الثوبُ، وقيلَ القولُ واختِيرَ هذا وانقِيدَ له...».

هَذا إذا أمِنَ اللبس، فإن لم يؤمن، كُسِرَ أول الأجوف الواوي إن كان مضارعه على يَفعُلُ بضم العين، كقول العبد «سِمْتُ» أي سَامني المشتري، ولاتضمه لإيهامه أنّه فاعل السوم، مع أن فاعله غيرُه. وضُمَّ أول الأجوف اليائي، وكذا الواوي، إن كان مضارعه على «يَفعَلُ» بفتح العين، نحو: «بُعتُ» أي باعني سيدي، ولايُكسَرُ لإيهامه أنه فاعل البيع مع أنه فاعله غيرُه، وكذا «خُفتُ» بضم الخاء: أي أخامني الغير.

وأوجب الجمهور ضَمَّ فاء الثلاثي المضعّف، نحو: «شُدَّ ومُدَّ والكوفيون اجازوا الكسر وقد قُرِئَ «هذه بضاعتُنا رِدّت الينا» بالكسر وذلك بنقل حركة العين إلى الفاءَ.

وإن كان مضارعًا ضُمَّ أوله، وفُتح ما قبل آخره ولو تقديرًا، ونحو: «يُضْرَبُ عليٌّ» و«يُرَدُّ المبيعُ».

وإن كان ماقبل آخر المضارع مَدًّا كـ (يقول ويَبيـعُ) قلـب ألفـاً كـ (يُقـالُ ويُبَاعُ).

الخلاصة

- إذا بُنيَ الفعل للمفعول يجب أن تُغيّر صورته عن أصلها.
- إذا كان ماضياً يكسر ما قبل آخره ويضم كلّ متحرك قبله.
- وإذا كان مضارعاً يفتح ما قبل آخره يُضَمُّ حرف المضارعة مطلقاً.
- إذا كان ما قبل آخر الماضي المعلوم ألفاً تقلب في المجهول ياء ويكسر ما قبلها.

إذا كان الفعل الأجوف يُعَلّ ، يُقلب ما قبل آخره في المضارع المجهول ألفاً

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ١٩)

الفعل غير المتصرف

المقدمة

أيها الطالب العزيز ذكرنا في الدرس الثاني أن التصريف يجري على الاسم والفعل لا غير لأنهما يقبلان التحويل إلى صور مختلفة.
وذكرنا هناك أنّه لا يُصَرَّفُ من الاسماء إلّا المتمكّن في الأسمية، ولا يُصَرَّف من الأفعال إلاَّ الفعل المشتق.
أما الأسماء المبنية والأفعال الجامدة فهى ليست من موضوع علم الصرف.
وذكرنا أيضاً أن الأفعال كلّها بالتَّقريب متصرفة غير أنّه وردت أفعال قليلة ليست متصرفة وهي أقسام نشير إليها في هذا الدرس.
وتوقعّنا من الطالب العزيز أن يدقّق النظر فيها وفي أمثلتها لكي يَتعَرّفَ عليها ويكون ملمَّاً بها.

المحتواي العلمي

الفعل غير المتصرف

ينقسم الفعل إلى قسمين: متصرف وغيرمتصرف.

أمّا المتصرف فهو ما يأتي منه ماضي ومضارع وأمر و كلّ منها يأتي منه أربعة عشر صيغة.

أمّا غيرالمتصرف فهو ليس كذلك. وهو على أربعة أنواع:

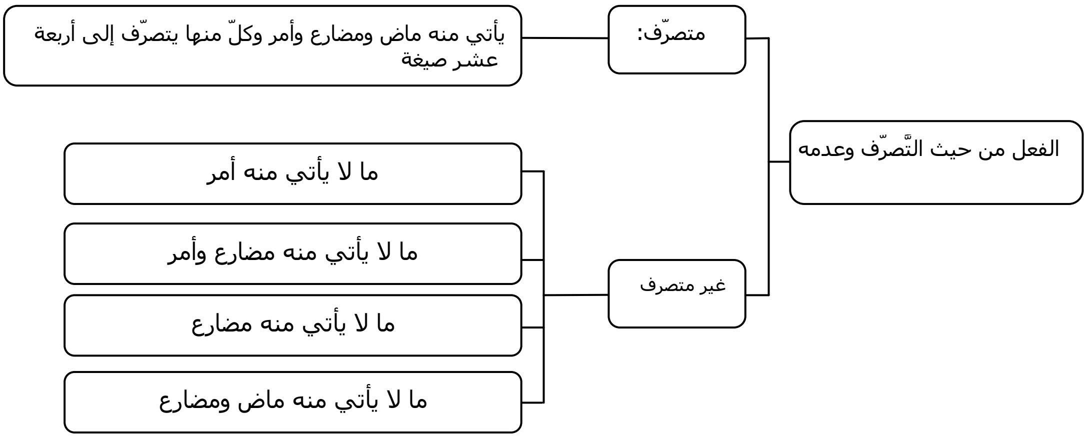
الأول: مالا يأتي منه أمر وهو الأفعال التالية: «زَالَ يَزالُ، بَرِحَ يَبْرَحُ، فَتِئَ يَفْتَؤُ، انْفَكَّ يَنْفَكُّ».

وهذه الأربعة تقع بعد حرف نفي أبدًا وهي من الأفعال الناقصة، و «كادَ يكادُ، أوشكَ يُوشِكُ» وهما من افعال المقاربة، و «طَفِقَ يَطْفَقُ» من أفعال الأخذ والشروع.

الثاني: ما لا يأتي منه مضارع وأمر: وهي الأفعال التالية: «تَبارَكَ» بمعنى تَنَزّهَ وتَقَدَّسَ وهذا الفعل يختصّ بـ «الله» تعالى، ولايستعمل منه اِلاّ صيغتان: صيغة المفرد المذكر الغائب، وصيغة المفرد المذكر المخاطب، و «خَلا، وعَدا، وحَاشا» من اَفعال الاستثناء، و«شَدَّ» و«طَالَ»، و«كَثُرَ» و«قَلَّ»، و«لَيسَ» و«دَامَ» وهذا الفعل يقع دائمًا بعد «ما» المصدرية التوقيتية. و«عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ» من أفعال الرجاء، و«أنْشأ وجَعَلَ، وأخَذَ، وعَلَقَ» من أفعال الأخذ والشروع. و«كَرَبَ» من أفعال المقاربة، و«بِئسَ، وساءَ» لإنشاء الذم، و«نعم، وَحَبَّ» لإنشاء المدح، وصيغ العقود كـ (بِعتُ، واشْتَرَيْتُ).

الثالث: مالا يأتي منه مضارع، وهما صيغتا التعجب، ما أفْعَلَهُ نحو: «ما أحْسَنَ زيدًا» فهي تلازمُ الماضي وتقع بعد «ما» التعجبية، وأفْعِلْ به، نحو: «أحْسِنْ بزيدٍ» وهي تلازم صورة الأمر.

الرابع: مالا يأتي منه ماض و مضارع وهي: «تعالَ، وهاتِ، هاءِ، هاءَ» تستعمل في صيغ الخطاب الستة، و«هَيَّ» تستعمل في صيغ الخطاب للمذكر فقط و«هَبْ» لايستعمل منها اِلاّ هذه الصيغة.


الفعل من حيث التّصرّف وعدمه
متصرّف:
يأتي منه ماض ومضارع وأمر وكلّ منها يتصرّف إلى أربعة عشر صيغة
غير متصرف
ما لا يأتي منه أمر
ما لا يأتي منه مضارع وأمر
ما لا يأتي منه مضارع
ما لا يأتي منه ماض ومضارع

الخلاصة

ينقسم الفعل من حيث التّصرّف وعدمه إلى قسمين:

متصرف(وهو ما يأتي منه ماضٍ ومضارع وأمر وكلٌّ منها يتصرّف إلى أربعة عشر صيغة)، وغير متصرف (وهو ما ليس كذلك).

غير المتصرف على أربعة أنواع:

الأول: ما لا يأتي منه أمر.

الثاني: ما لا يأتي منه مضارع وأمر.

الثالث: ما لا يأتي منه مضارع.

الرابع: ما لا يأتي منه ماض ومضارع.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف (١)

(الدرس ٢٠)

الفعل الصناعي

المقدمة

أعلم أيها الطالب أن الأصل في الفعل أن يكون مأخوذاً من المصدر الذي هو الأصل والمبدأ في جميع الكلمات المتصرّفة والمشتقة.

والغالب فى الفعل أن يكونَ مصوغاً من المصدر وهناك أفعال قليلة جدّاً لا مصدر لها ولكنها وإن لم يكن لها مصدر تعدَّ مصوغةً ايضاً.

وقد توجد أفعال في اللغة العربية ليست مصوغة بل إنّها منحوتة من غير المصدر تُسمّى أفعالاً صناعية. وموضوع البحث في هذا الدرس هو هذه الأفعال. وتوقعّنا من الطالب أن يكون مَعَنا في تبيين هذه الأفعال لكي يَتعرّف عليها بصورة جيّدة إن شاء الله.

والمطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي:

- تعريف الفعل الصناعي.
- الفعل الصناعي المنحوت من اسم جامد غير المصدر.
- الفعل الصناعي المنحوت من جملة.

المحتوي العلمي

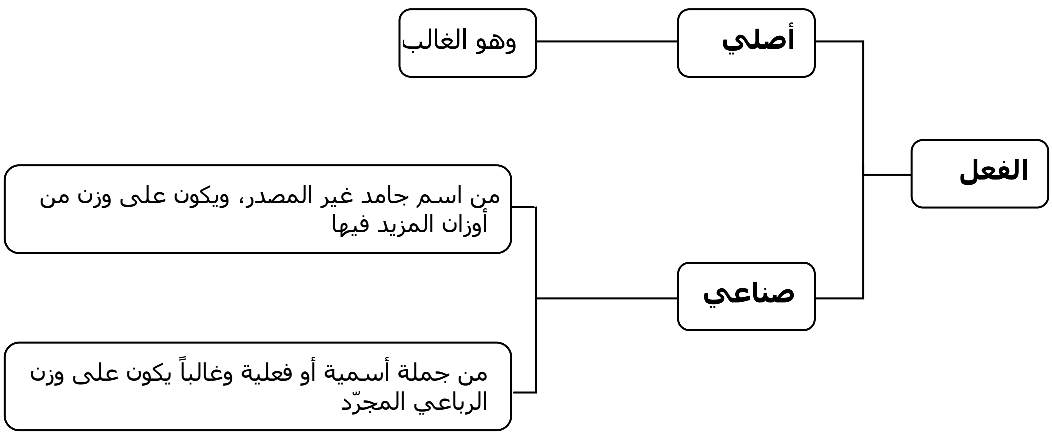
الفعل الصناعي

الفعل الصناعي ـ ويقال له المنحوت ـ : هو ما نُحِتَ من اسم جامد غير المصدر، أو من جملة اسمية أو فعليه على وزن من اوزان الفعل.

أمّا الأول وهو الذي نُحِتَ من اسم جامد غير المصدر يشترط فيه أن يشتمل على جميع الأحرف الأصلية للاسم الذي يشتق منه، ويكون على وزن من أبواب المزيد فيها، نحو: «أصْبَحَ» و«أمْسَى»، و«قَشَّرَه» و «تَبَنَّى» و«أغَدَّ البعير» و«أقْفَرَ البلدُ» و«دَرَّعَهُ» و«ادَّرَعَ» و«أدْرَعَ» و«دَرِعَ الفرسُ» و«سَاقَهُ» و«تَسَيَّقَهُ» و«سَايَقُوا» و«تَسَايَقُوا» و«اخْتَبَزَ الخبزَ» و«احْتَطَبَ»، و«لَيَّأ الياءَ» و«احْمَرَّ» و«ابْيَضَّ» و«اسْوَدَّ» و«اصْفَرَّ» و«اسْتَنْوَقَ الجملُ» و«فَلْفَلَ الطعامَ» و«عَصْفَرَ الثوبَ» و«اقْشَعَرَّ»، ومنه قوله تعالى: «فسبحانَ الله حين تمْسُونَ وحينَ تُصْبِحُونَ»، والحديث الشريف: كلُّ مولود يُولَدُ على الفطرة حتى يكونَ أبواه يُهَوَّ دانِهِ ويُنَصِّرانِهِ، ويُمَجّسَانِهِ».

وأمّا الثاني وهو الذي ينحت من جملة اسمية او فعلية فيشترط فيه أن يحتوي على أحرف من جميع إجزاء الكلمة او أكثرها، ويُبنى من تلك الأحرف فعل ليدلّ على مضمون الجملة، وغالباً يكون على وزن الرباعي المجرّد نحو: «بَسْمَلَ، وحَمْدَلَ، وحَوْقَلَ، وحَسْبَلَ وسَبْحَلَ» أي قال: «بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم، والحمدُلله، ولاحَوْلَ ولاقوة اِلاّ بالله، وحسبي الله، وسبحانَ الله»، و«جَعْفَلَ» أي قال: «جعلني الله فداك» و«طَلْبَقَ» أي قال: «أطالَ اللهُ بَقاءَك» و«مَسَّاهُ» أي قال له: «مَسَّاكَ اللهُ بالخير».

وقال الزمخشري: إنَّ كلمة «بُعْثِرَت» في قوله تعالى: «وإذا القبور بُعْثِرِت» فعل منحوت من «بُعِثَ وأُثِيرَ تُرابُها».



الخلاصة

- **الفعل الصناعي:** هو ما نُحِتَ من اسم جامد غير المصدر، أو من جملة أسمية أو فعلية على وزن من أوزان الفعل.
- الفعل الصناعي على قسمين:

الأول: وهو الذي نحت من اسم جامد غير المصدر ويشترط فيه أن يشتمل على جميع الأحرف الأصلية للاسم الذي يشتق منه، وأن يكون على وزن من أوزان المزيد فيها.

الثاني: وهو الذي ينحت من جملة اسمية أو فعلية ويشترط فيه أن يحتوي على أحرف من جميع أجزاء الجملة أو أكثرها ويُبنى من تلك الأحرف فعل ليدلَّ على مضمون الجملة وغالباً يكون على وزن الرباعي المجرّد.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢١)

تصريف الفعل مع الضمائر(١)

المقدمة:

أشرنا في الدروس السابقة إلى تقسيمات الفعل وقلنا: إنَّ الفعل ينقسم إلى تقسيمات مختلفة من حيثيات متفاوتة.

وفي هذا الدرس والدروس اللاحقة نشير إلى مباحث مهمة جداً، يجب على الطالب أن ينظر إليها بعين الاعتبار وأن يدقّق فيها أتمّ التدقيق. وهذه المباحث هي تصاريف الفعل.

فإنَّ الفعل تارة يصرّف مع الاسم والظاهر، وتارة مع الضمير المستتر، وأخرى مع الضمير البارز.

والفعل الذي نريد تصريفه تارة يكون سالماً، وأخرى غير سالم، وغير السالم تارة يكون معتلاً، وتارة مضاعفاً وأخرى مهموزاً.

فإذا صرّف الفعل مع الظاهر أو الضمير، فهل يحصل فيه تغيير أم لا؟ وكيف يكون تصريفه؟

فهذه مباحث مهمّة جدّاً، تستحقُّ التأمّل وإمعان النظر.

المحتوى العلمي :

تصريف الفعل مع الضمائر(١)

اعلم أن الفعل جزء أساسي من أجزاء الجملة وذلك أنَّ الجملة لفظٌ مركبٌ من كلمتين أو اكثر تركيبًا اسنادياً. والاسناد لابد له من ركنين هما طرفي الجملة «حدهما المسند والآخر المسند اليه» والمسند في الجملة الفعلية هو الفعل ولابد له من مسند إليه فاعلاً كان أو نائب فاعل.

والفعل تارة يسند إلى الإسم الظاهر وأخرى يسند إلى الضمير. فإذا أسند إلى الظاهر فلا يحصل فيه تغيير ويكون مفردًا دائماً، سالماً كان أو غير سالم. نحو: «ذهب محمد» و«قام علي» و«أخذ محمد الكتاب» وهلمّ جرّاً.

وإذا أسند الفعل إلى الضمير فتارة يسند الى المستتر وتارة أخرى الى الضمير البارز.

فإذا أسند إلى الضمير المستتر فكذلك لايحدث فيه شئ من التغيير نحو: «زيدٌ جلس»، ونحو: «قام الخطيب فتكلّم»، و«هند حَضَرَتْ».

أما إذا أسند إلى الضمير البارز فتارة يكون الضمير البارز منفصلاً، فلا يحدث فيه شئ من التغيير. نحو: «زيد ما قام إلاّ هو».

وتارة أخرى يكون الضمير البارز متصلاً وهذا الضمير على قسمين: صحيح ومعتل.

فإذا كان صحيحاً يسكّن آخر الفعل نحو: «ضَرَبْتُ وضَرَبْنا وضَرَبْنَ».

أما إذا كان معتلاً (واوًا أو الفاً أو ياءً) جانس آخر الفعل الضمير المعتل في الحركة، فيضم قبل الواو نحو: «ضَرَبُوا» ويفتح قبل الألف نحو: «يَضْرِبَانِ» ويكسر قبل ا لياء نحو: «تَضْرِبينَ».

فائدة: إن هذه المجانسة قد تكون تقديرًا كما في نحو: «غَزَوا» و«تَخْشَينَ» من معتل اللام، فإنّ أصلهما «غَزَوُوا» و«تَخشَيِينَ» كما سترى في باب اعلال.

أركان الجملة الفعلية:

- ١ ـ المسند
- ٢ ـ المسند إليه
  - ١ ـ الفاعل
  - 2 ـ نائب الفاعل

الفاعل أو نائب الفاعل

- ١ ـ اسم ظاهر، نحو: «قام سعيدٌ» و «ضُرِبَ زيدٌ».
- ٢ ـ ضمير
  - ١ ـ بارز
    - ١ ـ متصل، نحو: «قمتُ، قاما، قاموا»
    - ٢ ـ منفصل، نحو: زيدٌ ما قام إلا هو
  - ٢ ـ مستتر، نحو: «زيدٌ قام» أي هو

إذا أسند الفعل إلى الفاعل أو نائب الفاعل

- ١ ـ لا يحدث فيه تغيير إذا أسند إلى
  - ١ـ الاسم الظاهر، نحو: «قام سعيدٌ»
  - ٢ - الضمير المستتر، نحو: «زيدٌ قام» أي هو
  - ٣ـ الضمير البارز المنفصل، نحو: «زيدٌ ما قامَ إلاّ هو»
- ٢ ـ يحدث فيه تغيير إذا أسند إلى..
  - ١ ـ الضمير المبارز المتصل الصحيح، فيسكن آخره، نحو«قُمتُ».
  - ٢ ـ الألف، فيفتح آخره نحو: «قاما».
  - ٣ ـ الواو، فيضم آخره، نحو: «قامُوا» و«غَزَوا».
  - ٤ ـ الياء، فيكسر آخره، نحو: «تَضرِبينَ» و «تَخشَينَ».

الخلاصة:

* الفعل جزء أساسي من أجزاء الجملة، لأنه المسند في الجملة الفعلية، فلابد له من مسند إليه فاعلاً كان أو نائب فاعل.

* إذا أسند الفعل إلى الاسم الظاهر، أو إلى الضمير المستتر، أو إلى الضمير المبارز المنفصل لا يحصل فيه شيء من التغيير أبداً سواء كان سالماً أو غير سالم.

* إذا أسند الفعل إلى الضمير المبارز المتصل الصحيح سُكِّن آخره، وإذا أُسند إلى الضمير المبارز المتّصل المعتلّ ضُمَّ قبل الواو، وفُتِحَ قبل الألف، وكُسِرَ قبل الياء، ولو تقديراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٢)

تصريف الفعل مع الضمائر(٢)

المقدمة:

في الدرس السابق ذكرنا أن الفعل تارة يسند إلى الاسم الظاهر، وتارة يسند إلى الضمير. والضمير على قسمين: مستتر وبارز، والبارز على قسمين: متصل ومنفصل.
والضمير المستتر لا يكون إلا مرفوعاً أي في محل رفع سواء كان فاعلاً أو نائب فاعل.
فإذا قلت:(زيد قام) فإنَّ(قام) أسند إلى ضمير مستتر في محل رفع لأنه فاعل، وإذا قلت:(ضُربَ زيدٌ) فـ(ضُربَ) فعل مجهول أسند إلى ضمير مستتر نائب فاعل.
أمّا الضمائر البارزة فإنها قد تأتي مرفوعة أي في محل رفع، وقد تأتي منصوبة أي في محل نصب، وقد تأتي مجرورة أي في محل جرّ.
فإذا قلت:(النسوة قُمنَ) فانَّ(النون) ضمير بارز متصل في محل رفع لأنه فاعل، و(ما قام إلّا أنت) فإنَّ(أنت) ضمير بارز متصل في محل رفع لأنه فاعل، وإذا قلت:(أكرمك زيدٌ فالكاف من أكرمك ضمير بارز متصل في محل نصب لأنه مفعول به.
وكذا إذا قلت:(إياك نعبد) فإنَّ (إيَّاك) ضمير بارز منفصل في محل نصب لأنه مفعول به.
وإذا قلت(زيدٌ مررت به) فالهاء من(به) ضمير بارز متصل في محل جرّ لدخول الباء عليه.
وكذا:(هذا كتابك)، الكاف في(كتابك) ضمير بارز متصل في محل جرّ لأنه مضاف إليه.
أمّا في هذا الدرس فانّنا نشير إلى المطالب التالية:
* تعريف الضمير المستتر والبارز.
* اسناد الفعل إلى الضمائر المرفوعة.
* أنواع الضمائر المرفوعة.

المحتوى العلمي :

تصريف الفعل مع الضمائر(٢)

الضمير البارز ما كان له صورة في اللفظ، نحو: «أنْتَ».

والضمير المستتر ما كان مقدّراً في النيَّة، نحو: «اِفْهَمْ» أي أنْتَ.

الضمائر البارزة ستّةٌ وهي:

* «التاء»: مضمومة للمتكلم، مذكراً ومؤنَّثاً، نحو: «ضَرَبْتُ».

ومفتوحه للمخاطب، نحو: «ضَرَبْتُ».

ومكسورة للمخاطبة في الماضي، نحو: «ضَرَبْتِ».

ومضمومة ملحقة بعلامات التثنية والجمع لمثنى المخاطب وجمعه مطلقاً، نحو: «ضَرَبْتُمَا» و«ضَرَ بْتُمْ» وبالنون المشددة لجمع الإناث، نحو: «ضَرَبْتُنَّ».

* «نَا»: لمثنى المتكلم وجمعه، نحو: «ضَرَبْنا».

* «الألف»: لمثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والأمر، نحو: «يَضْربَانِ» و«اِضْربا».

* «الياء»: للمخاطبة في المضارع والأمر، نحو: «تَضْربينَ» و«اِضْربي».

* «الواو»: لجمع الغائبين في الماضي والمضارع، نحو: «ضَرَ بُوا» و«يَضْرِبُونَ» وجمع المخاطبينَ في المضارع والأمر، نحو: «تَضْرِبُونَ» و«اِضْرِبُوا».

* «النُّون»: لجمع الغائبات في الماضي والمضارع، نحو: «ذَهَبْنَ» و«يَذْهَبْنَ».

وجمع المخاطبات في المضارع والأمر، نحو: «تَضْرِبْنَ» و«اِضْرِبْنَ».

الضمائر البارزة المرفوعة ستة:

١ ـ التاء، نحو: «ضَرَبتُ، ضَرَبتَ، ضَرَبتِ، ضَرَبتُما، ضَرَبتُم، ضَرَبتُنَّ».

٢ ـ نا، نحو:: «ضَرَبنا».

٣ ـ الألف، نحو: «يَضربَان» و«اِضربا».

٤ ـ الياء، نحو: «تَضربينَ» و«اِضربي».

٥ ـ الواو، نحو: «ضَرَبُوا» و«يَضرِبُون» و«تضربُون» و«إضربُوا».

٦ ـ نحو: «ذَهَبنَ» و«يَذهَبنَ» و«تَضربنَ» و«إضربي».

الخلاصة:

* الفعل جزء أساسي من أجزاء الجملة، لأنه المسند في الجملة الفعلية، فلابد له من مسند إليه فاعلاً كان أو نائب فاعل.

* إذا أسند الفعل إلى الاسم الظاهر، أو إلى الضمير المستتر، أو إلى الضمير المبارز المنفصل لا يحصل فيه شيء من التغيير أبداً سواء كان سالماً أو غير سالم.

* إذا أسند الفعل إلى الضمير المبارز المتصل الصحيح سُكِّن آخره، وإذا أُسند إلى الضمير المبارز المتّصل المعتلّ ضُمَّ قبل الواو، وفُتِحَ قبل الألف، وكُسِرَ قبل الياء، ولو تقديراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٣)

استتار الضمير

المقدمة:

أشرنا في الدرس السابق أن الضمير على قسمين: بارز ومستتر، وقلنا إنَّ الضمير البارز ما كانت له صورة في اللفظ، والضمير المستتر ما كان مقدرًّاً في النيّة، وبيّنا في مقدمة الدرس السابق أنَّ الضمير المستتر لا يأتي إلا مرفوعاً، وأنَّ الضمير البارز يأتي مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً، كما ذكرنا في الدرس السابق الضمائر البارزة المرفوعة التي تأتي فاعلاً أو نائب فاعل.

أمّا في هذا الدرس فنعرض المطالب التالية:

* مواضع استتار الضمير في الفعل.
* مواضع جواز الاستتار.
* مواضع وجوب ا لاستتار.

المحتوى العلمي :

استتار الضمير

يستتر الضمير:

* في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفرَدَين، نحو: «المسافرُ انْطَلَقَ وَيَنْطَلِقُ».
* في المضارع والأمر للمخاطب المفرد، نحو: «تَسْأَلُ وَ اِسْأَلْ».
* في المضارع للمتكلم مطلقاً، نحو: «أَضْرِبُ ونَضْرِبُ».

يستتر الضمير جوازًا حيث يحلّ محلّه الظاهر.

وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقةً كانت، نحو: «الضارب» و«المضروب» أو تأويلاً كما في «الشاهد العدل».

□ يستتر الضمير وجوباً حيث لايخلفه ظاهر ولاضمير منفصل.

وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً وللمفرد المخاطب سواء كان فعلاً أو اسم فعل، نحو: «صَه» و«حَذَار» وأُفٍّ» أو بدلاً من الفعل، نحو: «ضَرْباً الجاني».

□ ويستتر وجوبًا على خلاف الأصل في أفعال الاستثناء، وأفعل التعجب والتفضيل، وفي خبر أفعال المقاربة ماعدا خبر عسى، نحو: «يَكادُ زيدٌ يَذْهَبُ» ولايكون الضمير المستتر إلاّ في محل رفع.

- يستتر الضمير في الفعل
  - ١ ـ في الماضي
    - ١ ـ المفرد المذكر الغائب، نحو: «المسافرُ انطلقَ»
    - ٢ ـ المفرد المؤنث الغائب: نحو: «المسافرة انطلَق»
  - ٢ ـ في المضارع
    - ١ ـ الغائب
      - ١ ـ المفرد المذكر، نحو: «المسافر ينطَلِقُ
      - ٢ ـ المفرد المؤنثة، نحو: «المسافرةُ تَنطلِقُ
    - ٢ ـ المخاطب للمفرد المذكر، نحو: «تسافرُ يا زيدُ
    - ٣ ـ المتكلم
      - ١ ـ وحدة، نحو: «أنا أسافرُ
      - ٢ ـ مع الغير، نحو: «نحن
  - ٣ ـ في أمر المخاطب للمفرد المذكر، نحو: «سَافِر يا زيدُ»

- يستتر الضمير
  - ١ ـ جوازاً في
    - ١ ـ فعل الغائب، نحو: «المسافرُ انطلقَ وينطلقُ»
    - ٢ ـ فعل الغائبة، نحو: «المسافرة انطلقت وتَنطلِق»
    - ٣ ـ الصفات
      - ١ ـ حقيقة، نحو: «الضاربُ» و«المضروب»
      - ٢ ـ تأويلاً، نحو: «زيدٌ عدل»
  - ٢ ـ وجوباً
    - ١ ـ على الاصل
      - ١ ـ في ما كان للمتكلم مطلقاً، نحو: «أنا أسافر»
      - ٢ ـ في المفرد المخاطب
        - ١ ـ فعل، نحو: «أنا أسافر»
        - ٢ ـ اسم فِعل، نحو: «صه» و«حذار» و«أفٍ»
        - ٣ ـ بدل من الفعل، نحو: «ضَرباً الجاني»
    - ٢ ـ على خلاف الأصل
      - ١ ـ في أفعال الاستثناء، نحو: «جاء القوم عدا زيداً»
      - ٢ ـ أفعل التعجب، نحو: «ما أحسنَ السماءَ»
      - ٤ ـ خبراً فعل المقاربة ما عدا عسى، نحو: «يكاد زيدٌ يذهب»

الخلاصة:

* يستتر الضمير في الفعل:

ـ في الماضي للغائب المفرد والغائبة المفردة.

ـ في المضارع للغائب المفرد والغائبة المفردة، والمخاطب المفرد، والمتكلم مطلقاً.

ـ في الأمر للمخاطب المفرد.

* استتار الضمير على قسمين: جائز، في فعل الغائب والغائبة والصفات وواجب وهو على قسمين: على الأصل (في ما كان للمتكلم مطلقاً)، وللمفرد المخاطب، سواء كان فعلاً أو أسم فعل أو بدلاً من الفعل) وعلى خلاف الأصل (في افعال الاستثناء، وأفعل التعجب والتفضيل، وفي خبر أفعال المقاربة ما عدا خبر(عسى).

* لا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٤)

تصريف الفعل مع ضمائر النصب والجر

المقدمة:

أيها الطالب العزيز أشرنا في الدروس السابقة إلى مباحث مهمة جدّاً، وهي اسناد الفعل إلى الفاعل. وقلنا إن الفاعل قد يكون أسماً ظاهراً، وقد يكون ضميراً، والضمير قد يكون بارزاً وقد يكون مستتراً، والمستتر قد يكون جائز الاستتار وقد يكون واجب الاستتار على الأصل أو على خلاف الأصل.

وفي كلّ هذه الصور أشرنا إلى أنّه هل يحدث في الفعل شيء من التغيير إذا أسند إلى الفاعل أم لا؟

أمّا في هذا الدرس فإنّنا نشير إلى المطالب التالية:

* تصريف الفعل مع ضمائر النصب.
* تصريف الفعل مع ضمائر الجرّ.
* اتصال نون الوقاية بالفعل.
* اتصال نون الوقاية ببعض الحروف وبعض الاسماء.

المحتوى العلمي :

تصريف الفعل مع ضمائر النصب والجر

لايحدث للفعل تغييرٌ عند تصريفه مع ضمائر النَّصب والجرَّ.

فتقول مع ضمائر النصب:

ضَرَبَه. ضَرَبَهُما. ضَرَبَهُمْ. ضَرَبَهَا. ضَرَبَهُمَا. ضَرَبَهُنَّ. ضَرَبَكَ. ضَرَبَكُمَا ضَرَبَكُمْ. ضَرَبَكِ. ضَرَبَكُمَا ضَرَبَكُنَّ. ضَرَبَنِي. ضَرَبَنَا.

وإيّاكَ أضْربُ. إيَّاكمُا أضْربُ. إيّاكُمْ أضْربُ...

وتقول معل ضمائر الجرّ:

مَرَرْتُ بِهِ. مررتُ بِهِما. مررتُ بِهِم. مررتُ بِها. مررتُ بهِما. مررتُ بِهنَّ. مررتُ بكَ. مررتُ بكُما. مررتُ بِكُمْ. مررتُ بكِ. مررتُ بِكُما. مررتُ بِكُنَّ. مررتَ بي. مررتَ بنا.

اتصال نون الوقايه بالفعل

فائدة: إذا سبقَ ضميرَ المتكلّم متعدٍّ أو اسمُ فعلٍ بمعناه فَصَلَتْ بينهما نونٌ تُسمَّى نون الوقاية لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر الذي لا يدخل الفعلَ.

إلاَّ أنَّ ذلكَ جائز في الأفعال الخمسة المرفوعة، فتقول: «يَضْرباني» أو«يَضربانِني».

وواجب في المنصوبة والمجزومة وفي غيرها من الأفعال المتصرّفة، نحو: «لَمْ يَضْرباني»، «ضَرَبَني ويَضْربُني» و«ضَرَبْتَني»؛ ومن الأفعال الجامدة، نحو: «ما أحْوَجَني إليكَ»، «قامَ القومُ ما عَداني»، «عَسَاني» و«لَيْسَني» وشَذَّ «لَيْسي».

أمَّا الحرف فدخولُ النون فيه جائز في إنَّ، لكنَّ، ليتَ ولعلَّ. وواجبٌ في مِنْ وعَنْ. وفي غيرهما مُمتنعٌ. والغالب إثباتها في لَدُن مضافةً إلى ياءِ المتكلّم، نحو: لَدُنّي».

اثبات نون الوقاية

- ١ ـ جائز
  - ١ ـ في الأفعال الخمسة المرفوعة المضافة إلى ياء المتكلم، نحو: «يضرباني ويضربانني»
  - ٢ ـ «إنّ، لكنّ، ليت ولعلّ» مضافة إلى ياء المتكلم، نحو: «لكنّي ولكنّني»
  - ٣ ـ الغالب في «لدن» مضافة إلى ياء المتكلم، نحو: «لدني ولدنّي»
- ٢ ـ واجب
  - ١ ـ في الأفعال الخمسة المنصوبة والمجزومة مضافة إلى المتكلم، نحو: «لم يضرباني»
  - ٢ ـ ساير الأفعال المتصرفة مضافة إلى ياء المتكلم، نحو: «ضربني، ويضربني»
  - ٣ ـ الأفعال الجامدة مضافة إلى ياء المتكلم، نحو: «ما أحوجني إليك، وليسيني، وشذ ليسي»
- ٣ ـ ممتنع في غير ما ذكر

الخلاصة:

* لا يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجرّ.

* إذا سبق ياء المتكلم فعلٌ متعدٍ أو أسم فعل بمعناه، فصلت نون الوقاية بينهما. وذلك جائز في الأفعال الخمسة المرفوعة، وواجب في المنصوبة والمجرورة وفي غيرها من الأفعال المتصرفة ومن الأفعال الجامدة.

* إذا سبق ياء المتكلم إنَّ ولكنّ وليت ولعلّ فصلت بينهما نون الوقاية جوازاً.

* إذا اسبق ياء المتكلم مِنْ وعَنْ فصلت بينهما نون الوقاية وجوباً.

* الغالب إثبات نون الوقاية في لَدُنْ مضافة إلى ياء المتكلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٥)

الادغام

المقدمة:

ذكرنا في الدروس السابقة أن الفعل له تقسيمات مختلفة ومن تقسيماته أنه ينقسم إلى صحيح ومعتل. وكلّ من الصحيح والمعتل ينقسمان إلى أقسام. ومن أقسام الصحيح المضاعف والمضاعف إمّا يكون ثلاثياً مجرداً ومزيداً فيه أوربا عيّاً. والمضاعف الثلاثي هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد والمضاعف الرباعي هو ما كان فاؤه ولامه الأول من جنس وعينه ولامه الثاني من جنس.

وفي هذا الدرس نذكر أحكام المضاعف الثلاثي مجرداً كان أو مزيداً فيه لأنه محل نظر الصرفيين.

ومن أهم أحكامه الإدغام، فنشير إلى تعريف الادغام وأقسامه، وتصريف الفعل المضاعف مع الضمائر.

وتوقعنا من الطالب العزيز أن يدقق في هذه المطالب لأنها مهمة جدّاً ودقيقة تحتاج إلى إمعان نظر أكثر.

المحتوى العلمي :

الادغام

الادغام إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بشرط أن يكون أولهما ساكنًا والثاني متحركًا. وبعبارة أخرى: الادغام هو أن تسكن الحرف الأول إن لم يكن ساكنًا وتدرجه في الحرف الثاني ويُسمّى الأول مدغمًاوالثاني مدغمًا فيه نحو: «مَدَّ» فإنَّ أصله «مَدَدَ» حيث أسكنت الدال الأول وأدرجتها في الثاني والحرف الثاني لايكون إلاّ متحركًا.

والادغام يقع في المتماثلين، نحو: «مَدَّ ويَمُدُّ» وفي المتقاربين، نحو: «عُدْتُ، وكِدْتُ، وقَعَدْتُ»، وفي الكلمة الواحدة كما مثلّنا، وفي الكلمتين، نحو: «سَكَنَّا، مُتُّ، عَنَّا، وعَلَىَّ» وما شاكل ذلك، و«مِمَّا، وعَمَّا» كما انّه يجب في لام التعريف مع الحروف الشمسيّة، نحو: «الرّجل، الدّار».

والادغام أعمّ من المضاعف لوقوعه في كلمات ليست من المضاعف، نحو: «اسْوَدَّ يَسْوَدُّ، واحْمَارّ يَحْمَارُّ، واطْمَأنَّ يَطْمَئِنُّ».

قاعدة الادغام:

إذا كان أوّل المثلين متحركًا أو مسبوقًا بحرف مدّ تحذف حركته نحو «مَدَّ ومادَّ» والأصل مَدَدَ ومادَدَ»، وإذا كان مسبوقًا بساكن صحيح تنقل حركته إلى ما قبله نحو «يَمُدُّ» والأصلُ «يَمْدُدُ».

والادغام على ثلاثة أحوال:

ألف ـ واجب

ب ـ جائز

ج ـ ممتنع

وجوب الادغام:

يجب الادغام فيالفعل الماضي والمضارع من الثلاثي معلومًا كان أو مجهولاً في الصيغ التالية: مدَّ يَمُدُّ، ومُدَّ يُمَدُّ، ومَدَّتْ تَمُدُّ، ومُدَّتْ تُمَدُّ.

وكذا إذا اتصل الف الضمير بهما وبالأمر منهما: مُدّا، يُمَدّانِ مُدّا.

او واوه، نحو: مَدُّوا يَمُدُّونَ ومُدّوا.

اوياوه في المضارع والأمر، نحو: تَمُدِّينَ مُدِّي.

وكذلك في الثلاثي المزيد فيهمن الأبواب التالية:

١ ـ الافعال نحو: أعَدَّ يُعِدُّ.

٢ ـ الانفعال نحو: انسَدَّ يَنْسَدُّ.

٣ ـ الافتعال نحو: اعْتَدَّ يَعْتَدُّ.

٤ ـ الاستفعال نحو: اسْتَعَدَّ يَسْتَعَدُّ

٥ ـ التَفاعُلُ نحو: تمَادَّ يَتَمادُّ.

تصرّف مع الف الضمير وواوه ويائه كما صُرِّفَ الثلاثي المجرد.

الادغام يكون
- ١ ـ في المتماثلين، نحو: «مَدّ ويَمُدُّ»
- ٢ ـ في المتقاربين: «عُدتُ، كِدتُ وقَعَدتُ»

الادغام يكون
- ١ـ في الكلمة الواحدة، نحو: «مَدّ ويَمُدّ».
- ٢ ـ في الكلمتين، نحو: «سَكَنّا ومُتّ وعَنّا وممّا».
- ٣ ـ في لام التعريف مع الحروف الشمسية نحو: «الرّجل والدّار».

الادغام يكون
- ١ ـ في المضاعف، نحو: «مَدّ يَمُدُّ، واستَمَدّ يستَمِدُّ».
- ٢ ـ في غير المضاعف، نحو: «اسوَدّ يَسوَدّ، احمارّ يَحمَارّ، واطمأنّ يَطمَئِنُّ»

يجب الادغام في الفعل
- ١ ـ الماضي
  - ١ ـ المعلوم في الصيغ التالية: «مَدّ، مَدّت، مَدّا مَدّتا، مَدُّوا»
  - ٢ ـ المجهول في الصيغ التالية: «مُدّ، مُدّت، مُدّا مُدّتا، مُدُّوا»
- ٢ ـ المضارع
  - ١ـ المعلوم في الصيغ التالية: «يَمُدُّ، تَمُدُّ، يمُدّانِ، تَمُدّانِ، يَمُدُّون، تَمُدّونَ تَمُدّينَ»
  - ٢ ـ المجهول في الصيغ التالية: «يُمَدُّ، تُمَدُّ، يُمَدّانِ، يُمَدُّونَ، وتُمَدّينَ
- ٣ ـ الأمر في الصيغ التالية: «مُدّا، مُدّوا، مُدّي»

الخلاصة:

* الادغام هو أن تسكّن أول المتجانسين إن لم يكن ساكناً وتدرجه في الثاني. ويُسمّى الأول مدغماً والثاني مدغماً فيه نحو:(مَدَّ) و(يَمُدُّ) ويقع في المتماثلين والمتقاربين في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين وهو أعم من المضاعف لوقوعه في كلمات ليست من المضاعف.

* والادغام على ثلاثة أحوال: واجب وجائز وممتنع.

* يجب الادغام في الصيغ التالية: (مَدَّ يَمُدُّ، ومُدَّ يُمَدُّ، ومَدّت تَمُدُّ، ومُدَّت تُمَدُّ) وكذا في(مَدَّا يَمُدّانِ مُدّا ومَدُّوا يَمُدُّون، ومُدّوا، وتَمُدِّين ومُدّي).

وكذلك يجب في الثلاثي المزيد فيه من الأبواب التالية:(الافعال والانفعال والافتعال والاستفعال والتّفاعُل) تصرّف مع ألف الضمير وواوه ويائه كما صُرِّف الثلاثي المجرد.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٦)

جواز الادغام

المقدمة:

أيها الطالب العزيز أشرنا في الدرس السابق إلى تعريف الادغام وأنّه يقع في المتماثلين والمتقاربين، وفي الكلمة الواحدة وفي الكلمتين وأنّه أعمّ من المضاعف لوقوعه في كلمات ليست من المضاعف ثمّ ذكرنا أنَّ الادغام على ثلاثة أحوال: واجب وجائز وممتنع.

وبينّا مواضع وجوب الادغام.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* مواضع جواز الادغام.

* مواضع امتناع الادغام.

وتوقعّنا منك أيّها الطالب دقّة النظر في كلّ ذلك لتكونَ ملمّاً في قواعد الادغام، وقادراً على تطبيق امثلته.

المحتوى العلمي :

جواز الادغام

الادغام جائز إذا دخل الجازم على الفعل الواحد، غائباً كان نحو: لم يَمُدَّ ولم يَمْدُدْ ولم تَمُدَّ ولم تَمْدُدْ، أو مخاطباً نحو: لم تَمُدَّ ولم تَمْدُدْ. أو متكلمًا نحو: لم أمُدَّ ولم أمْدُدْ، ولم نَمُدَّ ولم نَمْدُدْ.

فيجوز فيه الادغام والتفكيك. وهكذا فعل الأمر غائباً كان، نحو: لِيَمُدَّ لِتَمُدَّ ولِيَمْدُدْ لِتَمْدُدْ، أو حاضرًا نحو: أُمْدُدْ ومُدَّ، أو متكلماً نحو: لِأمُدَّ لِنَمُدَّ ولأمْدُدْ لِنَمْدُدْ.

وهكذا يجوز الادغام في ماعينه ولامه ياء ان حركة الثانية منهما لازمه نحو: «حَيِيَ» ويجوز «حَيَّ» أمّا إذا كانت حركة الثانية منهما عارضة بسبب الإعراب نحو: «لن يُحْيِيَ» فيمتنع الإدغام.

فاذا كانت العين من الضمارع المجزوم مضمومة فيجوز في آخرها الحركات الثلاث مع الادغام نحو: لم يَمُدَّ لم يَمُدُّ لم يَمُدِّ، كما يجوز فكه نحو: «لم يَمْدُدْ».

وكذلك فعل الأمر فتقول: مُدُّ بالحركات الثلاث في آخره وأُمْدُدْ بالتكفيك.

وأمّا إذا كانت العين في المضارع المجزوم مفتوحةً أو مكسورة، فيجوز في آخره الفتح والكسر فقط، وهكذا يُفْعَلُ مع الأمر.

فتقول: لم يَفِرَّ ولم يَفِرِّ وفِرَّ وفِرِّ، ولم يَعَضَّ ولم يَعَضِّ، وعَضِّ َ بالإدغام، وافْرِرْ واعْضَضْ بالتفكيك.

وحكم الثلاثي المزيد في جميع ما ذكر حكم المجرد فتقول: لم يَسْتِمدِّ بحركة الفتحة والكسرة، ولم يَسْتَمْدِدْ بالتفكيك، وهكذا حكم الأفعال المشابهة للمضاعف نحو: «لم يَقشَعِرَّ».

مواضع جواز الادغام في الفعل المضاعف

- ١ ـ المضارع الواحد المجزوم
  - ١ ـ الغائب، نحو: «لم يَمُدَّ ولَم يَمْدُد» و«لم تَمُدَّ ولم تَمْدُد».
  - ٢ ـ المخاطب، نحو: «لم تَمُدَّ ولم تَمْدُد».
  - ٣ ـ المتكلم، نحو: «لم أَمُدَّ ولم أَمْدُد» و«لم نَمُدَّ ولم نَمْدُد».
- ٢ ـ الأمر
  - ١ ـ الغائب، نحو: «لِيَمُدَّ وليَمْدُد» و«لِتَمُدَّ ولتَمْدُد».
  - ٢ـ الحاضر، نحو: «مُدَّ وأمْدُد».
  - ٣ ـ المتكلم، نحو: «لأَمُدَّ ولأَمْدُد» و«لِنَمُدَّ ولنَمْدُد».
- ٣ ـ في ما عينه ولامه ياءان حركة الثانية منهما لازمة، نحو: «حَيِيَ» ويجوز «حَيَّ»، أما إذا كانت حركة الثانية منهما عارضة بسبب الاعراب نحو: «لن يُحيِيَ» فيمتنع الاداغام.

حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وهكذا الأفعال المشابهة للمضاعف

- ٤ ـ الثلاثي المزيد فيه، نحو: «لم يَستَمِدَّ ولم يَستَمْدِد».
- ٥ ـ الفعل المشابه للمضاعف، نحو: «لم يَقشَعِرَّ ولم يَقشَعْرِر».

امتناع الإدغام:

يمتنع الادغام في خمسة مواضع:

١ ـ في ما كان من الأسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً نحو: طَلَلٌ وحِلَلٌ.

٢ ـ متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح نحو: مَدَدْتُ ومَرَرْنا.

٣ ـ في أفعل التعجب بلفظ الأمر نحو: «أعْزِزْ بزيد» تمييزًا له عن الأمر الصحيح.

٤ ـ في ما اتصل بأول مثليه مدغم فيه نحو: «مُهَلِّلٌ».

٥ ـ في ما زيد على أصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرباعي سواء كان فعلاً مثل «جَلْبَبَ» أو إسمًا مثل «قُرْدَدٍ».

مواضع امتناع الادغام

١ ـ ما كان من الاسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً، نحو: «طَلَلٌ وجِلَلٌ».

٢ ـ الفعل المضاعف المتصل بضمير رفع صحيح، نحو: «مَدَدتُ ومَرَرنا».

٣ ـ أفعَل التعجب بلفظ الأمر، نحو: «أعزز بزيدٍ».

٤ ـ ما اتصل بأول مثليه مدغم فيه، نحو: «مُهَلِّلٌ».

٥ ـ ما زيد على أصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرباعي سواء كان فعلاً مثل «جَلبَبَ» أو اسماً مثل «قَردَد».

الخلاصة:

* يجوز الادغام في الفعل المضاعف في الفعل المضارع الواحد المجزوم غائباً كان أو مخاطباً أو متكلماً، وفي الأمر الواحد غائباً كان أو حاضراً أو متكلماً، وفي ما عينه ولامه ياءان حركة الثانية منهما لازمة.

* إذا كانت العين من المضارع المجزوم مضمومة يجوز في آخره الحركات الثلاث مع الادغام، كما يجوز فكّه، وكذلك فعل الأمر.

* إذا كانت العين من المضارع المجزوم مفتوحة أو مكسورة يجوز في آخره الفتح والكسر فقط وهكذا الأمر.

* يمتنع الادغام في ما كان من الاسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً، أو أتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح، وفي أفعل التعجب بلفظ الأمر، وفي ما أتصل بأول مثليه مدغم فيه، وفي ما زيد على أصله الثلاثي لاجل الالحاق بالرباعي فعلاً كان أو اسماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٧)

الإعلال

المقدمة:

أيها الطالب العزيز ذكرنا في ما سبق تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل، وعرفنا كلاًّ منهما، وأشرنا إلى أقسام كلّ منهما مع تعريف كلّ قسم.

وفي الدرسين السابقين ذكرنا أحكام المضاعف، وبينّا ما يحدث في الفعل المضاعف من تغيير عند تصريفه مع الضمائر.

أمّا في هذا الدرس والدروس اللاحقة نذكر أحكام المعتل وقواعده وهي قواعد مهمة وأساسية في علم الصرف، ينبغي للطالب أن يبذل كلّ جهده في التّعرّف عليها ليكون ملماً بها وقادراً على تطبيقها في مواضعها.

والمطالب التي نعرضها في هذا الدرس هي:

* تعريف الاعلال
* التعرّف على أحرف العلّة، وأنها متى تكون أصلية ومتى تكون زائدة.
* تعريف المعتل لغة واصطلاحاً.

المحتوى العلمي :

الإعلال

الإعلال هو حذف أحرف العلّة أو قلبها أو تسكينها.

فائدة: لاتكون الألف أصليَّة في الأسماء المتمكنة والأفعال مطلقاً وإنّما تكون زائدة كألف «ضارب وكتاب» أو مقلوبة كألف «قَالَ وغَزَا».

بخلاف الواو والياء فإنّ كل واحدة منهما تقع أصلاً، نحو: «نُور ومِيل» ومقلوبة عن أصل، نحو: مُوسِر ومِيزان». وزائدة، نحو: «صَبُور وكريم».

ثم إنّ حرف العلة، إذا وقع مع أكثر من حرفين من أُصول الكلمة يكون زائداً؛ وإن لم يكن كذلك يكون أصلاً، كـ: «ثَوْب»؛ أو مقلوباً عن أصل، نحو: «باب»؛ وسببُه أنّ وضع الكلمة لايكون على أقلّ من ثلاثة أحرف.

تنبيه: المُعْتَلّ هو اسم فاعل من اعتلَّ أي مرض ويُسمَّى هذا القسم مُعْتلاًّ لما فيه من الاعلال. وأمّا في الاصطلاح فهو ما كان أحد أصوله أي أحد حروفه الأصلية حرف علة، واحترزنا بالأصلية عن نحو: «اعْشَوْشَبُ، وقَاتَلَ» وامثالهما، ودخل فيه نحو: «قُلْ وبِعْ» وامثالها. وحروف العلة هي «الواو والياء والألف سُميّت بذلك لأن من شأنها أن تقلب بعضها إلى بعض وحقيقة العلّة تغيير الشئ عن حاله.

من أهم احكام المعتلّ أنّه يلحقه الاعلال للتخفيف.

الإعلال:
١ ـ حذف حرف العلة.
٢ ـ قلب حرف العلة.
٣ ـ تسكين حرف العلة.

حرف العلة:
١ ـ زائد، نحو: «ضارب، صبور وكريم».
٢ ـ أصلي، نحو: «نور وميل».
٣ ـ مقلوب، نحو: «مُوسِر وميزان».

الخلاصة:

* الأعلال هو حذف أحرف العلّة أو قلبها أو تسكينها.
* الألف إمّا زائدة أو مقلوبة بخلاف الواو والياء فإنَّ كلّ واحدة تقع أصلاً ومقلوبة وزائدة.
* المعتل ما كان أحد أصوله حرف علّة. ومن أهمّ أحكامه أنّه يلحقه الإعلال. وحروف العلة الواو والياء والألف.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٨)

الإعلال بالحذف

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق أنَّ المعتلّ ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علّة. وحروف العلة هي(الواو والياء، والألف). كما أننا ذكرنا أن المعتلّ تجري عليه قواعد الإعلال، وأن الإعلال هو حذف أحرف العلة أو قبلها أو تسكينها، فالإعلال إذن هو على ثلاثة أنواع:

الأول: الإعلال بالحذف.

الثاني: الإعلال بالقلب.

الثالث: الإعلال بالتسكين.

ولكلّ منها مواضع وقواعد خاصة. نشير إليها بالترتيب. فعلى الطالب العزيز أن يكون مَعَنا بكلّ جديّة في تبيين هذه القواعد، باذلاً جهده في فهمها والتّعرّف عليها.

وفي هذا الدرس نشير إلى مواضع:

* حذف أحرف العلة.

* حذف الواو والياء.

المحتوى العلمي :

الإعلال بالحذف

تحذف أحرف العلة:

* عند سكونها بعد حركة تجانسها وسُكون ما بعدها، نحو: «قُمْ، خَفْ و بِعْ» والأصل: قُوْمْ، خَافْ و بِيعْ.

* ومن آخر المضارع المفرد مجزومًا، نحو: «لم يَخْشَ».

* من آخر أمر المفرد المذكر، نحو: «اِخْشَ».

تحذف الواو والياء:

* من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة أو ياء مخاطبة، نحو: «رَمَوْا، يَرْمُونَ وتَرمِينَ» والأصل: رَمَيُوا، يَرْمِيُونَ وتَرمِيينَ.

* من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتَّصلَ بضمير الغائبة ومثنّاها، نحو: «رَمَتْ، دَعَتْ، رَمَتَا ودَعَتَا» والأصل: رَمَيَتْ، دَعَوَتْ، رَمَيَتَا ودَعَوَتَا».

* من آخر النكرة المنقوص مُنوَّناً، منعاً لاجتماع الساكنين، نحو: «غَازٍ» والأصل: غَازوٌ.

الخلاصة:

* تحذف أحرف العلة إذا كانت ساكنة بعد حركة من جنسها وسكون ما بعدها، وكذا من آخر المضارع المفرد المجزوم، والأمر المفرد المذكر.

* تحذف الواو والياء من الفعل الناقص إذا اتصل بواو جماعة أو ياء مخاطبة، ومن آخر ماضي الناقص المفتوح إذا اتّصلَ بضمير الغائبة ومثناها، وكذا من آخر النكرة المنقوص مَنَوّناً منعاً لاجتماع الساكنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٢٩)

تتمة الإعلال بالحذف

المقدمة:

أيّها الطالب العزيز ذكرنا أنَّ الإعلال على ثلاثة أنواع:

الأول: الإعلال بالحذف.

الثاني: الإعلال بالقلب

الثالث: الإعلال بالتسكين.

ولكل منها أسباب ومواضع.

ذكرنا في الدرس السابق مواضع حذف أحرف العلة، ومواضع حذف الواو والياء.

بقيت مواضع حذف الواو، فنشير إليها في هذا الدرس ثمّ ننتقل إلى مواضع الاعلال بالقلب وهي على النحو التالي:

* مواضع قلب الالف واواً أو ياءً.
* مواضع قلب الواو ياءً.
* مواضع قلب الياء واواً.
* مواضع قلب الواو والياء الفاً.

أمّا المطالب التي نشير إليها ونبيّنها في هذا الدرس فهي:

* مواضع حذف الواو.
* مواضع قلب الألف واواً أو ياءً.
* بعض مواضع قلب الواو ياءً.

المحتوى العلمى :

تتمة الإعلال بالحذف

تحذف الواو في موضعين من المثال الواوي المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه:

* في المضارع والأمر، نحو: «يَعِدُ وعِدْ».

* في المصدر إن جاء على وزن فِعْل وتُكسر عينه ويعوّض عن فائه المحذوفة بتاء التأنيث في آخره، نحو: «ثِقَة وعِدَة»والأصل: «وِثْقٌ ووعْدٌ». وشذَّ فتح العين في «سَعَة وضَعَة».

فإن كان المصدر على فَعْل، نحو: «وَعْد» ثبت على لفظه.

الإعلال بالقلب

□ تُقلب الألف واواً: بعد ضمّة، نحو: «قُوبِلَ» والأصل: قُابِلَ.

□ وياءً: بعد كسرة، نحو: «مَصَابيح» والأصل: مَصَابِاح.

تُقلب الواو ياء:

* إذا سكنت بعدكسرة، نحو: «ميزان» والأصل: مِوْزان.

* إذا تطرّفت بعد كسرة، نحو: «رَضِيَ ودُعِيَ والأصل: رَضِوَ ودُعِوَ.

* إذا اجتمعت هي والياء في كلمة أو مايشبه الكلمة وكان السابق منهما أصلياً ساكنًا، نحو: «سيّد وضاربيَّ» والأصل: سَيْود وضاربُويَ.

مخطط الإعلال بالحذف:

الاعلال بالحذف

- ١ ـ تحذف أحرف العلة
  - ١ ـ إذا سكنت بعد حركة تجانسها وسكون ما بعدها نحو: «قُم، خَف، بِع».
  - ٢ ـ من آخر المضارع المفرد المجزوم، نحو: «لم يَخشَ، لم يَدعُ، لم يَرمِ».
  - ٣ ـ من آخر أمر المفرد المذكر، نحو: «اخشَ، ارمِ ادعُ».
- ٢ ـ تحذف الواو والياء
  - ١ـ من الفعل الناقص إذا اتصل بواو جماعة أو ياء مخاطبة، نحو: «رَمَوا، يَرمُون، وتَرمِينَ».
  - ٢ ـ من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتصل بضمير الغائبة ومثناها، نحو: «رَمَت، دَعَت، رَمَتا، ودَعَتا».
  - ٣ ـ من آخر النكرة المنقوص مُنوّناً منعاً لاجتماع الساكنين، نحو: «غازٍ، رامٍ».
- ٣ ـ تحذف الواو من المثال الواو المجرد المعلوم المسكورة عين مضارع
  - ١ ـ في المضارع والأمر
  - ٢ ـ في المصدر على وزن «فعل».

الخلاصة:

* تحذف الواو من المثال الواوي المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه، في المضارع والأمر، وفي المصدر على وزن(فِعلْ).

* تقلب الألف واواً بعد ضمة، وياءً بعد كسرة.

* تقلب الواو ياءً إذا سكنت بعد كسرة، وإذا تطرقت بعد كسرة وإذا اجتمعت هي والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكان السابق منهما أصلياً ساكناً و....

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٠)

تتمه قلب الواو ياءً

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق ثلاثة مواضع من مواضع قلب الواو ياءً. وفي هذا الدرس نشير إلى تتمة مواضع قلب الواو ياءً وهي كما يلي:

* قلبها ياءً إذا وقعت لاماً رابعة فصاعداً.
* قلبها ياءً إذا وقعت لاماً لصفة على وزن(فُعلى)
* قلبها ياءً إذا تطرفت في الاسم المعرب وسبقتها ضمة.
* قلبها ياءً إذا وقعت بين كسرة وألف في مصدر الأجوف الثلاثي.

وتوقعنا من الطالب المجدّ أن يكون ملماً بهذه القواعد قادراً على تطبيقها ومتمكناً من الإجابة على الأسئلة التي تأتي في آخر الدرس.

المحتوى العلمى :

تتمه قلب الواو ياءً

* إذا وقعت لامًا رابعة فصاعداً بعد فتحة، نحو: «مُعْطَيانِ ويَرْضَيانِ» والأصل: مُعْطَوانِ ويَرْضَوانِ.

* إذا وقعت لامًا لصفة على وزن فُعلى، نحو: الدُّنيا والعُليا» والأصل: الدُّنوى والعُلْوى؛ وضذَّ «القُصْوى والحُلْوى» بالبقاء على الأصل.

* إذا تَطَرَّفت في الاسم المعرَب وسبقتْها ضمّة ففي مثل هذه الحال تُقلب الضمّة كسرة بعد قلب الواو ياء؛ ويُقاس ذلك:

- في مصدرَي «تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ» من الناقص، نحو: التَّرَجّي والتَّراضي» والأصل: التَّرجُّو والتَّراضُو.
- وفي ما جُمع من الأسماء الجامدة على وزن أفْعُل مختومًا بالواو، مثل «الأدلي» جمع «دَلْو» والأصل: الأدلُو.

* إذا وقعت بين كسرةوألف في مصدر الأجوف الثُّلاثي، نحو: «صِيام» والأصل: صِوَام. أو في جمع الأسماء منه الساكنة العين في المفرد، نحو: «دِيار، ثِياب ورياض» والأصل: دِوَار، ثِوَاب ورِوَاض.

فائدة: أمّا في ما سوى ذلك فتبقى على حالها؛

نحو: «صِوَان وسِوَار»، لأنّهما مُفردَان.

ونحو: «طِوال» جمعُ طَويل، لأنّ عينَه متحرّكه في المفرد.

ونحو: «قِوَام» مصدر قَاوَمَ، لأنّه مَزيدٌ فيه.

مخطط قلب الواو ياءً

تقلب الواو ياءً:

- ١ ـ إذا سكنت بعد كسرة، نحو: «ميزان».
- ٢ ـ إذا تطرفت بعد كسرة نحو: «رَضِيَ ودُعِيَ».
- ٣ ـ إذا اجتمعت مع الياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة وكان السابق منهما أصليّاً ساكناً، نحو: «سيّد وضاربيّ».
- ٤ ـ إذا وقت لاماً بعد فتحه، نحو: «مُعْطيانِ» و«تَرضّيان».
- ٥ ـ إذا وقعت لاماً في صفة على وزن «فُعلَى»، نحو: «الدُّنيا والعُليا».
- ٦ ـ إذا تطرفت في الاسم المعرب وسبقتها ضمة
  - ١ ـ في مصدري «تَفَعَّلَ وتَفاعَلَ»، نحو: «التَّرجِّي والتَّراضي».
  - ٢ ـ في ما جمع من الاسماء الجامدة على وزن «أفعُل» مختوماً بالواو، نحو: «الأدلي».
- ٧ ـ إذا وقعت بين كسرة وألف
  - ١ ـ في مصدر الأجوف الثلاثي نحو: «صِيام وقِيام»
  - ٢ ـ في جمع الاسماء من الأجوف الساكنة العين في المفرد نحو: «دِيار وثياب ورياض»

الخلاصة:

تقلب الواو ياءً في المواضع التالية:

* إذا وقعت لاماً رابعة فصاعداً بعد فتحة.

* إذا وقعت لاماً لصفة على وزن(فُعلى).

* إذا تطرفت في الاسم المعرب وسبقتها ضمة.

ـ في مصدر(تَفَعَّل وتَفاعَل) من الناقص.

ـ في ما جمع من الاسماء الجامدة على وزن(أَفعُل).

* إذا وقعت بين كسرة وألف في مصدر الأجوف الثلاثي أو في جمع من الاسماء منه الساكنة العين في المفرد.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣١)

قلب الياء واوًا

المقدمة:

أيها الطالب العزيز كان البحث في الاعلال بالقلب. وقد ذكرنا في الدرسين السابقين قواعد قلب الواو ياء. وبيّنا أن الواو في سبعة مواضع يقلب ياءً، وقد كانت هذه المواضع دقيقة جداً تحتاج إلى إمعان نظر وفكر.

أما في هذا الدرس نشير إلى مواضع قلب الياء واواً و سيتضح أن الياءتقلب واواً في موضعين وفي ضمن ذلك نشير إلى وزنين لا تقلب الياء فيهما واواً.

ثم نشير إلى الموضع الذي يقلب فيه الواو والياء ألفاً مع الإشارة إلى الشرائط التي لابد من وجودها في قلب الواو والياء الفاً، وهي سبعة مواضع. وتوقعنا من الطالب العزيز أن يدقق في ذلك لأنه يحتاج إلى الدقة وإمعان النظر كي يكون ملماً لضوابطه إن شاء الله.

المحتوى العلمي :

قلب الياء واوًا

تُقلب الياء واوا في موضعين:

* إذا سكنت بعد ضمة، نحو: «يُوْقِنُ» والأصل: يُيْقِنُ.

* إذا وقعت لامًا لموصوف على وزن فَعْلى، نحو: «فَتْوَى». والأصل: فَتْيا و«تَقْوى» والأصل: تَقْيا.

وشذَّ «رَيَّا (للرائحة)، طَغْيَا وسَعْيَا».

فائدة: إنّ وزني فُعَّل وفُعَّال إذا كانا جمعينِ لفاعلٍ من الأجوف اليائي، كـ «بُيَّع وسُيَّاح» تَبقى فيهما الياء على حالها ولو سَكَنَت بعد ضمَّة فَإِنَّهم يستخفُّونها هنا على الواو. ولذ يُجيزون إبدالَ الواو ياءً في فُعَّل جمعاً لفاعل من الأجوف الواوي، نحو: «نُيَّم».

قلب الواو والياء ألفًا

تُقلب الواو والياء ألفاً: إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، نحو: «قَامَ». والأصل: قَوَمَ و«باعَ» والأصل: بَيَعَ.[١]

[١] هذا الحكم مقيَد بسبعة شروط:

الأول: أن لا تكون حركتهما مجتلبة دفعاً لالتقاء الساكنين كضمة الواو في نحو: «اِرْعَوُا العُهودَ» وكسرة الياء في نحو: «اِرْقَي السُّلَّمَ».

والثاني: أن لا يسكن ما بعدهما إذا كانتا في موضع العين كما في «بَيان وغَيور».

والثالث: أن لا تليهما ألف ولا ياء مشدَّدة إذا كانتا في موضع لام الكلمة، نحو: «رَمَيَا، غَزَوَا، فَتَيانِ، عَصَوَان، عَلَوِيٌّ وغَنَوِيٌّ».

والرابع: أن لاتقعا عين فعل يجيءُ اسم فاعله على أَفْعَل فتصحَّان فيه وفي مصدره أيضاً حملاً عليه، نحو: «عَور، عَوَر، غيد وغَيَد» لأنّ اسم الفاعل منهما «أعور وأغيد».

والخامس: أن لايتجمع في الكلمة حرفا علة كُلٌّ منهما يستحقّ أن يُقلب ألفاً لتحرُّكهِ وانفتاح ماقبله كما في «غَوى وهَوى».

والسادس: أن لايلزم منه ضمّ حرف العلّة في المضارع ـ كما في «حَيىَ فلو أُبدلت الياء الأولى ألفاً وجب أن يُقال في مُضارعهِ «يحايُّ» بإثبات الضمة على الياء ـ منع اجتماع الساكنين وهو محظور.

والسابع: أن لاتكون الكلمة دالة على اضطراب، كـ «الجَوَلان والهَيَجان» فإنّهما يتركان على حالهما ليبقى اللفظ مطابقاً للمعنى.

تقلب الياءُ واواً

١ ـ إذا سكنت بعد ضمة، نحو: (يُوقِنُ) والأصل: (يُيقِنُ).

٢ ـ إذا وقعت لاماً لموصوف على وزن(فَعلَي) نحو: (فَتوَى) و(تقوَى) والاصل: (فَتيا وتَقيا)

تقلب الواو والياء ألفا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما شريطة أن

١ ـ لا تكون حركتهما عارضية، نحو: (ارعَوُا العهود) وارقَي السُّلَمَ) و(رَمَيا) و(غَزَوَا) و(فَتَيان) و(عَصَوَانِ) و(عَلَويٌّ) و(غَنَويٌّ)

٢ ـ لا يسكّن بعدهما إذا كانت في موضع العين نحو: (بَيان وغَيوُر).

٣ ـ لا تقعا عين فعل يَجيء اسم فاعله على (أفعَل) نحو: (عَوِرَ، عَوِرٌ، غَيِدَ وغَيِدٌ).

٤ ـ لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كلٌّ منهما يستحق أن يقلب ألفاً، نحو: (غَوَى وهوَى).

٥ ـ لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع، نحو: (حَيِيَ).

۶ ـ لا تكون الكلمة دالة على الاضطراب، نحو: (الجَوَلان والهَيَجَان).

الخلاصة:

* تقلب الياء واواً، إذا سكنت بعد ضمه، وإذا وقعت لاماً لموصوف على وزن(فَعلَى).
* لا تقلب الياء واواً في وزني(فُعَّل وفُعَّال) جمعين لفاعل من الأجوف اليائي وإن سكنت بعد ضمة.
* تقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، شريطة أن لا تكون حركتهما عارضية مجتلبة دفعاً لالتقاء الساكنين، وأن لا يسكّن بعدهما إذا كانتا في موضع العين، وأن لا تقعا عين فعل يجيء اسم فاعله على(أَفعَل)، وأن لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كلّ منهما يستحق أن يقلب ألفاً، وأن لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع، وأن لا تكون الكلمة دالة على الاضطراب.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٢)

قلب حرف العلة همزة

المقدمة:

الكلام في مواضع الاعلال بالقلب، وهو أكثر أقسام الإعلام موضعاً. ذكرنا في الدروس السابقة مواضع قلب الألف واواً، وقلب الواو ياءً، وقلب الياء واواً، وقلب الواو والياء ألفاً وكان ذلك مشروطاً بشرائط سبعة.

وفي هذا الدرس نبحث مواضع قلب أحرف العلة همزة سواء كان واواً، أو ياءً، أو ألفاً، وكذا مواضع قلب الواو والياء همزةً وذلك في موضعين، وكذلك قلب الواو والياء فاءً وهي من أدّق القواعد الإعلاليةوالمطلوب من الطالب العزيز أن يدقق فيها فإنها تحتاج إلى إمعان نظر وفكر لكي يكون ملمّاً بها ومطلعّاً عليها بصورة تامة إن شاء الله.

المحتوى العلمي :

قلب حرف العلة همزة

كل ما جُمع على فعائل وشبهه مما زيد في مفرده حرف مدّ ثالث، نحو: «فرائد» فإنَّ حرف المد المذكور يُقلب همزةً في الجمع. ولافرقَ بين أن يكون:

واواً، نحو: «ركوبة».

أو ألفاً، نحو: «رسالة».

أو ياء، نحو: «فريدة».

أو أن يكون مختومًا بالتاء كما رأيتَ أو مجرّداً منها، نحو: «عروس».

فائدة: وما ليس كلذلك فلا يُمَهز ما لم تَقع ألفه بين حرفي علة، نحو: «أوائل» جمع أوّل و«نَيَائِف» جمع نَيِّف أصلهما: أوَاول ونَيايِف.

ولا يهمز «مَفاوز ومَعايِش» لفقد الزيادة؛ ولا «جَداول وعَثايِر» لفقدِ المدّ؛ ولا «عَصافير وقَنادِيل» لتجاوُز الثلاثه.

وشذّ «منائِر ومَصائِب» بالهمز مع فَقْد الزيادة.

قلب الواو والياء همزة

تُقلب الواو والياء همزة في موضعين:

* بعد ألف «فاعل»، نحو: «قائل وبائع» والأصل: قاولٌ وبايعٌ.

* بعد ألف زائدة في الطرف، نحو: «رضاء وبَقاء» والأصل: رضَاوٌ وبقايٌ.

قلب الواو والياء تاءً

إذا وقعت الواو والياء فاءً في وزن افتعل قُلبتا تاءً وأُدغمتا في تاء افتعل، نحو: «اِتَّفَقَ واِتَّسَرَ» والأصل: اِوْتَفَقَ واِيْتَسَرَ.

تقلب أحرف العلة همزة في(فعائل)

١ ـ جمع ما زيد في مفره حرف مدّ ثالث فإن حرف المدّ يقلب همزة في الجمع سواء كان.
ملاحظة: سواء كان المفرد مختوماً بالتاء (كما رأيت) أو مجرداً منها، نحو: (عروس).

- ١ ـ واواً نحو: (ركوبه)
- ٢ ـ ياءً نحو: (فريدة).
- ٣ ـ ألفاً، نحو: (رسالة)

٢ ـ إذا وقع ألف الجمع بين حرفي العلة نحو: (أوائل) جمع أول و(نيائف) جمع نيف أصلهما: أواول ونيايف.

لا يهمز

- ١ ـ ما فقد الزيادة، نحو: (مفاوز ومعايش).
- ٢ ـ ما فقد المدّ، نحو: جداول ومفاوز)
- ٣ ـ ما تجاوز الثلاثة، نحو: (عصافير وقناديل).

تقلب الواو والياء

١ ـ همزة
- ١ ـ بعد ألف(فاعل)، نحو: (قائل وبائع) والاصل: (قاول وبايع).
- ٢ ـ بعد ألف زائدة في الطرف، نحو: (رضاء وبقاء) والأصل: (رضا و وبَقاي)

٢ ـ تاء: إذا وقعتا فاء في وزن(افتَعَلَ) ثم تدغمان في تاء افتعل، نحو: (اتّفق واتّسَرَ) والاصل: (اوتفقَ وايتَسَرَ).

الخلاصة:

* ما جمع على(فعائل) وشبهه مما زيد في مفرده حرف مدّ ثالث نحو: (فرائد) فإن حرف المدّ المذكور يقلب همزة في الجمع، ولا فرق بين أن يكون واواً، أو ألفاً، أو ياء، وبين أن يكون مختوماً بالتاء أو مجرداً منها، فلا يهمز ما ليس كذلك ما لم تقع ألفه بين حرفي علة، ولا يهمز ما فقد الزيادة، أو فقد المدّ، أو تجاوز الثلاثة.
* تقلب الواو والياء همزة بعد الف(فاعل) وبعد ألف زائدة في الطرف.
* إذا وقعت الواو والياء فاء في وزن أفتَعَلَ قلبتا تاء وأُدغمتا في (تاء) افتعل.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٣)

الإعلال بالتسكين

المقدمة:

ذكرنا في الدروس السابقة أن الاعلال على ثلاثة أقسام: الأول: الاعلال بالحذف، والثاني الإعلال بالقلب والثالث: الاعلال بالتسكين.

درسنا في الدروس السابقة المواضع التي يكون الاعلال فيها بالحذف، والمواضع التي يكون الاعلال فيها بالقلب وكانت مباحثها دقيقة جدّاً. وقد أوضحناها للطالب العزيز بصورة جيّدة.

أمّا في هذا ا لدرس فنشير إلى ما يلي:

* مواضع الاعلال بالتسكين.

* ما يمتنع فيه الاعلال.

المحتوى العلمي :

الإعلال بالتسكين

تُعلُّ الواو والياء بالتسكين في موضعَين:

* متى تحركت الواو بالضمّ والياء بالكسر وكان ما قبلهما ساكناً صحيحاً، تُسكَّنان بنقل حركتهما إلى الساكن المذكور، نحو: يَقْوُلُ ويَبْيِعُ. فيقال فيهما: «يَقُولُ ويَبيعُ».

* فإن تحرَّ كنا بالفتح تُقلبان بعد النَّقل ألفًا، نحو: «يخَافُ ويَهابُ» والأصل: يَخْوَفُ ويَهْيَبُ.

* متى تحركت الواو بالضمّ بعد ضمة والياء بعد كسرة في طرف الكلمة يُقتصر في إعلالهما على حذف حركتهما استثقالاً فيُقال: «يَدْعُو ويَرْمي» والأصل: يَدْعُوُ ويَرْميُ.

في ما يمتنع فيه الإعلال

الإسماء التي يمتنع إعلالها من الأجوف ستة:

- اسم الآلة، نحو: «مِقوَد».
- وأفعل التفضيل، نحو: «أجوَد».
- والصفة المشبهة، نحو: «أسوَد».
- وأفعل التعجب، نحو: «ما أطوَلَه».
- والمرة، نحو: «قَوْمَة».
- والنوع اليائي، نحو: «حَسَنُ البِيعة».

فائدة: من قواعد الإعلال المقرَّرة أنَّه لايجمع إعلالان في كلمة واحدة ولذلك صحّحوا عين «طَوَى» لإعلال لامِه، ولايُعلُّون ما صحَّحوا فعلَه من الأسماء، نحو: «الطاوي والمُجاور» لأنّ الاسم يتبع الفعل في الإعلال.

الاعلال بالتسكين

1 ـ الواو

1 ـ إذا تحركت بالضم وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً، تسكّن بنقل حركتها إلى الساكن، نحو: (يَقْوُل) يقال فيه(يقُوْل) وإذا كانت حركتها فتحة تقلب بعد النقل ألفاً، نحو: (يَخافُ) والأصل(يَخْوَفُ).

2 ـ إذا تحركت بالضم بعد ضمة في طرف الكلمة تحذف حركتها، نحو: (يدعُوْ) والاصل: (يدعُوُ)

2 ـ الياء

1 ـ إذا تحركت بالكسر وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً تسكّن بنقل حركتها إلى الساكن، نحو: (يَبْيِعُ) يقال فيه(يَبِيْعُ)، وإذا كانت حركتها فتحة تقلب بعد النقل ألفاً، نحو: (يهابُ) والأصل يهيب.

2 ـ إذا تحركت بالضم بعد كسرة في طرف الكلمة تحذف حركتها، نحو: (يرمِي) والأصل(يرمِيُ).

الخلاصة:

* إذا كانت الواو مضمومة والياء مكسورة وكان ما قبلهما ساكناً صحيحاً تنقل حركتهما إلى ما قبلهما، وإذا كانت حركتهما فتحة تقلبان بعد النقل ألفاً.
* تحذف حركة كلّ من الواو والياء إذا كانتا في الطرف وكانت الواو مضمومة بعد ضمة، والياء مضمومة بعد كسرة.
* أمّا الاسماء التي يمتنع إعلالها من الأجوف فهي ستة فلا تحتاج إلى التكرار.
* لا يجمع إعلالان في كلمة واحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٤)

إعلال الهمزة (١)

المقدمة:

أعلم أيها الطالب أن الإعلال إنّما يكون في الكلمات المعتلة، والإعلال كما رأيت على ثلاثة أقسام: الأول الإعلال بالحذف، والثاني: الاعلال بالقلب، والثالث الاعلال بالتسكين. ولكل قسم مواضع، ذكرناها في الدروس السابقة بالتفصيل الذي رأيت. ولمّا كانت الهمزة تشبه أحرف العلة من جهة أنها يحدث فيها تغيير بالقلب والحذف سُمِّيَ هذا التغيير إعلالاً وإن كان في الحقيقة ليس بإعلال وانّما هو تخفيف، فالتعبير بالإعلال هنا اذاً تعبير تسامحي.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى الفوائد التالية:

* وجوب قلب الهمزة حرف مدّ لتسهيل اللفظ.
* جواز قلبها حرف مدّ وابقائها على أصلها.
* وجوب قلبها واواً.
* جواز قلبها واواً أو ياءً.
* جواز حذفها للتعليل وابقائها.

المحتوى العلمي :

إعلال الهمزة (١)

إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مدّ لتسهيل اللَّفظ فتُقلب:

- ألفاً بعد المفتوحه، نحو: «آتِى».
- وواواً بعد المضمومة،نحو: «أُوتِيَ».
- وياءً بعد المكسورة، نحو: «إيتاء».

ويقال لهذا «التليين».

فوائد: ١. إذا كانت أُولى الهمزتين همزةوصل عادت الثانية همزة في الدَّرج لسقوط همزة الوصل حينئذٍ، نحو: «فَأتيني بِالكِتابِ وَإذَنْ لي بِقَراءَتِهِ».

٢ . إذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة:

* يكثر قلبها حرف مدّ، نحو: «رَاس، شُوم وذِيب».

* وجاز إبقاؤها على أصلها فيُقال: «رَأس، شُؤم وذِئْب».

إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزةمتحركه بالفتح أو الضم وجب قلبها واواً، نحو: «أوادِم» جمع آدم و«أُوَيْدِم» تصغير آدم.

فوائد: ١. إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة متحرك بالضم أو بالكسر جاز قلبها واواً مع الضمة وياء مع الكسرة، نحو: «مُوَجَّل ومُؤَجَّل» و«ذِياب وذئاب».

٢ . إذا اجتمعت همزتان في كلمتين، نحو: «أأنت» جاز حذف إحداهما للتخفيف وجاز قليلاً إثباتهما جميعاً وجاز إقحام ألف بينهما، نحو: «آ أنتَ».

الخلاصة:

* إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة وكانت الثانية ساكنة قلبت حرف مدّ من جنس حركة الأولى ويُسمَّى(التليين).

* إذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يكثر قلبها حرف مدّ ويجوز ابقاؤها على أصلها.

* تقلب الهمزة واواً وجوباً إذا تحركت بالفتح بعد همزة مفتوحة أو مضمومة.

* إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة مضموم أو مكسور جاز قلبها واواً مع الضمة وياءً مع الكسرّ.

* ـ إذا اجتمعت همزتان في كلمتين جاز حذف إحداهما، وجاز قليلاً اثباتهما، وجاز إقحام ألف بينهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ۱

(الدرس ۳۵)

اعلال الهمزة (۲)

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق أن الإعلال حقيقة يختص بالكلمات المعتلة، والمعتل ما كان احد حروفه الأصلية حرف علة، أمّا إطلاق الإعلال على المهموز(وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة) إطلاق مجازي وتسامحي. ولكن لمّا كانت الهمزة كأحرف العلة من حيث إنها يجري عليها القلب والحذف سُمّيَ ذلك إعلالاً.

وقد أشرنا في الدرس السابق إلى بعض قواعد قلب الهمزة.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* قلب الهمزة واواً أو ياءً في الطرف.
* حذف الهمزة وجوباً أو جوازاً.
* تقديم الادغمام على الإعلال.

المحتوى العلمي :

اعلال الهمزة (٢)

إذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو أو ياء ساكنتين فالمختار قلبها واوا بعد الواو وياءً بعد الياء وإدغامها في ما قبلها، نحو: الوُضوّ، النَّبيّ والرزيَّة». بخلاف نحو: «سُوء وشَيْء» فالمختار إثباتها.

فوائد: ١ . إنّ الهمزة الأصلية تحذف من «أكل، أخذ وأمر» في صيغة الأمر لكثرة الاستعمال؛ وجوباً في الأوَّلين وجوازاً في الأخير. ثم تسقط همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيُقال: «خُذْ،كُلْ ومُرْ». ومنهم من يحذف الهمزة من «اِيتِ» أمر «أتى» ثم يستغني عن الوصل ويقول: «تِ».

وكذلك تُحذف الهمزة وجوباً من مضارع «رأى» وأمره فيُقال: «يَرى . يَريانِ . يَرَوْنَ رَ . رَيَا . رَوْا».

وتُحذف أيضاً من «أرى» وجميع تصاريفه فيقال: «أرى، يُري، مُرٍ ومُرًى».

٢. إذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الإعلال والإدغام يُقدَّم الإدغام.

كما في «أيِمَّة» أصلُه أأمِمَة، فتنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة السَّاكنة وتدغم الميم في الميم ثم تُقلب الهمزةياءً. ويجوز إبقاؤها على حالها.

الخلاصة:

* تقلب الهمزة إختياراً واواً بعد الواو الساكنة، وياءً بعد الياء الساكنة وتدغم في ما قبلها إذا تحركت ووقعت في الطرف.

* تحذف الهمزة في أمر(أكل وأخذ) وجوباً، وفي صيغة الأمر من(أمر) جوازاً، وقد تحذف من(إيت) ويقال فيه(تِ).

* تحذف الهمزة وجوباً من مضارع(رأى) وأمره، ومن(رأى) وجميع تصاريفه.

* إذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الإعلال والإدغام يُقدَّم الإدغام.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٦)

كتابة الهمزة (١)

المقدمة:

كان البحث في الدروس السابقة في إعلال الهمزة وقد ذكرنا أن إعلال الهمزة على قسمين: القسم الأول القلب، والثاني الحذف، وكلّ منهما إمّا واجب، أو جائز، ولكّل مواضع أشرنا إليها.

أمّا في هذا الدرس والدرس اللاحق فنشير إلى قواعد كتابة الهمزة، وفي الواقع هذا البحث يختص لقواعد رسم الخطّ، ولكن ذكر هنا استطراداً وذلك لأهميته، ولأنه من الأمور المبتلى بها في الكتابة ورسم الخطّ وكثيراً ما يقع الطالب في خطأ عند كتابة الهمزة.

المحتوى العلمي :

كتابة الهمزة (١)

متى وقعت الهمزة ابتداءً كتبت بصورة الألف مطلقًا، نحو: «أنْمُلَة» و«إصْبَع».

فائدة: تُحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب أل، نحو: «للرَّجل».

إذا توسطت الهمزة وهي ساكنة كُتبت بحرف حركة ما قبلها، نحو: «لُؤْمٌ»، «ذِئْبٌ» و«رأسٌ».

فائدة: أمّا إذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت ذلى أصلها في أثناء الكلام فترسَم بصورة الحرف الذي قلبت إليه لانتقالها منه.

- فتكتب بالياء في نحو: «يا رَجُلُ ائذَنْ» و«قُلتُ أئْتِ».
- وبالواو في نحو: «هذا الذي أؤْتُمِنْتُ عليهِ».

□ إذا توسطت الهمزة وهي متحركة و ماقبلها متحرك صُوِّرت بحرف حركتها، نحو: «سَألَ» و«سَئِمَ» و«لَؤُمَ».

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر أو كان بعدها ألف فتصور بحرف حركة ما قبلها، نحو: «مُؤن وفِئَة» وكتبوا «مِائة» و«مِئة».

فإن كان ما بعدها غير الألف من أحرف المدّ كتبت بحرف حركتها، نحو: «رَؤُوف ولئيم».

□ وإذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكتب بحرف حركتها، نحو: «يَسْألُ»، «يَلْؤُمُ» و«يَيْئِسُ».

فائدة: كتبت همزة «مَسْئَلَة» و«مَسْئُول» أحياناً بصورة الياء وحقُّها أن تُكتب بصورة الألف في الأُولى «مَسْألة» والواو في الثانية «مَسْؤُول».

□ وإذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تُكتب همزةً وبصورة الياء قبل ياء الضمير «الرّاءي والرّائي» و«بقاءي وبقائي» والمختار أن تكتب بصورة الياء.

الخلاصة:

* تكتب الهمزة:

ـ بصورة الألف مطلقاً إذا وقعت ابتداء.

ـ بحرف حركة ما قبلها إذا توسطت وهي ساكنة.

ـ بصورة الحرف الذي قلبت إليه إذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها في اثناء الكلام.

ـ بصورة حرف حركتها إذا توسطت وهي متحركة وما قبلها متحرك.

ـ بصورة حرف حركة ما قبلها إذا كانت مفتوحة بعد ضم أو كسر أو كان بعدها ألف.

ـ بحرف حركتها إذا كان ما بعدها غير الألف من أحرف المدّ.

ـ بحرف حركتها إذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن.

ـ الحقّ في همزة(مسألة) أن تكتب بصورة الألف وهمزة(مَسؤول) أن تكتب بصورة الواو.

* جوازاً بصورة الهمزة وبصورة الياء قبل ياء الضمير إذا وقعت بين ألف وياء.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٧)

كتابة الهمزة (٢)

المقدمة:

كان البحث في الدرس السابق في قواعد كتابة الهمزة وقلنا إن هذا البحث يختص بقواعد رسم الخطّ وليس هو من مسائل علم الصرف، وقد ذكر هنا استطراداً لأهميته ولأنه من الأمور المبتلى بها عند الكتابة ورسم الخط وقد يقع الطالب وحتى الأستاذ في خطأ عند كتابة الهمزة، فعلى الطالب أن يدقق في ذلك فان ذلك في غاية الأهمية.

وفي هذا الدرس نشير إلى ما تبقى من قواعد كتابة الهمزة.

المحتوى العلمي :

كتابة الهمزة (٢)

□ أمّا إذا وقعت بين ألف وغير الياء من الضمائر فإن كانت مكسورة أو مضمومة كُتبت بحرف حركتها وإن كانت مفتوحة فبدون كرسي، نحو: «بقاؤه، بقائه وبقاءه».

فائدة: إذا وقعت بين ألفين كتبت بصورتها لئلا تجتمع ثلاث ألفات في الخطّ، نحو: «قراءَات».

إذا تطرفت الهمزة:

* وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة علامة القطع، نحو: «جُزْءٌ» و«ضَوْءٌ».

* وإن لم يكن ما قبلها ساكنًا كُتبت بحرف حركة ما قبلها، نحو: «جَرُؤَ»، «قَرَأَ» و«صَدِئَ».

إذا تطرفت الهمزة ولحقتها تاء التأنيث:

* فإن كان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت ألفاً، نحو: «نَشْأة».

* وإن كان متحركاً كُتبت بحرف يجانس حركة ما قبلها، نحو: «فِئة» و«لُؤْلُؤَة».

* أمّا إذا كان معتلاً فُتكتب بصورة الياء بعد الياء وبصورة بالهمزة بعد الألف والواو، نحو: «خَطيئَة»، «قِراءَة» و«مُرُوءَة».

وهذا حُكمها مع ألف التأنيث، نحو: «مَلأى» و«سُوءَى».

الخلاصة:

* تكتب الهمزة:

ـ بحرف حركتها إن كانت مكسورة أو مضمومة، وبدون كرسي إن كانت مفتوحة، إذا وقعت بين ألف وغير الياء.

ـ بصورتها إذا وقعت بين ألفين.

ـ بصورة علامة القطع، إذا تطرفت وكان ما قبلها ساكناً.

ـ بصورة الألف، إذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً.

ـ بحرف يجانس حركة ما قبلها، إذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها متحركاً.

ـ بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الألف والواو إذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها معتلاً .

وهذا حكمها مع ألف التأنيث.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٨)

مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

المقدمة:

بَحَثنَا في الدروس السابقة قواعد إعلال الهمزة(القلب) والحذف) وقواعد كتابة الهمزة.

أمّا في هذا الدرس فندرس جانباً آخر من مباحث الهمزة وهذا الجانب يعدّ من المباحث الأساسية في علم الصرف وكذا في علم النحو، كثيراً ما يسمع الطالب أن همزة باب الإفعال همزة قطع، ومثلاً همزة باب الاستفعال همزة وصل. فعلينا أن نبيّن لك أيها الطالب أنواع الهمزة، ومواقعها وأحكامها.

وتوقّعنا منك أيها الطالب أن تبذل الجهد في التعرّف على ذلك وأن تكونَ ملمّاً بمواقع أنواع الهمزة.

المحتوى العلمي :

مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

□ همزةالوصل هي التي تلفظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه، نحو: «اِجْلِسْ يَا رَجُلُ» و«يَا رَجُلُ اجْلِسْ».

□ وهمزة القطع هي التي تلفظ حيث وقعت، نحو: «أكْرِمْ يَا رَجُلُ» و«يَا رَجُلُ أكْرِمْ».

تكون همزةالوصل:

- قياسية في ماضي الخماسيّ والسداسيّ وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي مزيدة في الأوائل.
- وسماعية في الأسماء العشرة وهي: اسم، اسْت (البناء: أساسه)، ابن، ابنم، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمُن وايمُ (في القسم). وفي حرف واحد وهو «أل» التي للتعريف.

فوائد: ١. تضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً، نحو: «احْتُمِلَ». ما لم يكن من الأجوف على وزن «افتعل» و«انفعل» فالمختار كسر الهمزة مناسبةً لكسر ثالثهِ، نحو: «اِقْتِيدَ» و«اِنْقِيدَ» وتُضَمّ أيضاً في أمر الثلاثي المضموم العين، نحو: «اُقْتُلْ».

وتُكسَر في معلوم الماضي الخماسيّ والسداسيّ وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي غير المضموم العين والأسماء العشرة.

ويجب فتحها في «أل». ويترجّح فتحها في اَيمُن واَيمُ.

٢ . إنّ ما قبل الآخر في «ابنُم وامرئ» يتبع إعراب حركة الآخر. فتقول: «حَضَرَ ابنُم وامرُؤٌ»، «رَأَيْتُ ابْنَماً وامْرَءاً»، «مَرَرْتُ بِابْنِمِ وَ امْرئٍ».

- الهمزة
  - 1 ـ وصل
    - 1 ـ قياسية
    - 2 ـ سماعية
  - 2 ـ قطع

- مواقع همزة الوصل
  - 1 ـ القياسي
    - 1 ـ في ماضي الخماسيّ والسداسي، نحو: (اجتَمَعَ) و(استَخرَجَ).
    - 2 ـ أمر الخماسي والسّداسي، نحو: (اجتِمَع) و(استَخرِج).
    - 3 ـ مصدر الخماسي والسّداسي، نحو: (اجتماع) و(استَخراج).
  - 2 ـ السماعي
    - 1 ـ في الاسماء العشرة وهي: (اسم، است، ابن، ابنم، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمُن، وايمُ(في القسم).
    - 2 ـ وفي حرف واحد وهو(أل) التي للتعريف.

- حركة همزة الوصل
  - 1ـ الضم: في ماضي الخماسي والسداسي المجهول، نحو: (احتُمِلَ) ما لم يكن من الأجوف على وزن(أفتعل) و(انفعل) فالمختار كسر الهمزة، نحو: (اِقتِيدَ) و(اِنقِيدَ)، وفي أمر الثلاثي المضموم العين، نحو: (أقتُل).
  - 2 ـ الكسر: في معلوم الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي غير المضموم العين والأسماء العشرة.
  - 3 ـ الفتح: في(أَل)، ويترجّح فتحها في(ايمُن وآيمُ).

الخلاصة:

* همزة القطع تلفظ حيث وقعت.

* همزة الوصل تلفظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه وهي قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي، وسماعية في الاسماء العشرة المشهورة، وتضم في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً، وفي أمر الثلاثي المضموم العين وتفتح في(أل) ويترجح فتحها في(أَيمن) وأَيمُ) وتكسر في غير ذلك.

* إنَّ ما قبل الآخر في(ابنُم وامرئ) يتبع إعراب حركة الآخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٣٩)

خمس قواعد صرفيه

المقدمة:

أعلم أيها الطالب العزيز أَنَّ التصريف الحاصل في الكلمات المتصرفة على قسمين:

القسم الأوّل يحصل لأجل غرض معنوي كتحويل المصدر إلى الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، وكنقله إلى أبواب المزيد فيه، وكبنائه للمبنى للفاعل والمبني للمفعول، وكتصريف الأسم ونقله من المفرد إلى المثنى والجمع وتذكيره وتأنيثه وغير ذلك من التصاريف التي يكون الغرض منها معنويّاً.

والقسم الثاني يحصل لأجل عرض لفظي ومنه قواعد الاعلال وقد مرّ ذلك بالتفصيل الذي رأيت ومنه قواعد الإدغام، وقواعد إعلال الهمزة.

وهناك قواعد صرفية مهمة جدّاً ترتبط بالقسم الثاني بعضها تعود إلى قواعد الإبدال وبعضها غير ذلك، ذكرها صاحب كتاب التصريف المعروف بـ(تصريف العزي) نثبتها هنا لأهميتها وهي خمسة قواعد صرفية.

أما في هذا الدرس فنشير إلى ثلاثة قواعد منها.

المحتوى العلمى :

خمس قواعد صرفيه

الأولى: اعلم أنه إذا اجتمع تاءان في أوّل مضارع «تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ وتَفَعْلَلَ» يجوز اثباتهما فتقول:

«تَتَجَنَّبُ وتَتَقَاتَلُ وتَتَدَحْرَجُ» ويجوز حذف إحداهما، كما ورد في التنزيل:

«فأَنْتَ له تَصَدَّى» أصله «تَتَصَدَّى» و«نارًا تَلَضَّى» أصله «تَتَلَضَّى» و«تَنَزَّلُ الملائكةُ» فإن أصله «تَتَنَزَّلُ».

الثانية: ومتى كان فاء «افْتَعَلَ» صادًا، أو ضادًا، أو طاءً، أو ظاءً، قلبت تاؤه طاءً، فتقول: في «افْتَعَلَ» من الصلح: «إصْطَلَحَ»، الأصل: «اصْتَلَحَ» ومن «الضَّربِ»، «اضْطَرَبَ» والأصل: «اصْتَلَحَ» ومن «الضَّربِ»، «اضْطَرَبَ» والأصل «اضْتَرَبَ» ومن الطَّرْد»، «إطَّرَدَ»، الأصل: اطْتَرَدَ»، ومن الظُّلم، «اظْطَلَمَ»، والأصل: «اظْتَلَمَ».

وكذلك جميع مشتقاته نحو:

«اصْطَلَحَ، يَصْطَلِحُ، إصْطَلِح فهو مُصْطَلِحٌ وذلك مُصْطَلَحٌ فيه.

الثالثة: ومتى كان فاء «افْتَعَلَ» دالاً، أو ذالاً، أو زاياً، قلبت تاؤه دالاً كما تقول: في «افْتَعَلَ» من «الدَّرء»، «إدَّرأ» والأصل: «ادْتَرَأَ» ومن «الذّكر»: «اذْدَكَرْ» و«اذَّكَرَ» والأصل «اذْتَكَرَ» ومن «الزَّجْر»: «ازْدَجَرَ»، والأصل «ازْتَجَرَ».

الخلاصة:

* إذا اجتمع تاءان في أوّل مضارع(تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ وتَفَعلَل) يجوز اثباتهما معاً، ويجوز حذف إحداهما.

* متى كان تاء(افتَعَلَ) صاداً أو ضاداً أو طاءً، أو ظاءً قلبت تاؤه طاءً.

*متى كان فاء(افتَعَلَ) دالاً، أو ذالاً، أو زاياً قلبت تاؤه دالاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٠)

تتمة خمس قواعد صرفية

المقدمة:

ذكرنا في مقدمة الدرس السابق أن القواعد الصرفية بعضها لغرض معنوي، والبعض الآخر لغرض لفظي وهو الاستثقال. وقد ذكرنا منها قواعد الاعلال، وقواعد الإدغام، وقواعد إعلال الهمزة.

وقلنا إن هناك قواعد صرفية خمسة مهمة جدّاً ترتبط بالقسم الثاني من القواعد وقد ذكرنا في الدرس السابق ثلاثة منها وبقيت قاعدتان نشير اليهما في هذا الدرس وهما:

* قاعدة ترتبط بفاء الفعل من (تَفَعَّلَ وتفَاعَلَ).

* قاعدة ترتبط بعين الفعل من(افتَعَلَ).

والمطلوب من الطالب العزيز المجدّ أن يُمعِنَ النظر في جميع هذه القواعد وأن يدقق فيها أتمَّ التدقيق إن شاء الله.

المحتوى العلمى :

تتمة خمس قواعد صرفية

الرابعة: متى كانت فاء الفعل من «تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ» واحداً من هذه الحروف الأحدى عشر وهي:

«ت، ث، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ».

جاز قلب التاء بجنس الفاء، ثمّ ادغام احدهما في الآخر والاتيان بهمزة الوصل في أوله.

فتقول في: تَطَهَّرَ يَتطَهَّرُ: إطَّهَّرَ يَطَّهَّرُ وفي: تَكَارَكَ يَتَدَارَكُ: إدّارَكَ يَدَّارَكُ وفي: تَزَمَّلَ يَتزَمَّلُ: إزَّمَّلَ يَزَّمَّلُ.

واسم الفاعل منه كما جاءَ في القرآن: اُلمزَّمِّلُ والمدَّثِّرُ» وكذلك إزَّيَّنَتْ، فَادّارَأتُم.

وقس عليه:

اتَّرَّبَ	يَتَّرَّبُ	و	اتَّابَعَ	يَتّابَعُ
إثّبَّتُ	يَثَّبَّتُ	و	اثَّاقَلَ	يَثّاقَلُ
ادَّثّرَ	يَدَّثّرُ	و	ادّاثَرَ	يَدَّاثرُ
اذَّكّرَ	يَذَّكَّرُ	و	اذّاكَرَ	يَذَّاكَرُ
ازَّمَّلَ	يَزَّمَّلُ	و	ازّاوَرَ	يَزَّاوَرُ
اسَّرَّعَ	يَسَّرَّعُ	و	اسَّارَعَ	يَسَّارَعُ
اصَّعَّدَ	يَصَّعَّدُ	و	اصّاعَدَ	يَصَّاعَدُ
اضَّرَّعَ	يَضَّرَّعُ	و	اضّارَعَ	يَضَّارَعُ
اطَّرَّقَ	يَطَّرَّقُ	و	اطّابَقَ	يَطّابَقُ
اظَّهَّرَ	يَظَّهَّرُ	و	اظّاهَرَ	يَظَّاهَرُ

الخامسة: ومتى كانت عين الفعل من «افْتَعَلَ» واحدٌ من تلك الحروف الأحدى عشر. جاز إسكان التاء وإدغامها في العين بعد إبدالها بحرف مجانس لعين الفعل، وعندئذ تنقل حركة التاء إلى فاء الفعل وتبدل إلى الكسر فتقول في «اخْتَصَمَ» بعد اجراء هذه العملية «خِصَّمَ، يَخِصِّمُ، خِصَّامًا». كما جاء القرآن: «يَخِصِّمُون».

الخلاصة:

* إذا كانت فاء الفعل من(تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ) واحداً من هذه الحروف الأحدى عشر(ت، ث، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ) جاز قلب التاء بجنس الفاء، ثم ادغام احدهما في الآخر والاتيان بهمزة الوصل في اوله.

* متى كانت عين الفعل من(افتَعَلَ) واحداً من تلك الحروف والأحدى عشر، جاز إسكان التاء وإدغامها في العين بعد إبدالها بحرف مجانس لعين الفعل الخ....

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤١)

تصريف الفعل غير السالم

المقدمة:

أيها الطالب العزيز: ذكرنا في الدروس السابقة جميع القواعد الصرفية، أعني: قواعد الإعلال، وقواعد الإدغام، وبعض القواعد الصرفية الأخرى، وقبل ذلك ذكرنا بالتفصيل أبواب واوزان الفعل بأقسامه المختلفة(الثلاثي، والرباعي، المجرد، والمزيد فيه، والملحق بالرباعي) وغير ذلك من الضوابط والأحكام الصرفية.

بعد ذلك كلّه جاء الدور إلى تصريف الفعل بحسب ما ذكرنا من القواعد والضوابط.

أمّا في هذا الدرس فنبيّن كيفيّة تصريف الفعل بحسب ضمائر الفاعل أو نائب الفعل، وما يحدث من تغيير في الفعل المهموز عند تصريفه.

المحتوى العلمی :

تصريف الفعل غير السالم

إنّ الفعل غير السالم كالفعل السالم في تصريفه إلاّ إنّه ينحرف قليلاً عن قاعدته بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على المعتل والمهموز.

فائدة: تصريف الفعل بحسب الضمائر:

الفاعل أو نائب الفاعل إمّا أن يكون غائبا أو مخاطباً أو متكلمًا، ولذلك فإن الفعل بلحاظ هذه الحالات الثلاث يُسمّى غائباً ومخاطبًا ومتكلمًا.

وكلّ من الغائب والمخاطب إمّا مذكر أو مؤنث، وكلٌّ من المذكر والمؤنث إمّا مفرد أو مثنى أو جمع، والمتكلّم إمّا متكلّم وحده وإمّا متكلّم مع الغير.

والفعل بلحاظ اسناده إلى هذه الأربعة عشر قسمًا من الضمائر ينقسم إلى أربعة عشر صيغة، ستة بلحاظ اسناده إلى الغائب، وستة بلحاظ إسناده إلى المخاطب واثنان بلحاظ اسناده إلى المتكلم. وكلّ صورة من هذه الصور يسمّى صيغة.

إنَّ المهموز إذا توالت في أوّله همزتان ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ماقبلها، نحو: «ءآمنتُ وأوُمِنُ وإيذَن» والأصل:

«أأمَنْتُ وأُأمِنْ وإئْذَنْ».

فائدة: يجوز قلب الهمزة ألفاً في ماضي «سَأَلَ» ومضارعه وأمره ومعاملتُهُ كالأجوف، فيقال: «سَالَ ، يَسالُ، سَلْ» والأصل: «سَأَلَ، يَسْأَلُ، إسْأَلْ».

امثلة المهموز: «مُرُوا بالمعروف وانهوا عن المنكر» ونحو: «سَلْ بني اسرائيل».

ويجوز الحذف وعدمه إذا سُبِقَا بشئ، نحو: قلت له: «مُرْأو اؤْمُرْ» وقلت: «سَلْ أو اسْأَلْ».

صيغ الفعل بحسب ضمائر الرفع

- 1 ـ غائب
  - 1 ـ مذكر
    - 1 ـ مفرد
    - 2 ـ مثنى
    - 3 ـ جمع
  - 2 ـ مؤنث
    - 1 ـ مفرد
    - 2 ـ مثنى
    - 3 ـ جمع
- 2 ـ مخاطب
  - 1 ـ مذكر
    - 1 ـ مفرد
    - 2 ـ مثنى
    - 3 ـ جمع
  - 2 ـ مؤنث
    - 1 ـ مفرد
    - 2 ـ مثنى
    - 3 ـ جمع
- 3 ـ متكلم
  - 1 ـ متكلم وحده
  - 2 ـ متكلم مع الغير

الخلاصة:

* الفعل غير السالم ينحرف قليلاً عند تصريفه عن قاعدة تصريف الفعل السالم بسبب عروض الادغام والإعلال.

* الفعل بحسب الفاعل أو نائب الفاعل، إمّا غائب أو مخاطب، أو متكلم، وكلّ من الغائب والمخاطب، إمّا مذكر أو مؤنث وكلّ من المذكر والمؤنث، إمّا مفرد أو مثنى أو جمع، والمتكلم إمّا متكلم وحده أو متكلم مع الغير، وكل صورة من هذه الصور يسمّى صيغة، فالمجموع أربعة عشر صيغة.

* إذا اجتمعت همزتان في أول الفعل المهموز قلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها، ويجوز قلب الهمزة ألفاً في(سَأَلَ) ومضارعه وأمره ومعاملته كالأجوف.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٢)

تصريف المضاعف

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق أن الفعل غير السالم ينحرف قليلاً عند تصريفه عن قاعدة تصريف الفعل السالم بسبب عروض الإدغام والإعلال، وأن الفعل يصرّف إلى أربعة عشر صيغة بحسب ضمائر الرفع المتصلة. ثم أشرنا إلى أنَّ المهموز الفاء عند تصريفه إذا توالت في اوله همزتان ثانيتهما ساكنة تقلب الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها.

أمّا في هذا الدرس فنبحث ما يلي:

* تصريف المضاعف، وما يحدث فيه من تغيير عند تصريفه بحسب ضمائر الرفع.

* تصريف المثال، وما يحدث فيه من تغيير عند تصريفه وإسناده إلى ضمائر الرفع.

المحتوى العلمي :

تصريف المضاعف

يعرض للمضاعف الإدغام ويكون:

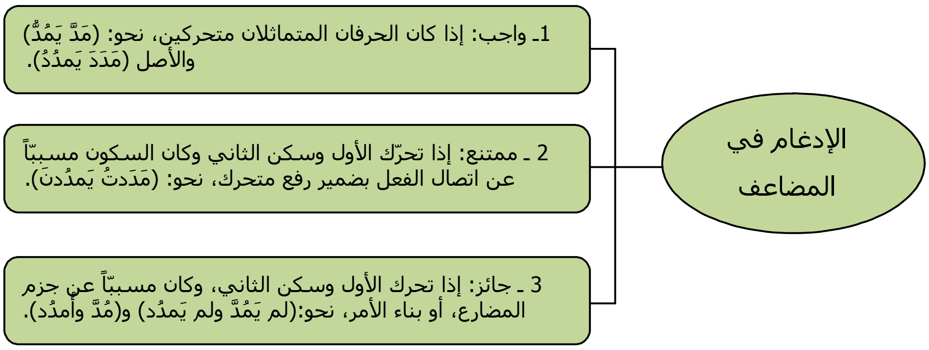
- واجبًا، إذا كان الحرفان المتماثلان متحركين، نحو: «مَدَّ يَمُدُّ». والأصل مَدَدَ يَمْدُدُ.
- وممتنعًا، إذا تحرَّك الأوّل وسَكَن الثاني وكان السكون مسبّباً عن اتصال الفعل بضمير رفع متحرك، نحو: «مَدَدْتُ يَمْدُدْنَ».
- وجائزًا، إذا تحرك الأوّل وسكن الثاني وكان مسبَّباً عن جزم المضارع أو بناء الأمر، نحو: لم يَمُدَّ ولم يَمْدُدْ» و «مُدَّ وأمْدُدْ».

تصريف المثال

□ إذا كان المثال مجردًا واويًا مكسور العين في المضارع تحذف فاؤه من المضارع والأمر، نحو: «يَعِدُ وعِدْ».

□ فإن كان غير مجرَّد أو يائياً أو غير مكسور العين امتنع الحذف، نحو: «أوْجَزَ، يَنَعَ ووَجِلَ».

فائدة: وشذّ الحذف مِن «يَدَعُ، يَذَرُ، يَسَعُ، يَضَعُ، يَطَأُ، يَقَعُ ويَهَبُ» لفتح العين في مضارعها. على أنّ «يَدَعُ ويَذَرُ» لايُستعملان إلاّ في المضارع والأمر. أمّا الماضي منهما فمُماتٌ أي متروك الاستعمال.



نماذج لتصريف المضاعف:

الفعل الماضي:

الغائب: مَدَّ مَدَّا مَدُّوا مَدَّت مَدَّتَا مَدَدنَ

المخاطب: مَدَدتَ مَدَدتُما مَدَدتُم مَدَدتِ مَدَدتُما مَدَدتُنَّ

المتكلم: مَدَدتُ مَدَدنا

الفعل المضارع:

الغائب: يَمُدُّ يَمُدَّانِ يَمُدُّونَ تَمُدُّ تَمُدّانِ يَمدّونَ

المخاطب: تَمُدُّ تَمُدَّانِ تَمُدُّونَ تَمُدِّينَ تُمُدّانِ تَمدُدنَ

المتكلم: اَمُدُّنَمُدُّ

فعل الأمر:

الغائب: لِيَمُدَّ (لِيَمدُد) لِيَمُدَّا لِيَمُدُّوا لِتَمُدَّ(لِتَمدُد) لِتَمُدَّا لِيَمدُدنَ.

المخاطب: مُدَّ (اُمدُد) مُدَّا مُدُّوا مُدِّي مُدَّا أمدُدنَ

المتكلم: لِأَمُدّ َ(لأمدُد) لِنَمُدَّ(لِنَمدُد).

الخلاصة:

* يعرض للمضاعف الإدغام واجباً إذا كان الحرفان المتماثلان متحركين، وجائزاً إذا تحرك الأول وسكن الثاني، وكان مسبّباً عن جزم المضارع أو بناء الأمر، وممتنعاً إذا تحرّك الأوّل وسَكَن الثاني، وكان السكون مسبّباً عن اتصال الفعل بضمير متحرك.

* تحذف الفاء في المثال الواوي من المضارع والأمر إذا كان مجردّاً مكسور العين في المضارع ويمتنع الحذف في غير ذلك، وشَذَّ الحذف من (يَدَعُ، يَذَرُ، يَسَعُ، يَضَعُ، يَقَعُ وَيَهَبُ) لفتح العين في مضارعها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٣)

تصريف الأجوف

المقدمة:

أشرنا في الدروس السابقة تصريف المهموز، وتصريف المضاعف، وتصريف المثال، وقد رأينا ما حدث فيها من تغيير إذا اسند الفعل إلى ضمائر الرفع المتصلة. وأيضاً تعرفنا على تطبيق القواعد الصرفية(الاعلال والادغام) وجريانها عليها، وأن هذه القواعد قد أحدثت فيها شيئاً من التغيير.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى تصريف الأجوف وتطبيق قواعد الإعلال عليه لكي نرى ماذا يحدث فيه من تغيير؟

المحتوى العلمي :

تصريف الأجوف

□ إذا اتَّصل الأجوف الثلاثي بالضمائر فإن تحركت لامه ثبتَت عينه، كقولك: «قَامَ وقَامَا وقَامُوا» وإذا سكنت لامه حُذفت عينه، كقولك: «صُمْتُ ولم يَصُمْ وصُمْ». أصل «صُمْتُ» صَوَمْتُ. قُلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين. ثم ضُمَّ ما قبلها للدَّلالة على أنّ المحذوفَ أصلُه واوٌ. وأصل «لم يَصُمْ» لم يَصْوُمْ، نُقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين. وأصل «صُمْ» اُصْوُمْ نُقلت ضمة الواو إلى الصَّاد وحُذفت الهمزة للاستغناء عنها وحُذِفت الواو تخلُّصاً من السّاكنين.

إذا اتَّصل الأجوف الثلاثي بالضمائر فإن تحركت لامه ثبتَت عينه، كقولك «قَامَ وقَامَا وقَامُوا» وإذا سكنت لامه حُذفت عينه، كقولك: «صُمْتُ ولم يَصُمْ وصُمْ».

□ أمّا الأجوف المزيد فإن أُعلّت علينه نحو «أقامَ واسْتَقَامَ» جرى كالثلاثي وإن صحّت نحو: «قاوَمَ وقَومَ» جرى كالصحيح.

فائدة: إنَّ الأجوف الثلاثي المحذوف العين في الماضي بسبب اتصاله بالضمير الصحيح إذا كان مضموم العين في المضارع نحو: «قَامَ» ضُمَّت فاؤُهُ نحو: «قُمتُ» وإلاّ كُسرت مطلقاً، نحو: «خِفْتُ و بِعْتُ». أصل «خِفْتُ» خَوَفْتُ قُلبت الواو ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين، ثم كُسرت الخاء لكونِ عينِ المضارع غير مضمومةٍ.

الخلاصة:

* إذا اتصل الأجوف الثلاثي المجرّد بالضمائر فإن تحركت لامه ثبتت عينه، وان سكنت لامه حذفت عينه. والمزيد كالمجرد إن أعلت عينه، وان صحّت فكالصحيح.

* إذا اتصل الأجوف الثلاثي المجرّد المحذوف العين في الماضي بالضمير الصحيح ضمّت فاؤه إذا كان مضموم العين في المضارع وإلا كسرت مطلقاً.

نماذج من تصريف الأجوف:

الأجوف الواوي: (الماضي)

الغائب: قَامَ قَامَا قَامُوا قَامَت قَامَتَا قُمنَ

المخاطب: قُمتَ قُمتُما قُمتُم قُمتِ قُمتُمَا قُمتُنَّ

المتكلم: قُمتُ قُمنَا

الأجوف الواوي: (المضارع):

الغائب: يَقُومُ يَقُومان يَقُومُونَ تَقُومُ تَقُومَان يَقُمنَ

المخاطب: تَقُومُ تَقُومان تَقُومُونَتَقومين تَقُومَانِ تَقُمنَ

المتكلم: أَقُومُ نَقُومُ

الاجوف اليائي(الماضي

الغائب: بَاعَ بَاعَا بَاعُوا بَاعَت بَاعَتَا بِعنَ

المخاطب: بِعتَ بِعتُما بِعتُم بِعتِ بِعتُما بِعتُنَّ

المتكلم: بِعتُ بِعنَا

الأجوف اليائي(المضارع)

الغائب: يَبيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ تَبِيعُ تَبِيعَان يَبِعنَ

المخاطب: تَبِيعُتَبِيعَانِ تَبِيعُونَ تَبِيعِينَ تَبِيعَانِ تَبِعنَ

المتكلم: أَبِيعُ نَبِيعُ

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٤)

تصريف الناقص

المقدمة:

كان البحث في تصريف الفعل غير السالم وتطبيق القواعد الضرفية(الإعلال والادغام) وجريانها عليه.

وقد صرفنا الفعل المهموز، والفعل المضاعف، والفعل المثال، والفعل الأجوف. وقد رأينا أن هذه الأفعال تنحرف قليلاً عند تصريفها وإسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة عن قاعدة تصريف الفعل السالم، وذلك بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على المعتل والمهموز.

وفي هذا الدرس نبحث تصريف الفعل الناقص لكي نرى تطبيق قواعد الإعلال عليه عند إسناده إلى الضمائر وتوقّعنا من الطالب العزيز في كلّ ما ذكرنا وما نذكر أن يكون باذلاً جهده ليكون مطلّعاً على جميع الضوابط التي ذكرناه وملمّاً بها ان شاء الله

المحتوى العلمي :

تصريف الناقص

□ *إذا اتَّصل الناقص بواو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت لامه:*

• فإذا كانت عينه مفتوحة، نحو: «رَمَى ويَخْشى» تبقى على فتحها فيُقال: «رَمَوْا وتَخْشَيْنَ». أصل «رَمَوْا» رَمَيُوا قُلبَت الياءُ ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين. وأصل «تَخْشَيْنَ» تَخْشَيِيْنَ حُذفت كسرة الياء في الأوّل لاستثقالها عليها ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين.

• وإن كانت مضمومة، نحو: «يَدْعُو» أو مكسورة، نحو: «يَرْمِي»، تُضَمُّ مع الواو وتُكسر مع الياء، فيقال: «يَدْعُونَ، تَدْعِينَ، يَرْمُونَ وتَرْمِينَ». أصل «يَدْعُونَ وتَدْعِينَ» يَدْعُوْوْنَ وتَدْعَوِينَ حُذفت ضمة الواو من الأُولى وكسرتها من الثانية للاستثقال ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين. ولما كانت العين غير مفتوحة بقيَ ما قبلَ الواو مضمومًا وكُسر ما قبل الياء للمجانسة.

وتحذفُ لامه أيضاً إذا كانت ألفاً متَّصلة بتاء التأنيث، نحو: «رَمَتْ ورَمَتَا». أصل «رَمَتْ ورَمَتَا» رَمَيَتْ ورَمَيَتَا قُلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين؛ ولايُعْتَدُّ بفتح التاء في الثاني لأنّها عارضة.

□ أمّا إذا اتصل الناقص بغير الواو والياء والتاء، كألف الاثنين ونا:

• فإن كانت لامُه ألفًا رُدَّت إلى أصلها إن كانت ثالثة، نحو: «غَزَوَا ورَمَيْنَا» وقُلبت ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا، نحو: «أغْزَيْنا، اِهْتَدَيا ويَسْتَدعِينَ».

• أمّا إذا كانت لامه واوًا أو ياءً فتظلُّ على حالها، نحو: «سَرُوَا ورَضِينَا».

فائدة: اللفيف المفروق تَجري عليه أحكامُ المثال والنَّاقص.

أمَّا المقرون فتجري عليه أحكامُ النَّاقص لاغيرُ، نحو: «دَعَوْا، شَوَوْا، تَفينَ، أُطْوُوا وتَقْوَيْنَ». أصل «دَعَوْا» دَعَيُوا قُلبت الياء ألفاً لتحرُّ كها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين وأُبقيت الفتحةُ على العين دلالةً على الألف.

الخلاصة:

* الناقص إذا اتصل بواو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف لامه(وتضم عينه مع الواو وتكسر مع الياء إن كانت مضمومة أو مكسورة، وتبقى على الفتح ان كانت مفتوحة) وكذا تحذف إذا كانت ألفاً متصلة بتاء التأنيث.

* وإذا اتصل بغير الواو والياء وتاء التأنيث، تردّ لامه إلى أصلها إذا كانت إلفا ثالثة. وتقلب ياءً ان كانت رابعة فصاعداً، وتبقى على حالها إذا كانت واواً أو ياءَ.

* اللفيف المفروق تجري عليه أحكام المثال والناقص، أما المقرون فتجري عليه أحكام الناقص لا غير.

نماذج من تصريف الناقص واللفيف:

دَعَا	دَعَوَا	دَعَوا	دَعَت	دَعَتَا	دَعَونَ
دَعَوتَ	دَعَوتُمَا	دَعَوتُم	دَعَوتِ	دَعَوتُمَا	
دَعَوتُنَّ					
دَعَوتُ	دَعَونَا				
رَضِيَ	رَضِيَا	رَضِيتُم	رَضِيتِ	رَضِيتَا	رَضِينَ
رَضِيتَ	رَضِيتُمَا	رَضِيتُم	رَضِيتِ	رَضِيتُمَا	
رَضِيتُنَّ					
رَضِيتُ	رَضِينَا				
يَرمِي	يَرمِيَانِ	يَرمُونَ	تَرمِي	تَرمِيَانِ	يَرمِينَ
تَرمِي	تَرمِيَانِ	تَرمُونَ	تَرمِينَ	تَرمِيَان	تَرمِينَ
أرمِي	نَرمِي				
يَرضَى	يَرضَيَانِ	يَرضَونَ	تَرضَى	تَرضَـــــــــيَان	
يَرضَينَ					
تَرضَى	تَرضَيَانِ	تَرضَونَ	تَرضَينَ	تَرضَـــــــــيَانِ	
تَرضَينَ					
أرضَى	نَرضَى				
وَقَى	وَقَيَا	وَقَوا	وَقَت	وَقَتَا	وَقَينَ
وَقَيتَ	وَقَيتُمَا	وَقَيتُم	وَقَيتِ	وَقَيتُمَا	وَقَيتُم
وَقَيتُ	وَقَينَا				
يَقِي	يَقِيَانِ	يَقُونَ	تَقِي	تَقِيَانِ	يَقِينَ
تَقِي	تَقِيَان	تَقُونَ	تَقِينَ	تَقِيَانِ	تَقِينَ
أقِي	تَقِي				

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٥)

تصريف الفعل المجهول

المقدمة:

أيها الطالب العزيز قد ذكرنا في الدروس السابقة أنَّ الفعل باقسامه(الثلاثي والرباعي) المجرد والمزيد فيه، الماضي والمضارع والأمر، السالم وغير السالم إمّا أن يكون مبنيّاً للفاعل ويُسمَّى معلوماً، وإمّا أن يكون مبنيّاً للمفعول ويُسمَّى مجهولاً ، وقد بينّا تصريف الفعل المعلوم بالتفصيل الذي ذكر في الدروس السابقة.

أمّا في هذا الدرس فنشير بإجمال إلى تصريف الفعل المجهول، وما يحدث فيه من تغيير عند تصريفه وإسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة، وكيفية تطبيق القواعد الصرفية وجريانها على غير السالم. والمطلوب من الطالب المتفطن أن يبذل جهده في فهم ذلك والتعرّف على جميع القواعد التي تذكر فإنه أمر خطير جدّاً.

المحتوى العلمي :

إذا صُرّف المجهول جرى على تصريف الفعل المعلوم أي أنّ اللام منهُ يسكَّن آخره مع الضمير الصحيح ويجانس حركة المعتل كما في المعلوم، والمعتل اللام، نحو: «رُمِيَ» يجري منه على تصريف خَشِيَ. ونحو: «يُرمَى» على تصريف يَخْشَى وقس عليه. غير أن:

- مضارع المعتل الفاء تثبت فيه فاؤه مطلقاً نحو: «يُوعَد ويُوفى».
- وماضي الأجوف ثلاثيًا وخماسيًا تُنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتُقلب الواو ياء وتُكسر همزةالوصل التي تقع قبله، نحو: «قيلَ واِعْتِيدَ».

غير أنّ الثلاثيّ إذا حُذِفتْ عينه مع الضمائر تجري فاؤه على حُكمها مع المعلوم مالم يقع التباس فتجري على عكسه. أي أنّ فاءَهُ تضم إذا كان من باب (نَصَرَ ويَنْصُرُ» وإلاّ فتكسر كما في المعلوم. إلاّ إذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيُضَم ما كان يُكسر معلومًا ويُكسر ما كان يُضَم فيُقال: «صِنْتُ وبُعتُ» تنبيهاً على المجهوليَّة بمخالفة المعلوم.

تنبيهٌ

الأفعال بجملتها معلومة ومجهولة تجري على بقيَّة طُرُق الإعلال التي لم تذكر في تصريفها على قياسٍ.

تمرين: صرّف الأفعال التالية مع ضمائر الرفع:

أ: الماضي المجهول لـ (قالَ ـُ).

ب: المضارع المجهول لـ (وَقى ـِ).

ج: الماضي المجهول لـ (رَمَى ـِ).

د: الأمر المجهول لـ (رَأى ـَ).

هـ : المضارع المجهول لـ (دَعَا ـُ).

و: الأمر المجهول لـ (حَيىَ ـَ).

الخلاصة:

* يصرّف المجهول كتصريف الفعل المعلوم.

* المضارع المعتل الفاء تثبت فيه فاؤه مطلقاً.

* ماضي الأجوف تنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتقلب الواو ياءً.

* الثلاثي إذا حذفت عينه مع الضمائر تجري فاؤه على حكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجري على عكسه.

ملاحظة: أيها الطالب العزيز راجع جَداول التصريف في آخر كتاب مباديء العربية الجزء الرابع.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٦)

المؤكد وغير المؤكد

المقدمة:

كان البحث في تصريف الفعل غير السالم وما يحدث فيه من تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة، وكذا تصريف الفعل المجهول السالم وغير السالم.

أمّا في هذا الدرس وعدة دروس لاحقة ندخل في بحث مهم جدّاً، وهو تأكيد الفعل بنون التوكيد أو بعبارة أخرى تقسيم الفعل من حيث توكيده بنون التوكيد وعدم توكيده.

قد يحتاج المتكلم إلى إظهار عزمه على إتيان الفعل بلا تردد لأنَّ السامع قد يتوهم عدم الجدّية وعدم العزم من المتكلم، فيأتي بألفاظ توكّد كلامه لتدلّ على إظهار عزمه على إتيان الفعل بلا تردد. وألفاظ التأكيد كثيرة لكن الكلام هنا في تأكيد الفعل بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة. وهو بحث دقيق جدّاً، وفيه شيء من الصعوبة، فعلى الطالب أن يمعن النظر وأن يدقق فيه ليكون محيطاً به إن شاء الله.

المحتوى العلمي :

المؤكد وغير المؤكد

يكون الفعلُ مؤكدًا متى لحقَته نونُ التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة، نحو: «ليَبْتَهِجَنَّ وليَفْرَحَنْ».

فائدة: الغاية من إلحاق نون التَّوكيد بالفعل إظهارُ عزم المتكلم على إتيانه بلا تردّد. والتوكيد بالثقيلة أشدُّ منه بالخفيفة لأنّ زيادة البناء تدلّ على زيادة المعنى غالباً.

- إنّ نون التَّوكيد لاتلحق الماضي مطلقًا؛
- ويجوز دخولها على الأمر بدون شرط؛
- وتدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعيّنه للاستقبال.

يتعين المضارع للاستقبال في سبعة مواضع:

* الاستفهام، نحو: «هَلْ تَذْهَبَنَّ».
* الترجي، نحو: «لَعَلَّك ترفَقَنَّ بي».
* العرض أي الطلب بلين، نحو: «ألا تَجُودَنَّ بمُقَابَلَتِكَ».
* التحضيض أي الطلب بعُنف، نحو: «هَلاَّتَجْتَهِدَنَّ».
* النهي، نحو: «لاتَتَكاسَلَنَّ».
* التمني، نحو: «لَيْتَكَ تَفوزَنَّ بِأمانيِّكَ».
* القسم، نحو: «وأبيكَ لأحْفَظَنَّ عُهودَكَ».

الخلاصة:

* يؤكد الفعل إذا لحقته نون التوكيد، ليدل على إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد.

* نون التوكيد لا تلحق الماضي مطلقاً، وتلحق الأمر بلا شرط، وتلحق المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعيّنه للاستقبال، نحو: (هَل تَذهَبَنَّ) و(وأبيك لأحفَظَنَّ عُهودَكَ).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٧)

الفعل المضارع بلحاظ توكيده

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق أن المتكلم يحتاج إلى إظهار عزمه على إتيان الفعل بلا تردد، فيأتي بألفاظ توكّد كلامه، وألفاظ التأكيد كثيرة لكن الكلام هنا في تأكيد الفعل بنون التوكيد ثقيلة أو خفيفة.

وقد ذكرنا أيضاً أن الماضي مطلقاً لا تلحقه نون التوكيد، لكنّ الأمر يجوز أن تلحقه نون التوكيد بدون شرط، والمضارع تلحقه النون بشرط أن يتقدمه ما يعيّنه للاستقبال.

أما في هذا الدرس نشير إلى حالات الفعل المضارع بلحاظ توكيده بنون التوكيد، وهي ست حالات.

المحتوى العلمى :

الفعل المضارع بلحاظ توكيده

الفعل المضارع بلحاظ توكيده بنون التوكيد له ست حالات:

الأولى: أن يكون توكيده واجبًا. الثانية: أن يكون قريبًا من الواجب. الثالثة: أن يكون كثيرا. الرابعة: أن يكون قليلا الخامسة: أن يكون أقلّ. السادسة: أن يكون ممتنعًا.

١. فيجب تأكيده إذا كان مثبتًا، مستقبلاً في جواب القسم، غير مفصول من لامه بفاصل، نحو: «تالله لأكيدَنّ أصنامكم».

٢. ويكون قريبًا من الواجب إذا كان شرطاً لإن المؤكدة بما الزائدة، نحو: «وإمّا تخافَنّ من قوم خيانة» و«فإمّا تَرينَّ من البشر أحدًا فقولي...».

٣. ويكون كثيرًا إذا وقع بعد أداة طلب: أمر، أو نهى، أو دعاء، أو عرض، أو تمنّ، أو استفهام، نحو: «ولا تحسبنَّ الله غافلاً عمّا يعملُ الظالمون» ونحو ذلك.

٤. ويكون قليلا إذا كان بعد لا النافية، أو ما الزائدة التي لم تُسبق بإن الشرطيه، كقوله التعالى: «واتقوا فتنة لاتُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة» وإنّما أكدّ مع الثاني، لانه يشبه أداة النهي صورة.

٥. ويكون أقلّ إذا كان بعد «لَم» وبعد أداة جزاء غير «إمّا» شرطًا كان المؤكدّ أو جزاء، كقول الشاعر يصف جبلاً:

يَحسبُهُ الجاهل مالم يَعْلَما شيخًا على كُرسِيّهِ مُعَممًّا

أي: يَعْلَمَنْ

وقوله: مهما تَشأمنه فزارة تمعنا» أي تَمْنَعَنْ.

٦. ويكون ممتنعًا إذا انتفت شَروطُ الواجب ولم يكن مما سبق، بأن كان في جواب قسم منفي ولو كان النافي مقدّرًا، نحو: «تالله لايذهبُ الصرّف بين الله والناس» ونحو قوله تعالى: «تالله تفتأ تذكر يُوسُفَ» أي: لاتفتَأ.

أو كان حالاً كقراءةِ ابن كثير: لأُقسِم بيوم القيامة».

وقول الشاعر:

يمينًا لأبغضُ كلَّ امرئِ يُزخرفُ قولاً ولايَفْعَلُ

أو كان مفصولاً من اللام، نحو: «ولئن مُتُمْ أو قُتِلْتُمْ لَإلى الله تحشرون» ونحو: «ولَسوفَ يُعطيك ربُّك فترضى».

الخلاصة:

* تأكيد المضارع بنون التوكيد يكون:

ـ واجباً، إذا كان مثبتاً، مستقبلاً في جواب القسم، غير مفصول من لامه بفاصل.

ـ قريباً من الواجب، إذا كان شرطاً لـ(إن) المؤكدة بـ(ما) الزائدة.

ـ كثيراً، إذا وقع بعد أداة طلب.

ـ قليلاً، إذا كان بعد(لا) النافية، أو(ما) الزائدة التي لم تُسبق بـ(إن) الشرطية.

ـ أقلّ، إذا كان بعد(لم) وبعد أداة جزاء غير(إمّا) شرطاً كان المؤكد أو جزاءً.

ـ ممتنعاً، إذا انتفت شُروطُ الواجب ولم يكن مما سبق، بأن كان في جواب قسم منفي ولو كان النافي مقدراً، أو كان حالاً، أو كان مفصولاً من اللام.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٨)

الفعل المؤكد بنون التأكيد

المقدمة:

أيها الطالب العزيز ذكرنا في الدرسين السابقين أن الفعل الماضي مطلقاً لا تلحقه نون التوكيد، والأمر يجوز أن تلحقه نون التوكيد بلا شرط، أمّا المضارع فتلحقه نون التوكيد إذا تقدّمه ما يعيّنه للاستقبال.

ثمّ ذكرنا حالات الفعل المضارع بلحاظ توكيده بنون التوكيد، وهي ست حالات.

أمّا في هذا الدرس فنذكر حكم الفعل المؤكد بنون التوكيد من حيث:

* الإعراب والبناء.
* ردّ المحذوف لزوال المقتضي.
* ما تختصّ به نون التوكيد الخفيفة.

المحتوى العلمى :

الفعل المؤكد بنون التأكيد

حكم الفعل المؤكد بنون التأكيد:

فوائد:

١ . إن الفعل المسند إلى ضمير المثنى والجمع والمؤنثة المخاطبه يبقى معربًا ولو اتصلت به نون التوكيد.

٢ . متى اتصلت نون التأكيد بالفعل وكان قد حذف منه شئ بسبب البناء والجزم رُدَّ إليه ذلك المحذوف لزوال المقتضى، فتقول: «قُومَنّ» «ارِمَينَّ» ولاتخافَنَّ.

٣ . وتختص النون الخفيفة بأحكام اربعة الأول: أنها لاتقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث، لالتقاء الساكنين على غير حده، فلا تقول: اخشينانْ.

الثاني: أنها لاتقع بعد ألف الإثنين، فلا تقول: لاتضربانْ يا زيدان لما تقدم.

الثالث: أنها تحذف إذا وليها ساكن، كقول الشاعر:

ولاتُهينَ الفقيرَ عَلَّكَ أنْ ... تَرْكَعَ يومًا والدهرُ قَد رفَعَهُ: أى لاتُهينَنْ

الرابع: أنها تُعطى في الوقف حكم التنوين، فإن وقعت بعد فتحه قلبت ألفًا، نحو: لَنَسفَعًا، لِيكونًا ونحو قول الشاعر:

وإياكْ والميتات لاتقربَنَّها ... ولا تعبُدِ الشيطان واللّهَ فاعبُدا

وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة حُذِفت ورُدّ ما حُذِف في الوصل لأجلها تقول: في الوصل: اضِربُنْ يا قوم واضْرِبنْ يا هندُ والأصل:
اضربُونْ واضربِينْ، فإذا وقفتَ عليها حذفت النون تشبيهًا بالتنوين، فترجع الواو والياء لزوال الساكنين فتقول: اضربوا واضربي.

الخلاصة:

* الأفعال الخمسة تبقى معربة ولو اتصلت بها نون التوكيد.

* يُرّد المحذوف إذا اتصلت نون التاكيد بالفعل لزوال مقتضي الحذف.

* تختص نون التوكيد الخفيفة بـ:

ـ أنها لا تقع بعد الألف الفارقة.

ـ وأنها لا تقع بعد ألف الإثنين.

ـ وأنها تحذف إذا وليها ساكن.

ـ وأنها تُعطى في الوقف حكم التنوين.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٤٩)

تصريف الفعل مع نون التأكيد

المقدمة:

ذكرنا قبل هذا أن الأمر مطلقاً يجوز توكيده بنون التوكيد، والفعل المضارع يجوز توكيده إذا تقدمه ما يعيّنه للاستقبال، وأن الفعل المضارع له ست حالات بلحاظ توكيده بنون التوكيد. وأن الأفعال الخمسة تبقى معربة ولو اتصلت بها نون التوكيد، وأنّه يُرَدُّ المحذوف إذا اتصلت نون التوكيد بالفعل مباشرة، وأنّ نون التوكيد الخفيفة تختصّ بأحكام أربعة.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى تصريف الفعل مع نون التوكيد سواء كان سالماً أو غير سالم. ونبيّن ما يحدث فيه من تغيير بسبب الحاق نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة.

ونرجو من الطالب العزيز أن يبذل كلَّ الجهد في التعرّف على مباحث هذا الدرس لأنّه غاية في الأهمية.

المحتوى العلمي :

تصريف الفعل مع نون التأكيد

١. إذا لحقت النون الفعل، فإن كان مسندًا إلى اسم ظاهرٍ وإلى ضمير الواحد المذكر، فتح آخره بمباشرة النون له ولم يحذف منه شئ، سواء كان صحيحاً أو معتلاً، نحو: «لَيَنْصُرُنَّ زيدٌ ولَيَقْضِيَنَّ، ولَيَغْزُوَنَّ، ولَيَسْعَيَنَّ» بردّ لام الفعل إلى أصلها.

٢ . وإن كان مسندًا إلى ضمير الإثنين، لم يُحذف أيضًا من الفعل شئ، وحُذفت نون الرفع فقط، لتوالي الأمثال، وكُسرت نون التوكيد، تشبيهًا لها بنون الرفع، نحو: «لَتَنْصُرانِّ يا زيدان ولَتَقْضِيانِّ، ولَتَغْزُوانِّ، ولَتَسْعيانِّ».

٣ . وإن كان مسندًا إلى واو الجمع، فإن كان صحيحًا حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وواو الجمع لالتقاء الساكنين، نحو: لَتَنْصُرُنَّ ياقومُ، وإن كان ناقصًا، وكان عين الفعل مضمومة اومكسورة حذفت أيضًا لام الفعل زيادة على ما تقدم، نحو: لَتَغْزُنَّ ولَتَقْضُنَّ ياقومُ بضم ما قبل النون في الأمثلة الثلاثة، للدلالة على المحذوف، فإن كانت العينُ مفتوحة، حُذِفَت لام الفعل فقط، وبقي فتح ماقبلها وحركت واو الجمع بالضمة، نحو: «لَتَخْشَوُنَّ وَلَتَسْعَوُنَّ».

٤ . وإن كان مسندًا إلى ياء المخاطبة، حذفت الياء والنون، نحو: «لَتَنْصُرِنَّ يا هندُ، ولَتَغزِنَّ، ولَتَرْمِنَّ».

بكسر ما قبل النون، إلاّ إذا كان الفعل ناقصًا وكانت عينه مفتوحة، فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر، مع فتح ما قبلها، نحو: «لَتَسْعَيِنَّ، ولَتَخْشَيِنَّ» يا هند.

٥ . وإذا كان مسندًا إلى نون الإناث، زيدت ألف بينها وبين نون التأكيد وكسرت نون، التوكيد لوقوعها بعد الألف، نحو: «لَتَنْصُرْنانِ يا سنوةُ، ولَتَسْعَيْنانِ، ولَتَغْزُونانِّ، ولَتَرْمِينانِّ».
والأمر مثل المضارع في جميع ذلك، نحو: «اضْرِبَنَّ يا زيدُ، واغْزُوَنَّ وارْمِيَنَّ، واسْعَيَنَّ» ونحو: «إضْرِبانِّ يا زيدانِ، واغْزُوانِّ، وارْميانِّ، واسْعِيَانِّ» ونحو: «اضْرِبُنَّ يا زيدونَ، واغْزُنَّ، واقْضُنَّ» ونحو: «اخْشَوُنَّ، اسْعَوُنَّ...» الخ.

الخلاصة:

* الفعل عند تصريفه مع نون التوكيد:

ـ إمّا أن يسند إلى الاسم الظاهر أو ضمير الواحد المذكر فيفتح آخره بمباشرة النون له ولم يحذف منه شيء.

ـ وإمّا أن يسند إلى ضمير الإثنين فلا يحذف منه إلا نون الرفع وتكسر نون التوكيد.

ـ وإمّا أن يسند إلى واو الجمع، فإن كان صحيحاً حذف نون الرفع، وواو الجمع لالتقاء الساكنين، وإن كان ناقصاً وكانت عين الفعل مضمومة أو مكسورة حذفت أيضاً لام الفعل وضُمّ ما قبل النون، وإن كانت العين مفتوحة حذفت لام الفعل، وبقي فتح ما قبلها وحركّت واو الجمع بالضمة.

ـ وإمّا أن يسند إلى ياء المخاطبة فتحذف الياء والنون ويكسر ما قبل النون، إلا إذا كان ناقصاً وكانت عينه مفتوحة تبقى ياء المخاطبة بالكسر مع فتح ما قبلها.

ـ وإمّا أن يكون مسنداً إلى نون الإناث، فتزاد ألف بين نون الإناث وبين نون التأكيد، وتكسر نون التوكيد.

* الأمر مثل المضارع في جميع ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٠)

الإعراب

المقدمة:

ذكرنا في الدروس السابقة تعريف الفعل وتطبيق القواعد الصرفية على الفعل عند تصريفه، وذلك هو الغرض النهائي والأصلي لعلم الصرف.

أمّا في هذا الدرس والدروس اللاحقة نعرض بعض المباحث المشتركة بين علمي الصرف والنحو وإن كانت أكثرصلة بعلم النحو.

وهذه المباحث عبارة عن تعريف الاعراب والبناء والعامل وأنواعه، وأنواع الإعراب والبناء، وعلامات كلّ منهما أصلية كانت أو فرعية، وأقسام الاعراب من حيث الظهور وعدمه ومواضع الإعراب التقديري وغير ذلك من المباحث التي ترتبط بالاعراب والبناء.

والبحث شامل للفعل والاسم وإن كان الغرض في الصرف الأول هو المباحث الصرفية التي تعود إلى الفعل.

أمّا المطالب التي نبحثها في هذا الدرس فهي:

* تعريف الإعراب.
* تعريف الفاعل وأقسامه.
* المعرب والمبني.
* أنواع الاعراب.

المحتوى العلمي :

الإعراب

الإعراب هو التغيير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل، نحو: «قَدِمَ الغائبُ، رأيتُ الغائبَ وسلَّمتُ على الغائبِ».

فائدة: العامل هو ما أوجبَ كون الكلمة على وجهٍ مخصوص من الإعراب.

وينحصر في الحرف والفعل وما يُشتقُّ منه وهو نوعان:

- لفظي، نحو: «جاءَ الغُلامُ».
- ومعنوي، نحو: «الغلامُ جاءَ».

ولابدَّ من أن يكون له أثرٌ في معموله إمَّا ظاهرٌ، نحو: «قامَ الرَّجُلُ» أو مقدَّرٌ، نحو: «قام الْفتى». فإن تعذَّر تأثيره على كلا الوجهين كما يعتذَّر ذلك على المَبنيّ، نحو: «جِئتُ من لدُنْ عمرو» أثَّرَ في محلّه فيُقال: إنَّ لَدُن في محل الجرّ لدخول عامل الجرّ عليها.

نعم، الأسماء كلها معربة سوى ألفاظ محصورة وهي الضمائر وأكثر الإشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام والكنايات وقليلٌ من أسماء أُخر.

المعرب من الأفعال، المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد المباشر ونون الإناث.

ألقاب الحركات في الإعراب أربعة وهي: الرفع، النصب، الخفض والجزم.

فائدة: الرفع والنصب تشترك فيهما الأسماءُ والأفعالُ. والخفض يختصُّ بالأسماء والجزم بالأفعال.

الخلاصة:

* الإعراب اثر يحدثه العامل في آخر الكلمات المعربة.

* العامل ما أوجب ذلك الأثر وجعل الكلمة على وجهٍ مخصوص من الإعراب وهو إمّا لفظي وإمّا معنوي.

* واثر العامل في معموله إمّا ظاهرٌ أو مقدّر، وإن تعذّر أثره على كلا الوجهين فمحلي.

* الاسماء كلها معربة سوى ألفاظ محصورة ذكرت فى محتوى الدرس، والمعرب من الأفعال المضارع لا غير.

* والاعراب أربعة: رفع ونصب في األسماء والافعال، خفض يختص بالأسماء وجزم بالأفعال.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥١)

المعربات بالحروف والمعربات بالحركات

المقدمة:

أيها الطالب العزيز بحثنا في الدرس السابق تعريف الإعراب، وتعريف العامل وأقسامه وبينّا المعرب من الاسماء وأن المبني من الاسماء ألفاظ محصورة وأن المعرب من الأفعال الفعل المضارع لا غير اذ لم تتصل به نون التوكيد المباشر ونون الإناث وأن الإعراب على أربعة أنواع: الرفع والنصب والخفض والجزم.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* أقسام المعربات.

* المعربات بالحركات.

* المعربات بالحروف.

المحتوى العلمي :

المعربات بالحروف والمعربات بالحركات

المعربات قسمان: قسمٌ يُعرب بالحركات وقسمٌ يُعرب بالحروف.

المعربات بالحركات أربع هي: الاسم المفرد، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير والفعل المضارع المجرد مِن الضمير البارز المَرفوع؛

فهذه جميعها:

* ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة إلاّ جمع المؤنث السالم فبالكسرة.

* ويخفض الاسم منها بالكسرة إلاّ ما لا ينصرف فبالفتحة.

* ويجزم الفعل بالسكون إلاّ المعتل الآخر فبحذف آخره، نحو: «لم يدعُ لم يخشَ ولم يرمِ».

المعربات بالحروف نيابة عن الحركات أربع:

* الأسماءالخمسة وهي: أبٌ، أخٌ، حَمٌ، فَمٌ وذُو.

فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، نحو: «هذا ذو أدبٍ، رأيتُ ذا مالٍ ومَررتُ بذي فضلٍ».

فائدة: لاتعرب هذه الأسماء بالحروف إلاّ إذا كانت مفردةً غير مصغَّرةٍ ومضافة إلى غير ياء المتكلّم فإذا لم يتوفَّر لها هذه الشروط أُعربت كما تُعرَب نظائرها من سائر الأسماء، فتقول: «هؤلاء ءآبائي، هذا أُخيَّ وهذا أبي».

*المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو: «جلس الرَّجُلانِ، أجلستُ الرَّجُلَينِ وجَلَستُ مع الرَّجُلَينِ».

* جمع المذكّر السالم يرفع بالواو ويُنصب ويجرّ بالياء، نحو: «جاء القادِمونَ أحضرتُ الغائبينَ وذهبتُ بالحاضرينَ».

فائدة: إنَّ النُّون في جمع المذكَّر السَّالم مفتوحةٌ وما قبل الياء مكسورٌ لفظًا أو تقديرًا، نحو: «المصطفينَ» بخلاف المثنى فإنَّ نونَهُ مكسورةٌ وما قبل الياء مفتوح كما رأيتَ.

* الأفعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، نحو: «يفعلانِ، تفعلانِ، يفعلونَ، تفعلونَ وتفعلينَ». فترفع بإثبات النون وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: «لن يَنْجَحا ولم تَنْجَحي».

الخلاصة:

* المعربات قسمان:

ـ قسم يُعرب بالحركات وهي: الاسم المفرد، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير والفعل المضارع المجرد من الضمير البارز المرفوع.

ـ قسم يعرب بالحروف نيابة عن الحركات وهي أربع:

ـ الأسماء الخمسة: ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالياء إذا كانت مفردة غير مصغرة، ومضافة إلى غير ياء المتكلم.

ـ المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.

ـ جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

ـ الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٢)

تقدير علامات الإعراب

المقدمة:

أيها الطالب ذكرنا في الدروس السابقة أن الإعراب من حيث الظهور وعدمه على ثلاثة أقسام: القسم الأول الإعراب الظاهري القسم الثاني: الإعراب التقديري، والقسم الثالث: الإعراب المحلي.

والمراد بالاعراب الظاهري ماتكون علامة الإعراب فيه ظاهرة أي ملفوظة ويقال له أيضاً الإعراب اللفظي، والمراد بالاعراب التقديري ما كانت علامة الإعراب فيه مقدرة لمانع في آخر الكلمة المعربة، والمراد بالاعراب ما يكون في الكلمة المبنيّة وأنها تكون في محل الإعراب.

أمّا في هذا الدرس فنبحث المواضع التي تقدرّ فيها الإعراب وهي أربعة مواضع.

المحتوى العلمي :

تقدير علامات الإعراب

تقدر حركات الإعراب في أربعة مواضع:

* في المعرب المختوم بألف، نحو: «الفَتى ويَخْشَى».
* في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: «مررت بغُلامي».
* في المعرب المختوم بواو بعد ضمّة أو ياء بعد كسرة، نحو: «يَدْعُو القاضي».
* في ما حذف آخره، نحو: «قاضٍ وجوارٍ».

فائدة: ○ تُقدَّر جميع الحركات على المعرب المختوم بألف لتعذر ظهورها على الألف.

○ وتقدر على المضاف إلى المتكلم لأنّ آخره قد التزم الكسر مناسبة للياء.

○ وتُقدَّر الضمَّة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمَّة أو ياء بعد كسرة استثقالاً لهما وتظهر الفتحة لخفَّتها، نحو: «لَنْ أدعُوَ القاضيَ». فإذا وقَعت الواو والياء بعد ساكن، نحو: «دَلْو وظبْي» ظهرت جميع حركات الإعراب عليهما، ويقال للاسم المختوم بهما شبيهاً بالصحيح لأنّهُ يُعامَل معَامَلة الصحيح.

○ وتُقدَّر الضمَّة والكسرة أيضًا على المحذوف آخره كما تقدَّر على الثَّابت وتظهر عليها الفتحة، فتقول: «رأيتُ قاضيًا وجَواريَ».

تقدر الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: «سُجِنَ ضاربيَّ» فإنّ أصله: ضاربُوي.

تقدر نون الرفع في موضعين:

* قبل نون التوكيد، نحو: «هل تضربانَّ» فإنّ أصله: تضربانِنَّ.
* قبل نون الوقاية، نحو: «هل تكرموني» فإنّ أصله: تُكرمونني.

يقدر السكون إذا وقع بعده ساكن، نحو: «لاتَضربِ الرَّجُلَ».

فائدة: تحذف أحرف العلَّة لفظاً عند التقاء الساكنين، نحو: «جاء غلاما القاضي، «هؤلاء ذاكروا اسم الله» و«مررتُ بأبي العلاء» غير أنّها تثبت خطّاً دفعاً للالتباس.

الخلاصة:

* تقدر حركات الإعراب:

ـ في المختوم بألف.

ـ والمضاف إلى ياء المتكلم.

ـ والمختوم بواو بعد ضمة أو ياء بعد كسرة.

ـ ما حذف آخره.

* تقدر جميع الحركات على المختوم بألف، على المضاف إلى المتكلم.

* وتقدّر الضمة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمة، أو ياء بعد كسرة وتظهر الفتحة.

* تظهر جميع الحركات على الشبيه بالصحيح.

* تقدر الضمة والكسرة على المحذوف آخره.

* تقدر الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم.

* تقدر نون ا لرفع قبل نون التوكيد وقبل نون الوقاية.

* يقدر السكون إذا وقع بعده ساكن.

* تحذف أحرف العلة لفظاً عند التقاء الساكنين وتثبت خطّاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٣)

البناء

المقدمة:

ذكرنا في ما سبق تعريف الإعراب، وأنواعه، وعلاماته وأقسامه ومواضعه، وكذا الإعراب التقديري ومواضعه والعامل وأقسامه.

أما في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* تعريف البناء.
* الكلمات المبنية.
* ألقاب البناء.
* علامات البناء.
* أنواع البناء.

المحتوى العلمي :

البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونًا لتغير عامل، نحو: «مَن رأيتَ، مَن حَدَّثَكَ وإلى مَن التجأتَ».

فائدة:

الحروف كلّها مبنية والأسماء أكثرها معربة لأنَّها تتردَّد بين المعاني التركيبيَّة كالفاعليَّة والمفعوليَّة وغيرهما فتحتاج إلى الإعراب لإظهار هذه المعاني. أما الأفعال فالأصل فيها البناء.

ألقاب البناء أربعة: ضمّ، فتح، كسر وسكون.

فائدة: ○ الضمُّ والكسرُ يختصَّان بالاسم، نحو: «حيثُ وأمسِ» وبالحرف، نحو: «منْذُ وجَير».

○ والفتح والسُّكونُ يكونان في الاسم، نحو: «أينَ ولَدُنْ» وفي الفعل، نحو: «قامَ وقُمْ» وفي الحرف، نحو: «رُبَّ ومِنْ».

البناء نوعان:

* لازم وهو مالاينفك عن الكلمة في حال من أحوالها.

* وعارض وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصُّورة المقتضية البناء.

الأسماء المبنية بناءً لازمًا هي: الضمائر والإشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وبعض الكِنايات وبعض الظُّروف وأسماء الأفعال والأصوات، ويأتي الكلام عليها في الصرف الثاني (قسم الاسم).

الخلاصة:

* البناء لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً لغير عامل والحروف كلّها مبنية، والاسماء أكثرها معربة، أما الأفعال فالأصل فيها البناء وألقاب البناء أربعة، ضم وكسر يختصان بالاسم والحرف، وفتح وسكون يكونان في الاسم والفعل والحرف.

* البناء نوعان: لازم لا ينفك عن الكلمة، وعارض وهو ما فارق الكلمة إذا فارقت الصورة المقتضية للبناء.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٤)

الاسماء المبنية بناءً عارضًا (١)

المقدمة:

كان البحث في الدرس السابق في تعريف البناء ومواضع البناء باجمال، وبيان ألقابه وعلاماتة، وذكرنا أن البناء على قسمين بناء لازم وبناء عارض وأن البناء اللازم هو الذي لا ينفك عن الكلمة، والبناء العارض هو الذي يفارق الكلمة إذا فارقت الصورة المقتضية للبناء.

أما في هذا الدرس فنذكر بعض الاسماء المبنية بناء عارضاً.

الاصل في الاسماء الإعراب ولكنها قد تخرج عن الاصل فتصبح مبنية وذلك إذا أشبهت الحرف وبناؤها على نوعين: بناء لازم وهذا القسم يذكر في القسم الثاني من الصرف أي قسم الاسم وبناء عارض وهو الذي يذكر في هذا الدرس والدرس اللاحق.

المحتوى العلمي :

الاسماء المبنية بناءً عارضًا (١)

الأسماء المبنية بناءً عارضًا ستة أنواعٍ:

* المنادى المفرد المعيَّن المقصود بالنداء فإنّ آخره مبني على الضم أبداً لفظاً أو تقديراً، نحو: «يا رجلُ ويافتى».

فائدة:

ما لم يكن مثنى أو مجموعًا جمعًا سالمًا فيبنى على الألف في الأوَّل وعلى الواو في الثاني، نحو: «يا مؤمنانِ ويا مؤمنونَ».

* اسم لا النافية للجنس فإنّ آخره مبني على الفتح إذا كان نكرة مفردة، غير مضافٍ ولامشبهاً بالمضاف، نحو: «لارَجُلَ في الدار».

فائدة: فإذا كان مثنى أو مجموعًا جمعًا سالمًا بُني على الياء، نحو: «لا مؤمِنَين ولا مؤمِنِينَ في المدينة».

* الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، نحو: «جاءني أحدَ عَشَرَ غلامًا».

فائدة: ما عدا «اثنَي عَشَرَ» ومؤنَّثهُ «اثنَتَي عَشْرَةَ» فإنَّ الجزء الأوَّل معرب كالمثنى، نحو: جاءَني اثنا عَشَرَ رجلاً واثْنتا عَشْرَةَ امرأة».

الخلاصة:

* الاسماء المبنية عارضاً ستة أنواع:

ـ المنادى المفرد المعيّن المقصود بالنداء فانه يبنى على الضم، فإذا كان مثنىً فيبنى على الألف وإذا كان جمعاً سالماً فيبنى على الواو.

ـ اسم لا النافية للجنس يبني على علامة النصب.

ـ الاعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٥)

الاسماء المبنية بناءً عارضًا (٢)

المقدمة:

ذكرنا في الدروس السابقة أن البناء على نوعين:

الأول: بناء لازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من أحوالها.

والثاني: بناء عارض وهو ما يفارق الكلمة إذا فارقت الصورة المقتضية للبناء.

ثم ذكرنا أن الأسماء المبنية بناءً عارضاً ستة أنواع ذكرنا منها ثلاثة وهي:

- المنادى المفرد المعيّن المقصود بالنداء.
- اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً.
- الأعداد المركبة من(أحد عشر إلى تسعة عشر) ما عدا(اثنى عَشَرَ).

أمّا في هذا الدرس فنذكر بقية الاسماء المبنية بناء عارضاً وهي:

- ما ركب من الظروف والأحوال تركيب مزج.
- الظروف المضافة إلى الجمل.
- أسماء الجهات الست وما في معناها وما جرى مجراها.

المحتوى العلمي :

الاسماء المبنية بناءً عارضًا (٢)

* ما رُكّبَ من الظروف والأحوال تركيب مزج، نحو: أزورُهُ صباحَ مساءَ» و«أنتَ جاري بيتَ بيتَ» أي ملاصقاً.

* الظُّروف المضافة إلى الجمل، نحو: «تصافينا يومَ تلاقينا».

* أسماء الجهات السَّت وهي «فوقُ، تحتُ، يمينُ، شمالُ، خلفُ وقدَّامُ».

* وكذلك ما هو في معناها وما جَرى مجراها، نحو: «قبلُ، بعدُ، أوَّلُ، دونُ، حَسْبُ وغيرُ».

فائدة: للجهات السِّت، قبل، بعد وما جرى مجراها حالات أربع تعرب في ثلاث منها وتبني في واحدة.

○ *تعرب:*

١ . إذا أُضيفت لفظاً، نحو: «جاءَ زيدٌ قبلَ عَمرو».

٢ . إذا حذف المضاف ونوي معناه ولفظه، نحو: «جاءَ زيدٌ وعمروٌ من قبلِ».

٣ . تعرب منونة إذا انقطعت عن الإضافة دون نظرٍ إلى قبلية أو بعدية، نحو: «جاء زيدٌ وعمروٌ قبلاً».

○ وتبنى على الضمّ إذا حذف المضاف ونوي معناه دون لفظهِ، نحو: «جاء زيد عمروٌ من قبلُ».

الخلاصة:

* من الاسماء المبنية بناء عارضاً.

ـ ما ركّب من الظروف والأحوال تركيب مزج.

ـ الظروف المضافة إلى الجمل.

ـ أسماء الجهات الست.

ـ وما هو في معناها وما جرى مجراها.

* للجهات الست، قبل وبعد وما جرى مجراها أربع حالات تعرب في ثلاث منها وتبنى في واحدة وهي تبنى على الضم إذا حذف المضاف ونوى معناه دون لفظه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٦)

الافعال المبنيّة بناء لازمًا

المقدمة:

أيها الطالب العزيز أشرنا في الدروس السابقة أنَّ البناء على نوعين:

الأول: البناء اللازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من أحوالها.

والثاني: البناء العارض وهو ما يفارق الكلمة إذا فارقت الصورة المقتضية البناء.

أمّا البناء ففي الاسماء والأفعال والاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر واسماء الاشارة والموصولات...

والاسماء المبنية بناء عارضاً فهي ستة أنواع أشرنا إليها في الدرسين السابقين.

أمّا الأفعال المبنية بناء لازماً فنشير إليها في هذا الدرس.

المحتوى العلمى :

الافعال المبنيّة بناء لازمًا

الأفعال المبنية بناءً لازمًا هي:

الماضي والأمر.

الماضي مبني على الفتح. فإذا اتصل بواو الجماعة أو بضمير رفع صحيح متحرّك كانت الفتحة مقدرة بسبب الحركة المناسبة للواو في الأوَّل والسكون العارض في الثاني.

إنّ الأمر مبني:

* على السكون إذا اتصل بنون الإناث، نحو: «اِحْفَظْنَ».

أو كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، نحو: «اِحْفظْ».

* على حذف آخره إذا كان معتلاً ولم يتصل آخره بشيء، نحو: «أُدْنُ».

* على حذف النون إذا اتصل بألف اثنين أو جماعة أو ياء مخاطبة، نحو: «اِحفظا، اِحفظوا واِحفظي».

* على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، نحو: «اِحْفَظَنَّ».

فائدة: لاتباشر نون التوكيد الأمر إلاّ إذا كان مسنداً إلى ضمير الواحد كما رأيتَ. فإذا كان مسندًا إلى ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة لم يُبْنَ على الفتح بل على حذف النَّون لوجود الفاصل حينئذٍ بهذه المذكورات لفظاً مع الألف وتقديراً مع الواو والياء.

الخلاصة:

* الأفعال المبنية بناءً لازماً:

ـ الماضي وهو مبني على الفتح فإذا اتصل بواو الجماعة أو بضمير رفع صحيح متحرك كانت الفتحة مقدرة.

ـ الأمر وهو مبني على السكون أو حذف آخره أو على حذف النون أو على الفتح.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٧)

الفعل المبنى بناء عارضًا

المقدمة:

أيها الطالب العزيز ذكرنا في الدرس السابق أن الأفعال المبنية بناء لازماً هما:

الفعل الماضي وهو مبني على الفتح إمّا ظاهراً وإمّا تقديراً، وفعل الأمر وهو مبني على السكون أو حذف آخره، أو على حذف النون، أو على الفتح.

أما في هذا الدرس فنشير إلى الفعل المبني بناءً عارضاً وهو الفعل المضارع.

ثم نشير إلى تقدير الحركات البنائية فإنه يقدر كما يقدر الإعراب.

المحتوى العلمي :

الفعل المبني بناء عارضًا

المبنيُّ من الأفعال بناءً عارضًا هو المضارع لاغير فإنَّه:

* يُبنى على السكون إذا أُسند إلى نون الإناث، نحو: «هُنَّ يَذهَبْنَ».

* على الفتح إذا باشرَته نون التوكيد، نحو: «لِيَحْفَظَنَّ».

فإذا فارقَ المضارع هاتين الحالتين أُعرب.

فائدة:

المضارع المؤكد بالنون لا يبنى إلاّ عند اتصاله بها فإن فُصل بينهما لفظاً، نحو: «هل تَضربانِّ» أو تقديراً، نحو: «هل تضربنَّ وهل تضربُنَّ» امتنع بناؤه فكان مُعرباً.

إنّ الحركات البنائيَّة تقدر أيضاً كما تقدر الحركات الإعرابيَّة ويكون ذلك:

* في باب النداء سواء كان المنادى مبنياً قبل النداء، نحو: «يا حِذامِ» أو معرباً، نحو: «يا يحيى».

* في الفعل الماضي المختوم بألف، نحو: «دَعا وبَكى».

* في اسم لا النافية للجنس، نحو: «لا فَتى هُنا».

فإنّ الحركة تقدَّر في كل ذلك لاشتغال المحلّ بغيرها أو لتعذّر ظهورها.

الخلاصة:

* الفعل المضارع في موضعين يُبنى بناء عارضاً:

ـ يبنى على السكون إذا اسند إلى نون الإناث.

ـ يبنى على الفتح إذا باشرته نون التوكيد.

* تقدر حركات البناء:

ـ في باب النداء.

ـ في الفعل الماضي المختوم بألف.

ـ في اسم لا النافية للجنس.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٨)

الدرس الثامن الخمسون

المقدمة:

المحتوى العلمي :

التجزية والتركيب (الإعراب)

التجزئة والتركيب أو الإعراب، تطبيق وتدريب للقواعد الصرفية والنحوية المبيّنة في علمي الصرف والنحو.

يَتَعَرَّفُ الطالب في علم الصرف على القواعد والأصول التي تبحث عن أحوال أبنية الكلم من حيث الإصالة والزيادة والصحة والإعلال وغيرها من الأحوال.

ويَتَعَرَّفُ في علم النحو على القواعد والأصول التي تبحث عن أحوال أواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء وتركيب بعضها مع بعض.

أما في التجزية والتركيب يمارس الطالب تلك القواعد والأصول ممارسةً تطبيقيةً ويحاول أن يطبق تلك القواعد والأصول على جزئياتها ويسعى في تطبيق القواعد التي تَعَرَّفُ عليها في علمي الصرف والنحو. إذن يمكننا أن تقول: أنَّ علمي الصرف ونحو تبيين للقواعد والأصول، والتجزيّة والتركيب تطبيق لها.

التجزيّة مصدر «جَزَّأَ يُجَزِّئ» مأخوذ من الجزء والجزء يعني بعض الشئ والجمع أجزاء. وجَزَّأْتُهُ تجزئةً أي جعلته أجزاءً. أما في الاصطلاح رَدُّ المفردات الى أصولها والبحث عن أحوال الكلمة مفردة ومُجَزَّأةً. أي مع صرف النظر عن وجودها في التركيب.

وفي التجزئة لابد من مراعاة أمور وملاحظة قواعد عامة لكي يأخذ عَمَلُنا طابعًا منطقيًا وتكون التجزئة دقيقةً حسبَ مراحل منطقية.

أمّا مراحل التجزئة وبعبارة أخرى القواعد العامة للتطبيق الصرفي فهي على النحو التالي:

١ ـ نوع الكلمة: والكلمة إمّا اسم أو فعل أو حرف، والحرف خارج عن موضوع الصرف.

وموضوع علم الصرف ينحصر في الفعل المتصرف والاسم المتمكن من الاعراب، ولكلّ منهما مراحل.

والمقصود بالبحث هنا هو الفعل، فنشير إلى مراحل تصريفه على النحو الذي يأتي في الدرس اللاحق إن شاء الله تعالى.

الخلاصة:

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٥٩)

الدرس التاسع والخمسون

المقدمة:

المحتوى العلمي :

مراحل تجزئة الفعل المتصرف

١ ـ الحروف الأصلية.

٢ ـ كون الفعل ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا.

٣ ـ نوع الصيغة بلحاظ اسنادها إلى الفاعل أو نائب الفاعل.

٤ ـ كون الفعل ثلاثيًا أو رباعيًا.

٥ ـ كونه مجردًا أو مزيدًا فيه.

٦ ـ كونه سالمًا أو غير سالم وبيان نوع غير السالم.

٧ ـ بيان بابه.

٨ ـ بيان وزنه.

٩ ـ كونه معلومًا أو مجهولاً.

١٠ ـ كونه لازمًا أو متعديًا إلى مفعول واحدٍ أوالى مفعولين أو ثلاثة مفاعيل.

١١ ـ كونه معربًا أو مبنيًا وذكر علامة كلّ منهما.

١٢ ـ الإشارة إلى بعض القواعد الصرفيه (الاعلال، الادغام والابدال).

الخلاصة:

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الصرف ١

(الدرس ٦٠)

الدرس الستون

المقدمة:

المحتوى العلمي :

الستون

الفعل	الاحرف الأصلية	ماض مضارع أمر	نوع الصيغة	ثلاثي رباعي مجرد مزيد	الباب	الوزن	سالم او غير سالم نوعه	معلوم او مجهول	عدد المفعول	معرب او مبني علامة كل منها
عشتم										
يُستراب										
تَتَّقُون										
لم يَتسَنَّه										
فَلْيُلْقِهِ										

ملاحظات: على الطالب أن يشير إلى القواعد الاعلالية والإدغام والابدال في قسم الملاحظات.

الخلاصة: